السلام الكاذب لن يثنينا في القضاء على الانقلاب

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
16 صفحة — السعر 50 ريالاً
الخميس: العدد «1854» 22 نوفمبر 2018م - الموافق 14 ربيع الأول 1440هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



«ان الخلاص من تلك العصابات المارقة هدف ومصيرا لأبناء شعبنا اليمني عامة لبناء يمن اتحادي عادل ومستقر».

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال استقباله وزير الخارجية في مقر اقامته بالولايات المتحدة

رئيس الجمهورية يؤكد على التعاطي الإيجابي مع جهود السلام وفق المرجعيات

وجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بقيادة وزارة الخارجية بالعاطي البناء مع جهود السلام وفق المرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الامن الدولي 2216 مقر إقامته بكليفلاند بالولايات المتحدة الأمريكية وزير الخارجية خالد اليماني.

وأكد رئيس الجمهورية خلال استقباله على أهمية إعداد الرؤى والتصورات الآنية والمستقبلية، لمواكبة جملة التطورات والتحولات والمستجدات على الساحة الوطنية، والمتصلة بطبيعة الأوضاع والمتغيرات في إطار مساعي السلام التي يتطلع إليها شعبنا.

وشدد فخامة الرئيس على أهمية اضطلاع قيادة الوزارة وأجهزتها المختلفة بالمهام المناطة بها لمواكبة الواقع ومستجداته المتوالية للتأكيد على جهود وفاعلية الدبلوماسية اليمنية التي تواجه ملفات صعبة ومعقدة وفي ظروف استثنائية.

من جانبه أطلع الوزير اليماني فخامة الرئيس على جملة المستجدات والمهام والملفات التي تقوم الوزارة وتعكف على إنجازها والمتضمنة جوهر السياسة الخارجية اليمنية المستندة على توجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي والمتسقة مع تطلعات شعبنا اليمني.

... ص(2)

وجه باستكمال تحرير جبهتي الضالع وكرش وقطع دابر المليشيا

الرئيس يؤكد أن الخلاص من «العصابات المارقة» هدف ومصير أبناء شعبنا

أجرى فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة مساء،يَوْمَ الإثنين، اتصالاً هاتفياً بقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء ركن فضل حسن.

وخلال الاتصال وجه فخامة الرئيس باستكمال التحرير في جبهتي الضالع وكرش واتخاذ الإجراءات اللازمة في عدم السماح بمرور وتهريب الأسلحة والمعدات للمليشيا الانقلابية من كافة المنافذ وغيرها لقطع دابرها وإمداداتها بصورة كاملة.

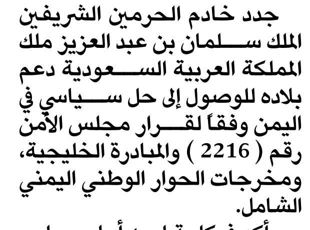
وحيا فخامة الرئيس التضحيات البطولية التي يقدمها القادة الميدانين والضباط والصف والمقاومة الباسلة من الأبطال الأشاوس في محراب العزة

... ص(2)

أكد أن موقف المملكة لم يكن خياراً بل واجباً اقتضته نصرة الشعب اليمني

خادم الحرمين الشريفين يجدد دعم الحل السياسي في اليمن «وفق المرجعيات»

نائب الرئيس: مواقف الملك سلمان وولي عهده ستظل محل تقدير اليمنيين قيادة وشعباً



جدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية دعم بلاده للوصول إلى حل سياسي في اليمن وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم (2216) والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل.

وأكد في كلمة له أمام مجلس الشورى السعودي ،يوم الثلاثاء، أن وقوف المملكة إلى جانب اليمن لم يكن خياراً بل واجباً اقتضته نصرة الشعب اليمني بالتصدي لعدوان مليشيا انقلابية مدعومة من إيران.

وأوضح خادم الحرمين الشريفين ان النظام الإيراني مستمر في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ورعاية الإرهاب، وإثارة الفوضى والخراب في العديد من دول المنطقة، وعلى المجتمع الدولي العمل على وضع حد لبرنامج النظام الإيراني النووي، ووقف انشطته التي تهدد الأمن والاستقرار.

من جهته عبر نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على تأكيده وقوف المملكة إلى جانب اليمن والشرعية بقيادة فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال نائب الرئيس

... ص(2)

اطلع على الموقف في محور بيحان، وصعدة، وأوضاع حضرموت

نائب القائد الأعلى يعقد اجتماعاً بقيادات وزارة الدفاع والأركان وقادة المناطق



26 سبتمبر/تقرير

عقد نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح اجتماعاً ضم عدداً من قيادات وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وقادة المناطق العسكرية.

وفي اللقاء الذي حضره مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن طاهر العقيلي والمفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري وقائد قوات التحالف بمأرب العميد الركن عون القرني، ناقش الحاضرون المستجدات الميدانية والتطورات العسكرية وأحوال المقاتلين الأبطال والوحدات العسكرية.

ونقل نائب الرئيس تحيات

... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

السلام الحقيقي

السلام الحقيقي والذي يريده الشعب اليمني هو السلام الشامل والدائم المنهي لصراعات اليمنيين والحرب العبثية السلالية الفئوية ويغلق ملفات الصراعات في اليمن، وليس ذاك السلام الذي يحاول لوبي الأمم المتحدة تمريره بعيدا عن المرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الامن الدولي2216.

وهذا ما يؤكده ولا يزال، فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، لأن أي حل سياسي خارج المرجعيات لن يؤدي إلى سلام حقيقي في اليمن، وإنما يؤسس لصراع وحرب داخل المجتمع اليمني لا نهاية لها.

فالحرب التي تشنها اليوم مليشيا الحوثي الإيرانية المتمردة على الشرعية الدستورية والمنقلبة على إجماع اليمنيين في مؤتمر الحوار الوطني، ليست حرباً آنية فجرتها اللحظة او الصدفة، وإنما هي امتداد للحروب التي اثقلت كاهل اليمن واليمنيين طوال القرون الماضية من التاريخ الدموي للامامة، هذه السلالة المقيتة، مدعية الحق الإلهي في الحكم،التي ينحدر منها جينات امامة اليوم- مليشيا الحوثي الايرانية- كل الحروب التي عرفها اليمن واذاقت اليمنيين الويلات، هي حروب امامية متوارثة شنت ضد اليمنيين، من قبل الابناء وابناء الأبناء الوافدين من سجون حاكم المملكة الفارسية- كسرى، فاليمنيون عبر التاريخ، اصحاب حضارات وتاريخ عريق ودعاة سلام، ولم يعرفوا الصراعات والحروب الا منذ اتت الامامة الوافدة بافكارها الضلالية الدخيلة على المجتمع اليمني العريق والضارب في سبر التاريخ، ولاتزال عصابة الكهوف الظلامية ممثلة بمليشيا الحوثي المارقة الدموية، تحاول طمس هذا التاريخ وتلك الحضارة لليمنيين؛ وإظهارهم كمجاميع متناحرة فوضوية وممزقة تنهشها حروب وصراعات الجاهلية الاولى.

... ص(2)

الريال يواصل التعافي وسط توقعات باستمرار التحسن

نائب الرئيس يشيد بجهود الحكومة واللجنة الإقتصادية في منع تدهور الريال

الحكومة تشدد على وضع قائمة سوداء بالتجار المغالين في الأسعار

سبتمبرنت/فؤاد العلوي

واصلت العملة الوطنية «الريال» التعافي أمام العملات الصعبة وعلى رأسها الدولار الأمريكي، وسط توقعات باستمرار تحسنه خلال الأيام والأسابيع القادمة، بعد أن كان الريال قد شهد أسوأ انهيار في تاريخه.

وأعلن البنك المركزي في آخر تخفيض لأسعار صرف الدولار أمام الريال عن تخفيض سعر الدولار إلى أقل من 550 ريالاً، بعد أن كان قد تم خفضه مطلع الأسبوع الجاري إلى 586 ريال للدولار الواحد.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح بالجهود التي بذلتها الحكومة واللجنة الاقتصادية والتي حققت تقدماً ملموساً في منع تدهور العملة ومنع ارتفاع الأسعار، مثمناً دعم الأشقاء والأصدقاء في هذا المجال وفي مقدمة الداعمين المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وحث نائب الرئيس خلال اتصال هاتفي برئيس الوزراء معين عبدالملك على مضاعفة الجهود واستمرار الجد والعمل لأجل رفع المعاناة عن اليمنيين جراء انقلاب المليشيا الحوثية المدعومة من إيران، مؤكداً بأن تحقيق السلام على أيدي اليمنيين وأشقائهم في التحالف ودعم

... ص(2)

حيا الانتصارات التي يحرزها أبطال الجيش في مختلف الجبهات

مجلس الوزراء يؤكد تقديم كافة الإسناد للجيش الوطني لإستكمال إنهاء الانقلاب



26 سبتمبر/ خاض

حيا مجلس الوزراء الإنتصارات التي يسطرها الجيش الوطني في مختلف المحاور والجبهات العسكرية، مشيداً بالبطولات والتضحيات الجسيمة التي يقدمها الجنود الميامين، بدعم وإسناد من الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأكد المجلس خلال اجتماع عقده ،يوم الإثنين، على تقديم كافة الدعم والإسناد للجيش الوطني في استكمال عملية التحرير وإنهاء الانقلاب، وكسر شوكة

... ص(2)

الدفاع والأركان تنعيان استشهاد قائد جبهة المخدرة وصقور 4 بصرواح

نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، استشهاد العميد الركن/ علي صالح عميسان قائد جبهة المخدرة، والعقيد الركن فهد يحيى الأشول قائد "صقور 4" في جبهة صرواح، اللذين استشهدا وهما يؤديان واجبهما في ميادين الشرف والكرامة والعزة والحرية والتضحية .

وعدد بيان النعي مناقب الفقيدين وأدوارهما البطولية في الدفاع عن دينهما ووطنهما وأمتهما حاملين أرواحهم على أكفهم راجين أن يكون ما يقدمانه في سبيل الله ومن اجل رضاه.

وأكدت وزارة الدفاع ورئاسة الأركان أن الشهيدين لقيا ربهما في الميدان مقبلين غير مدبرين، راضين ومقتنعين بما يقومان به من واجب ضد أعداء الوطن والحرية والكرامة ملتحقين بمن سبقهما من الشهداء الأبطال .

وأعرب البيان عن عظيم الأسى المواساة

... ص(2)

رئيس هيئة الأركان العامة يلتقي سفير كوريا الجنوبية لدى بلادنا



التقى رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن بحري/ عبدالله سالم النخعي، يوم الأربعاء، سفير كوريا الجنوبية لدى اليمن باك وونج تشول.

وأشاد رئيس هيئة الأركان العامة خلال اللقاء بالدعم الذي قدمته كوريا الجنوبية لليمن خلال الفترة الماضية ومساهمتها في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة الخاصة باليمن، وتقديم المساعدات الغذائية، وإعادة تفعيل المنح الدراسية والدورات التدريبية.

من جانبه أكد السفير الكوري استمرار بلاده في دعم الحكومة الشرعية ومد يد العون لمساعدة الشعب اليمني لتجاوز المرحلة الإستثنائية التي يعيشها البلد.

اللواء خصروف: مليشيا الحوثي تفتقد النوايا الحقيقية للتوجه نحو السلام



26 سبتمبر/ خاض

بات من المقرر أن تنطلق مطلع ديسمبر المقبل مشاورات جديدة في السويد بمشاركة الحكومة الشرعية، فيما لم تقرر مليشيا الحوثي بعد المشاركة من عدمه في هذه المشاورات.

وقلل رئيس دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اللواء ركن محسن خصروف، من إمكانية التوصل إلى السلام في ظل عدم التزام مليشيا الحوثي بتعهداتها بوقف الحرب في الحديدة ومواصلة استفزازاتها لقوات الشرعية من خلال استهداف المنشآت الحيوية وتنفيذ حملات اختطاف واعتقالات.

وقال في تصريحات لصحيفة عكاظ السعودية: "إن مليشيا الحوثي تفتقد النوايا الحقيقية للتوجه نحو السلام، وأن تصرفاتهم خلال اليومين الماضيين تؤكد ذلك.

وأوضح أن المليشيا استهدفت عددا من المصانع ومخازن المواد الإغاثية في مدينة الحديدة، وحولت صوامع الغلال التي تحتوي على أكثر من خمسة ملايين كيس قمح إلى ثكنات عسكرية واعتقلت المئات من المدنيين واستمرت في التخندق وضرب المؤسسات المدنية والاستعداد لجولة قتالية جديدة.

... ص(2)

سفينة إيرانية تقتل وتصيب 100 صياد يمني منذ أغسطس

سبأ:

قال مدير خفر السواحل بمديرية الخوخة، فتحي المعلم:، إن ضحايا السفينة الإيرانية سافيز الموجودة في قبالة سواحل الحديدة بلغ 40 شهيدا و60 جريحا في صفوف الصيادين من الساحل الغربي منذ مطلع أغسطس الماضي.

جاء خلال الوقفة الإحتجاجية التي نظمها الصيادون والجمعيات السمكية في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة، يوم الأربعاء، للمطالبة بوقف تهديدات السفينة على حياة الصيادين وحمايتهم من جرائمها.

... ص(2)



تمشيط الأحياء المحررة في الحديدة

الجيش الوطني يواصل التقدم في صعدة وتعز والضالع

مراسلون

تواصلت الانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني من محافظة صعدة شمالاً وحتى تعز والضالع جنوباً، وسط استعدادات مكثفة لاستكمال تحرير مدينة الحديدة عقب انتهاء الهدنة الإنسانية غير المعلنة.

وأكدت مصادر عسكرية في الحديدة وصول تعزيزات عسكرية كبيرة خلال الأسبوع الجاري، لرفد جبهات القتال في المدينة التي باتت فيها المليشيا تحت الحصار من ثلاثة اتجاهات الشمال والجنوب والغرب.

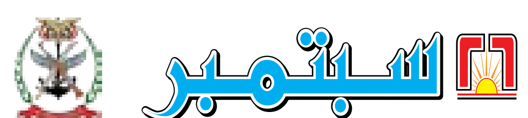
وتحرص قوات الجيش الوطني في الحديدة على استغلال الهدنة الإنسانية لتمشيط الأحياء والمناطق التي تم تحريرها وتصفيتها من الألغام، في حين يواصل أبطال الجيش الوطني في جبهات صعدة وتعز والضالع التقدم الميداني وتكبيد المليشيا المزيد من الخسائر.

وتمكن أبطال الجيش الوطني محافظة صعدة شمال البلاد يوم الأربعاء من إحراز تقدم جديد في ميدرية رازح.

وذكر مصدر ميداني في اللواء السابع حرس حدود لـ "سبتمبر نت" أن قوات اللواء بقيادة العميد بشير الشرعبي، تمكنت من تحرير قرى «الجثامة»، و«آل سبتان»، و«القرن»، و«حوالي» وتباب «شرقي المقران»، شرقي جبل الأزهور الاستراتيجي في جبهة رازح بعد هجوم مباغت شنه أبطال اللواء على مواقع تمركز مليشيا الحوثي، وبعد مواجهات عنيفة استمرت أكثر من ساعتين.

المصدر أكد أن المعارك

... ص(2)



الخميس: العدد «1854» 22 نوفمبر 2018م
الموافق 14 ربيع الأولى 1440هـ

الرئيس ورئيس الوزراء يثمنان إطلاق السعودية والإمارات مبادرة «إمداد»

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية رسالة شكر وامتنان وتقدير لإخوانه قادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على دعمهم اللامحدود ومواقفهم الأخوية الأصيلة والصادقة تجاه الشعب اليمني في السراء والضراء وتقديمهم للغالي والنفيس لنصرة اليمن أرضاً وانساناً.

وثمن فخامة الرئيس في هذا الصدد إطلاق المملكة والإمارات مبادرة (إمداد) لسد فجوة الاحتياج الإنساني في قطاعات الغذاء وسوء التغذية بقيمة 500 مليون دولار بالتعاون مع المنظمات الدولية، وتستهدف 10-12 مليون متضرر.

وأشاد فخامة الرئيس بالدعم الكبير لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن وفي المقدمة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لجهود الإغاثة الإنسانية في اليمن عبر الفرق الميدانية وفروع الهيئات الإغاثية الخليجية المانحة في اليمن ودعمهم السخي لخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن للعام 2018م بأكثر من مليار و250 مليون دولار.

وأشاد فخامة الرئيس بهذه المبادرة الإيجابية التي أعلن عنها يوم أمس في الرياض من قبل الدكتور عبد الله الربيعة المستشار في الديوان الملكي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وريم الهاشمي وزيرة الدولة الإماراتية للتعاون الدولي والتي تترجم اهتمام قيادة البلدين باليمن بما يمثله من عمق اخوي واستراتيجي لأشقائه في إطار واحدية الدم والهدف والمصير المشترك.

إلى ذلك رحب رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك سعيد بإعلان المملكة العربية والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة تقديم دعم أضافي لبلادنا وإطلاق مبادرة (امداد) لسد فجوة الاحتياج الإنساني في اليمن بقيمة 500 مليون دولار، عن طريق المنظمات الدولية.

وأشار دولة رئيس الوزراء في تصريح صحفي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الى أهمية هذه المبادرة تكمن في انها سيستفيد منها أكثر من 12 مليون نسمة من المتضررين في عموم محافظات الجمهورية من الفئات الأكثر تضرراً، والأطفال الذين يعانون سوء التغذية، والأطفال دون سن الخامسة، وأطفال المدارس، والنساء، وكذلك كبار السن والمرضى.. معتبراً ان هذه المبادرة هي، امتداد للدعم المتواصل والكبير للأشقاء في دول المجلس في دعم الشعب اليمني في كافة المجالات.

وثمن الدكتور معين عبدالملك وقوف المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة الدائم الى جانب الحكومة والشعب اليمني في كافة المجالات، ودعم جهود إعادة الاستقرار، ومشاريع التنمية، ومشاريع إعادة الاعمار.

وأشاد دولة رئيس الوزراء بالجهود الإنسانية الكريمة التي تبذلها دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، مشيرا الى ان هذه الجهود تأتي في إطار العلاقات الأخوية والمصير المشترك الذي يربط اليمن بأشقائه ومحيطه الجغرافي.

ودعا منظمات الإغاثة الإنسانية إلى تكثيف جهودها لإيصال المزيد من المساعدات الإنسانية للشعب اليمني في عموم محافظات الجمهورية.

بعث برقيتي عزاء في وفاة وزير العدل، والأكاديمي باصرة

الملك سلمان وولي عهده يعزيان رئيس الجمهورية في وفاة وزير العدل

تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ،يوم الثلاثاء، برقية عزاء ومواساة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في وفاة القاضي جمال محمد عمر وزير العدل.

وقال الملك في برقيته: علمنا بوفاة القاضي جمال محمد عمر وزير العدل في الجمهورية اليمنية الشقيقة – رحمه الله – وإننا إذ نبعث لفخامتكم ولأسرة الفقيد بالغ التعازي، وصادق المواساة، لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء».

كما تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي برقية تعزية ومواساة من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في وفاة وزير العدل القاضي جمال محمد عمر.

وقال ولي العهد في برقيته: تلقيت نبأ وفاة القاضي جمال محمد عمر وزير العدل وأبعث لفخامتكم ولأسرة الفقيد أحر التعازي، وأصدق المواساة، سائلاً المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته».

وكان رئيس الجمهورية قد بعث برقية عزاء ومواساة إلى محمد جمال محمد عمر وكافة أفراد أسرته الكريمة عزاه فيها في وفاة والده المغفور له بإذن الله تعالى وزير العدل القاضي جمال محمد عمر الذي انتقل الى جوار ربه، صباح يوم الجمعة الماضي، في العاصمة الروسية موسكو بعد معاناته مع المرض.

وأشار فخامة الرئيس في برقيته الى مناقب الفقيد الوطنية والعملية التي بذلها وقدمها خلال مشوار حياته الحافلة بالإيثار والتضحية والعطاء..لافتا الى مواقفه الوطنية في تحمل المسؤوليات والمهام في مراحل صعبة واستثنائية من حياة شعبنا ولمصلحة وطنه ومجتمعه والعمل الدؤوب بكفاءة وصمت واخلاص لإنجاز مهامه وتعزيز أواصر سلطة العدل والقضاء.

واكد رئيس الجمهورية ،ان الفقيد كان مثالاً يحتذى به للقاضي الإنسان والمسؤول الذي جسد قيم النزاهة والعدالة والإخلاص والخلق الكريم.

وعبر فخامة الرئيس عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الأليم..مبتهلاً للمولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

كما بعث فخامة الرئيس هادي برقية عزاء ومواساة الى شادي صالح باصرة والبرلماني محسن علي باصرة وكافة أسرة آل باصرة عزاهم فيها في وفاة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاسبق الأستاذ الدكتور صالح علي باصرة الشخصية السياسية والأكاديمية الذي وافاه الأجل، الاثنين الماضي، في العاصمة الأردنية عمّان بعد حياة حافلة بالتضحية والعطاء.

وأشار فخامة الرئيس في البرقية الى مناقب الفقيد النضالية والوطنية وسيرته العملية وعطائه الأكاديمي والتنويري الذي قدمه وبذله خلال مشوار حياته الحافل بالمحطات والمواقف الإيجابية والتنويريه لمصلحة الوطن والمجتمع.. لافتاً الى بصمات الفقيد التي خلدها في ذاكرة الاجيال التي تتلمذت على يديه في جامعتي صنعاء وعدن والتي تبوأ رئاستهما، اضافة الى قيادته لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقال رئيس الجمهورية: «كان للفقيد مواقف وطنية تجلت في محاربة ظواهر الاختلالات والفساد لإيمانه بوطن عادل وآمن ومستقر تنتصر فيه قيم الحق والعدل والمساواة».

وعبر فخامة الرئيس عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الأليم..مبتهلاً للمولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إجراء 98 عملية لجرحى الجيش الوطني في مصر خلال نوفمبر

أكدت لجنة علاج جرحى الجيش الوطني في مصر أن اللجنة نفذت خلال شهر نوفمبر الجاري ٩٨ عملية جراحية للجرحى القادمين من الجبهات.

وذكر رئيس اللجنة الدكتور محمد راجح لـ "سبتمبر نت" أن اللجنة استقبلت خلال شهر نوفمبر الحالي ١٥٩ جريحا تم البدء بإجراءاتهم الطبية فور وصولهم مباشرة.

وأضاف: "قامت اللجنة بالترتيبات اللازمة لاستقبال وتسكين الجرحى وعقب وصولهم عقدت لجنة الأطراف العلوية ولجنة الأطراف السفلية والتي تضم نخبة من كبار أطباء مصر اجتماعاتها وقيمت الحالات وقررت لكل حالة ما يناسبها من اجراء طبي والحال نفسه بالنسبة لجرحى الكلى والمسالك والعمود الفقري والعيون".

وأوضح أن عدد العمليات الجراحية التي أجرتها اللجنة خلال شهر نوفمبر الجاري وصل الى ٩٨ عملية منها ٤٢ عملية أطراف سفلية و٢٤ عملية اطراف علوية و١٥ عملية للعيون و٧ عمليات وجه وفكين، فيما توزعت العمليات ال١٠ الباقية على جرحى المسالك والعمود الفقري والجراحة العامة والمخ والاعصاب.



وأكد راجح أن عدد الجرحى المتواجدين حاليا في مصر للعلاج وصل إلى ٥٣٠ جريحا ومرافقا وأن اللجنة ستستمر في تقديم خدماتها للجرحى كأقل واجب يقدم للأبطال ممن ضحوا بأجزاء من أجسادهم فداء للوطن حتى يعودوا بسلام وعافية إلى أهلهم واقربائهم.

وصول أجهزة خاصة بالمنظومة الأمنية لمطار عدن الدولي

وصلت إلى العاصمة المؤقتة عدن، يوم الثلاثاء، أربعة أجهزة خاصة بالمنظومة الأمنية لمطار عدن الدولي، بقيمة اجمالية بلغت اكثر من 500 الف دولار، بدعم حكومي .

وأوضح وزير النقل، صالح الجبواني، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن وصول هذه الأجهزة يعتبر تدشيناً لبرنامج العمل لخطة المائة يوم التي أقرها رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك ..مشيراً إلى أن هذه الأجهزة ستستخدم لفحص مواد الشحن والبضائع والأشخاص ضمن المعايير الدولية الخاصة بهذا الجانب .

واكد الوزير الجبواني أن الحكومة مستمرة بالمشاريع التطويرية لتحسين الخدمات في مطار عدن الدولي.. مشيداً بالجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد ومطار عدن لاعادة تفعيل المطار بالشكل المطلوب كسابق عهده من خلال توفير التجهيزات والكوادر الفنية والامنية..منوهاً بدور التحالف العربي في تقديم التعاون المشترك في تحسين الخدمات في مطار عدن الدولي.

من جانبة أكد رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، الكابتن صالح بن نهيد،اهمية وصول هذه الاجهزة لتطوير المنظومة الامنية في مطار عدن الدولي لتكون مطابقة للمعايير الحديثة، وذلك وفقا لتوجيهات القيادة السياسية بتنفيذ مشاريع خاصة باعادة تفعيل المطار بالشكل المطلوب .. لافتاً إلى أنه تم استكمال التجهيزات الامنية والملاحية والخدماتية بنسبة 100% .

وأشار إلى أنه تم شراء سيارات اطفاء خاصة بالمطار خلال الفترة الماضية بقيمة مليون ونصف دولار بدعم حكومي،ويتم حاليا العمل على انجاز مشروع اعادة تأهيل الممرات الخاصة بالمدرج .

من جانبه أستعرض مدير عام مطار عدن الدولي المهندس طارق عبده علي، المشاريع التطويرية التي تم إنجازها في المطار بتمويل حكومي منها تركيب منظومة كامرات كاملة وشراء سيارتي أطفاء وأربعة أجهزة أمنية والانتهاء من التأثيث المكتبي للمبنى الاداري والصالات، والانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع توصيل الكهرباء الى المطار..مشيراً الى أنه يجري حاليا متابعة المرحلة الثانية ،كما تم انجاز مشروع توصيل المياة الى المطار بنسبة 60 % والعمل على منظومة التشجير و خلال الفترة القادمة سيتم توريد احزمة بضائع .





(أهلاً جوري)

هلت الفرحة على منزل الزميل **عزام الكردي** بارتزاقه المولودة التي أسماها ((جوري)) جعلها الله قرة عين والديها، وأنبتها الله نباتاً حسناً ،، والف الف مبروك

المهنئون : **هيئة تحرير صحيفة 26سبتمبر وكل الأحبة والأصدقاء**

البقاء لله

تتقدم أسرة تحرير صحيفه 26سبتمبر وموقع سبتمبر نت باحر التعازي والمواساة للزميل
جلال قاسم المحيا
بوفاة المغفور له بإذن الله والدته
سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وإنا اليه راجعون

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية المدعى عليه/ رياض عباس أحمد بحضور جلسة يوم الاربعاء بتاريخ:٢٨/ ٣/ ١٤٤٠هـ الموافق : ٥/١٢/٢٠١٨م للرد على الدعوى المقدمة ضده من المدعي/ محمد عبدالله أحمد الربيدي وذلك في مقر المحكمة مارب محافظة مأرب.

اعلان قضائي

تقدمت الى محكمة مارب الابتدائية المدعية/ إشراق باكر فارع الشريفي بدعوى فسخ زواجها من المدعى عليه/ جلال عبده حسن صلاح السماوي وعلى المدعى عليه المذكور الحضور إلى المحكمة للرد على دعوى زوجته المدعية خلال الفترة القانونية من تاريخ النشر.

اعلان قضائي

تقدمت الى محكمة مارب الابتدائية المدعية/ فاطمة محمد عباس النشري بدعوى فسخ عقد نكاحها من المدعى عليه/ أحمد علي أبو الليل النشري، وعلى المدعى عليه المذكور الحضور إلى المحكمة للرد على دعوى زوجته المدعية خلال الفترة القانونية من تاريخ النشر.

... تتمات ...

رئيس الجمهورية يؤكد

كما اطلع فخامته على جهود السلام ونتائج التواصل واللقاءات مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

وقد وجه فخامة الرئيس وزير الخارجية بالتعاطي البناء مع كل جهود السلام وفقاً للمرجعيات الثلاث والهادفة لإنهاء الانقلاب وكل ما ترتب عليه واستعادة الدولة ومؤسساتها واستئناف العملية السياسية من حيث توقفت قبل الانقلاب.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي وسفير الجمهورية اليمنية في واشنطن الدكتور أحمد عوض بن مبارك.

الرئيس يؤكد

والكرامة والدفاع عن الوطن والهوية المشتركة بدعم وإسناد من قبل قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأكد رئيس الجمهورية أن الخلاص من تلك العصابات المارقة هدف ومصير لأبنا شعبنا اليمني عامة لبنا يمن اتحادي عادل ومستقر.

من جهته اطلع اللواء ركن فضل حسن فخامة رئيس الجمهورية على مستجدات الأوضاع والموقف العام والتطورات الميدانية في خطوط التماس في مناطق جبهتي كرش ودمت بالضالع.

وأكد أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية استطاعوا تحقيق الانتصارات تباعاً في وجه العصابات الحوثية المارقة التي انقلبت على التوافق الوطني وغدرت بالشعب اليمني لمصلحة أجندة إيران الدخيلة.

وأشار الى ان جميع ضباط وأفراد المنطقة يسيرون بمعنويات عالية نحو استعادة الوطن وبناء اليمن الاتحادي الجديد.

وأكد الحرص على تنفيذ توجيهات فخامة الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإصدار التوجيهات التنفيذية الميدانية بذلك لما من شانه التعجيل بتحقيق الانتصارات التي يتطلع إليها الجميع.

خادم الحرمين الشريفين

في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) :»إن كلمة خادم الحرمين الشريفين أمام مجلس شورى المملكة وتأكيده فيها على استمرار دعم اليمن ودعم الحل السياسي المبني على المرجعيات الثلاث هو موقف أخوي صادق طالما عهدة اليمنيون من أشقائهم في المملكة».

وأكد نائب الرئيس بأن هذه المواقف الأصيلة لخادم الحرمين ولولي عهده وتأكيدهما المستمر للتصدي لعدوان المليشيا الحوثية المدعومة من إيران وتضحيات المملكة إلى جوار اليمنيين، ستظل محط تقدير واحترام القيادة السياسية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية وعرفان كافة أبناء الشعب اليمني وتجسد ما يجمع بلدينا وشعبينا من أواصر المحبة والإخاء.

نائب القائد الأعلى يعقد اجتماعاً

فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يتابع باهتمام ما يسطره أبطال الجيش في مختلف الجبهات والجهود المبذولة في بناء المؤسسة العسكرية بناء مؤسسياً وطنياً تنفيذاً لتوجيهاته.

وحيا الاجتماع الانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش بدعم ومساندة التحالف والانجازات الميدانية في مختلف الجبهات في الحديدة ودمت والبيضاء ومختلف الجبهات، مثمنين المواقف الأخوية الصادقة لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمهم المستمر في المجالات العسكرية والاقتصادية والإنسانية.

وجدد الفريق محسن التأكيد على خيار السلام الذي يستمر الحوثيون في إهدار فرصه المتكررة، وموقف الشرعية الثابت بقيادة رئيس الجمهورية نحو السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث، مرحباً بالجهود التي يبذلها المبعوث الأممي وتأكيد الأشقاء والأصدقاء على الحل السياسي المبني على قرار مجلس الأمن 2216.

وحث نائب الرئيس على مضاعفة الجهود والعمل بتفانٍ وإخلاص وصدق بما يخدم أبناء الشعب اليمني واستعادة دولتهم وإرساء الأمن والاستقرار في كل ربوع الوطن، مؤكداً بأنه لا كرامة لليمنيين بلا دولة ولا عزة بدون وطن، ولا وطن في ظل وجود المشروع الإيراني التخريبي ومحاولاته التدميرية في اليمن وطموحاته اللامشروعة في بلادنا والمنطقة والعالم.

إلى ذلك أشاد نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة في محور بيحان وما حققوه من انتصارات كبيرة.

كان ذلك خلال لقائه ،يوم الاثنين، قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاه اللواء مفرح بحيبح وقيادة المحور وقادة الوحدات والمقاومة في المحور للاطلاع على المستجدات وسير العمليات العسكرية وتقدمها في اتجاه تحرير مناطق بمحافظة البيضاء.

واطلع نائب الرئيس القادة على الموقف العام في الجانب السياسي والعسكري حيث تحرص الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية على إرساء السلام الدائم المستند الى المرجعيات الثلاث في وقت يصد الأبطال بدعم قوات التحالف اعتداءات تنفذها المليشيا الحوثية ويحرز الجيش الوطني انتصارات كبيرة في الحديدة ودمت وحرض وصعدة ومختلف الجبهات.

وحث نائب الرئيس على الجاهزية المستمرة وشحذ الهمم لاستكمال تنفيذ المهام ورفع المعاناة عن أبناء شعبنا اليمني وتفقد أحوال المقاتلين والاهتمام بالجرحى وأسر الشهداء.

إلى ذلك التقى نائب رئيس الجمهورية يوم الثلاثاء محافظ محافظة صعدة هادي طرشان الوايلي، واطلع على مستجدات الأوضاع في جبهات محافظة صعدة وما يسطره الأبطال من ملاحم خالدة.

وأشاد نائب الرئيس بالتضحيات التي يقدمها المقاتلون والانتصارات التي يحرزونها والدعم الأخوي لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأكد نائب رئيس الجمهورية عزم القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على استكمال التحرير وإرساء السلام والأمن والاستقرار في كل محافظات الجمهورية، منوهاً إلى ما يتجرعه المواطنون من معاناة جراء استمرار الانقلاب وانتهاكات ميليشيا الحوثي بحق اليمنيين.

وأجرى نائب رئيس الجمهورية يوم الإثنين اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني للاطلاع على الأوضاع في المحافظة وجهود تثبيت الأمن والاستقرار في حضرموت.

واستمع نائب الرئيس إلى المستجدات ومختلف القضايا المرتبطة بتلبية احتياجات المواطنين وتقديم محافظة حضرموت كنموذج متميز للمحافظات التي تتواجد فيها الدولة، مشيداً بجهود السلطة المحلية وقيادتها ومختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية وتكاتف وتعاون أبناء المحافظة.

وأكد نائب رئيس الجمهورية اهتمام القيادة السياسية، بقيادة فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، بمحافظة حضرموت وتوفير الخدمات الأساسية لأبناء المحافظة بما يؤسس لدولة اتحادية مكونة من ستة أقاليم ومنها إقليم حضرموت.

نائب الرئيس يشيد بجهود الحكومة

الأصدقاء قادم لامحالة.

إلى ذلك أكد مجلس الوزراء التزام الحكومة الكامل بدعم وتوفير وتسهيل كافة الاعتمادات ومتطلبات استيراد السلع الأساسية وضمان وصولها إلي جميع المحافظات والمديريات في الجمهورية اليمنية.

وجدد المجلس خلال اجتماع عقده برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك التزام الحكومة الاستمرار في تقديم التسهيلات والخدمات المصرفية التي أقرها القرار 75 لعام 2018 لتجار السلع الأساسية والمتمثلة في تنفيذ الاعتمادات والحوالات المالية الدولية المستندية لتجار السلع الغذائية وتغطية احتياجاتهم من الدولار الأمريكي مع التأكيد على تعليق الآليات التنفيذية الواردة في القرار التي تحصر شحن استيراد وشحن السلع الأساسية عبر الإعتمادات والحوالات المصرفية المستندية لضمان التدفق الكامل لكل الواردات من السلع الأساسية إلى اليمن وتعزيز المخزون الغذائي.

وأثنى المجلس على عمل اللجنة الاقتصادية ودور البنك المركزي في تقديم التسهيلات المصرفية لتجار السلع الغذائية الأساسية وأوصى بمرونة وسرعة والإجراءات بما يلبي متطلبات إنقاذ الاقتصاد والوضع الإنساني ورفع تقرير أسبوعي عما تم إنجازه في هذا الموضوع للأمانة العامة لمجلس الوزراء.

كما كلف وزارة الصناعة والتجارة لتفعيل دورها ومؤسساتها الرقابية على السوق بشكل عام وسوق السلع الغذائية بشكل خاص لضبط أسعار السلع وبيعها في السوق الرسمي وبالأسعار الطبيعية والمتناسبة مع السعر التفضيلي الذي يحصل عليه التجار من البنك المركزي للدولار الأمريكي.وشدد على ضرورة قيام الوزارة بعمل قائمة سوداء للتجار المخالفين بالتنسيق مع البنك المركزي اليمني.

ويأتي تحسن أسعار الصرف وسط استمرار شكاوى المواطنين من عدم وجود أي تغيير في أسعار السلع الأساسية، واستمرار التجار في بيع البضائع بالأسعار السابقة عندما وصل الريال إلى سعر 730 ريالا للدولار.

السلام الحقيقي

الشعب اليمني نفد صبره من حروب السلالة الإمامية و سئم صراعات العصابة الحوثية الإيرانية؛ ولم يعد يحتمل المزيد من حروبها، ولهذا فهو اليوم يخوض منذ سنوات هذه الحرب مع المليشيا المتمردة الامامية حتى تحقيق النصر الساحق عليها لتكون آخر جولات الحروب معها.

صحيح أن اليمنين يرنون الى السلام الحقيقي و الدائم الذي يكفيهم والأجيال القادمة حروب هذه العصابة المارقة، لكنهم يرفضون السلام المزيف الذي يحاول لوبى المبعوث غريفيث تمريره لحفظ ما تبقى من هذه العصابة الظالمة لتبقى جاثمة على اليمنين تمارس بحقهم البطش والتنكيل وتعاود الكرة في المستقبل لتشن عليهم حروبها العبثية.

ومن هذا المنطلق يتمسك الشعب اليمني بموقفه الثابت في انهاء تمرد هذه العصابة واستعادة مؤسسته الدستورية المغتصبة واسلحته المنهوبة، ولن يتأتى هذا إلا بحسم المعركة عسكريا مع هذه العصابة واجبارها على الرضوخ للسلام القائم على المرجعيات الثلاث- المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار-2216، وبغير ذلك يرفض اليمنيون القفز على هذه المرجعيات التي اجمع عليها بمختلف مكوناته في حوار وطني شامل رعاه الاقليم والمجتمع الدولي، ولن يقبل بالضحك عليه مرة أخرى أو التلاعب بهذه المرجعيات وخداعه بسلام مزيف كاذب يخدم مليشيا الحوثي الإيرانية.

مجلس الوزراء يؤكد

الأطماع الإيرانية في خاصرة الوطن العربي لتهديد أمن دول الجوار، والقضاء على أوهامها في السيطرة على مضيق باب المندب الاستراتيجي.

وكان مجلس الوزراء قد وقف خلال اجتماع له برئاسة الدكتور معين عبدالملك أمام تقرير من نائب رئيس هيئة الأركان اللواء صالح الزنداني، فيما يتعلق بالانتصارات التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في مختلف الجبهات، ضد عناصر الميليشيا الانقلابية، التي ما تزال تشن حرباً ضد اليمنيين.

الدفاع والاركان تنعيان

لأسر الشهيدين بهذا المصاب الجلل ، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمدهما بواسع الرحمة والمغفرة، ويسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلهما وذويهما وأولادهما وكافة محبيهما الصبر والسلوان .

اللواء خصروف:

وأكد اللواء خصروف أن هذه الخروقات تقتل جهود السلام وتحبط الآمال والجهود الكبيرة الساعية إلى استثمار أي فرصة للمساعدة على تحقيق الاستقرار ورفع المعاناة.

وأعرب رئيس دائرة التوجيه المعنوي، عن أسفه أن المجتمع الدولي يعمل من أجل إنقاذ مليشيا الحوثي ومساعدتها في التقاط أنفاسها، معتبرا أن هذا التوجه ليس مستغربا، "إذ عرف اليمنيون هذا الدور المشبوه منذ ما قبل الانقلاب".

وسبق لمليشيا الحوثي أن تسببت في إفشال في عدد من جولات التشاور في جنيف والكويت، تارة بنكثها عن التزاماتها بالحضور، وتارة بالتعنت أثناء المشاركة في جلسات المشاورات.

الجيش الوطني يواصل تقدمه

أسفرت عن سقوط ٧ قتلى وإصابة أكثر من ١١ آخرين، لافتا الى أن قوات الجيش تواصل عملياتها لتطهير الجبل من عناصر مليشيا الانقلاب، واستكمال عملية تحرير مديرية رازح.

ويقترب أبطال اللواء السابع حرس حدود من الوصول إلى خط الإسفلت، والذي يمتد إلى مركز مديرية رازح التي تبعد عن جبل الأزهور نحو خمسة كيلو متر.

وفي محافظة تعز واصل أبطال الجيش الوطني تقدمهم الميداني في مديرية مقبنة غرب المحافظة.

وبحسب مصادر ميدانية تحدثت لسبتمبر نت فإن قوات الجيش حررت يوم الإثنين، تبة "حامد" في منطقة الأشروح، عقب مواجهات مع المليشيا الحوثية التي لاذت بالفرار.

وسبق لأبطال الجيش الوطني في جبهة مقبنة أن تقدم في قرية القوز وتبة "سعدة"، خلال مواجهات شهدتها الجبهة مطلع الأسبوع.

وفي حين بات أبطال الجيش الوطني على وشك تحرير مديرية دمت بمحافظة الضالع، قتل وأصيب، 15 من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية، يوم الأحد، خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني في مديرية دمت شمالي محافظة الضالع جنوبي البلاد.

سفينة إيرانية

وأضاف المعلم أن هناك أن إضراراً متفاوتة بعدد من القوارب والزوارق البحرية بسبب اعتداءات السفينة الإيرانية.. مؤكداً أن هذه السفينة تشكل خطر على حياة الصيادين وأمن واستقرار البلاد.

بدورهم، ناشد صيادو الخوخة في بيان صادر عنهم تلقت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» نسخة منه، كل من الحكومة الشرعية والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية، بتحمل مسؤولياتهم والعمل على إبعاد السفينة الإيرانية عن المياه الإقليمية اليمنية ومياه البحر الأحمر، ووقف ممارساتها الاستفزازية بحق الصيادين، وتهديدها الأمني الصارخ والسافر للنشاط السمكي.



26SEPTEMBER Weekly Newspaper www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني



مساعد مدير التحرير: رائد/ منصور أحمد
سكرتير التحرير: رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان
رئيس قسم الإخراج الفني: رائد/ عبدالملك محمد السامعي
للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

سياسيون وباحثون واعلاميون لـ« 26 سبتمبر »:

قوى دولية تتلاعب بخيار السلام في اليمن

سياسـيـون وباحثـون وحقوقيـون واعلاميـون في أحاديثهم لـ«26سـبتمبر» يجمعون على ان المليشـيا الحوثية غير جادة للوصول الى السـلام نظرا لتنصلها من اتفاقيات ومشـاورات سـابقة بهـذا الخصوص.. فضلا عن عـدم امتثالها للقـرارات الدولية، وهو الأمر المسـتغرب مـن اليمنيين كافة بعـدم تنفيذه من الأمـم المتحـدة والقوى الكـبرى.. التي يصفهـا اليمنيون بأنهـا تغض الطرف إزاء الصلـف والتعنت الحوثي، علاوة على المواقـف الدولية الجائرة بحق اليمن وشـعبه والضغط على الحكومة الشرعية ودول التحالف العربي بهدف ايقاف عملية الحسـم العسـكري، كما هو الحـال في مدينة الحديـدة.. انتقادات كثيرة لتلك المواقف الدولية واسـتياء واسـع في أوسـاط اليمنيين رفضا لهذا التناقض والإزدواجية في التعاطي مع المسألة اليمنية كلما اقترب موعد الحسم العسكري.

استطلاع/ سعيد الصوفي

- الـوزيـر دمـاج: الانتصار على المليشـيـا الحوثية مشـروع وطني ديمقراطي ينتمي إلى المستقبل
- الوزير عسكر: المرجعيات الثلاث هي المنطلق للوصول الى السلام الذي يتطلع إليه اليمنيون
- بارمادة: مواقف بعض الدول يظهر تناقضاً سافراً يكشف عن نوايا خفية ومصالح مستترة في التعاطي مع المسألة اليمنية
- الجبزي: المنظمات الدولية تغالي في الأزمة الإنسانية في اليمن وتنظر الى الحرب كفرصة عمل

في بيـان رسـمي أكـدت وزارة الخـارجية، أن الحكومـة اليمنيـة أبلغـت المبعوث الأممي مارتـن غريفيـث، أنهـا تلقـت توجيهـات من فخامـة الرئيـس عبـد ربـه منصـور هـادي، رئيس الجمهورية، تؤيد جهود المبعوث الأممي ودعمه لعقد المشاورات المقبلة في دولة السويد وإرسـال وفـد الحكومـة للمشـاورات بهدف التوصل إلى حل سياسـي للأزمـة مبنيّ على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وهي: المبادرة الخليجيـة وآليتهـا التنفيذيـة، ومخرجـات الحـوار الوطني الشـامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216.

وفي خطـاب بعثته الحكومـة إلى غريفيث يتضمن موافقتها على المشاركة في المشاورات، شـددت فيه على أهمية الضغط على المليشـيا الحوثية للتجاوب مع الجهود الأممية وحضور المشاورات دون قيد أو شرط، ودعت الحكومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم من أي تعطيل قد تقوم به المليشيا لتأخير أو عدم حضور المشاورات في موعدها المحدد.

وفي الوقـت الذي تصاعدت فيـه الضغوط الغربية لاسـتئناف المشـاورات بين الحكومة الشرعية والانقلابيين مع اقتراب ابطال الجيش الوطني مسنودا من قوات التحـالف من تحرير مدينة الحديدة واستعادة مينائها الحيوي من قبضة المليشـيا، لقيت هذه الضغوط اسـتياءً واسعاً لدى اليمنيين.

الإزدواجية الغربية

ويرى مروان دماج، وزير الثقافة، ان توظيف الجانب الإنسـاني من بعض الـدول ومحاولة استخدامه بشكل سياسي مسألة مخلة بالقيم والمواثيـق.. منتقـدا الإزدواجيـة الغربيـة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن، في إشارة منه الى القرارات الدولية السابقة التي صدرت بموافقة هذه الدول الكبرى.. لكنّ مسألة تطبيقها مسألة أخـرى، والأمر الأسـاسـي بالنسـبة إلينا نحن اليمنيـين أن نجمـع ونراكـم شـروط تنفيذها وتحقيق النصر على المشروع الحوثي الرجعي والمتخلـف.. وقـال دمـاج: إن الانتصـار على الجماعـة الحوثيـة يتطلب خطاباً ومشـروعاً وطنياً ديمقراطياً ينتمي إلى المسـتقبل ويوفر شروط يمن ديمقراطي اتحادي يُبنى بمشاركة كل أبنائه ولمصلحتهم جميعا، وكما يقتضي ذلك تعبئة كل الموارد والطاقات الوطنية والشعبية، فإنه يقتضي تعزيز التحالف العربي وتطويره وإيجاد رؤية تشمل كل المنطقة.

فـي كل مرة يُسـطر أبطال الجيـش الوطني أروع الملاحـم البطوليـة علـى فلـول التمـرد والإرهـاب الحـوثيـة، ويقتـرب الأبطـال مـن حسـم معركة الحديدة، تعترض بعض الدول وتدعو إلى جولة مفاوضـات جديدة للتوصل إلى تسـوية سياسـية كما يزعمون، وبالتالي وضع حد للحرب ، متناسين ان المجتمع الدولي أصدر عدة قرارات تطالب الانقلابيين الحوثيين سحب قواتهم من المدن والمناطق التي سيطروا عليها بما في ذلك العاصمـة صنعاء والتخلي عن جميع الأسـلحة التـي اسـتولوا عليها من المؤسسـات العسـكرية والأمنية بمـا في ذلك منظومات القذائف، والتوقف عن جميع الأعمال التـي تنـدرج ضمـن نطـاق سـلطة الحكومة الشرعية، والامتناع عن القيام بأي استفزاز أو تهديد للدول المجاورة.

يقول محمد سـالم بارمادة إن مواقف بعض الدول يظهر تناقضاً سـافرا يكشـف عن نوايا خفية ومصالح مستترة في التعاطي مع المسألة اليمنية يصعب على المراقـب المحايد التجاوز عنهـا، ويضعه فـي حيرة من أمـره، وبالتالي يجعله يتساءل عن مدى أهمية هذه المفاوضات في هذا التوقيت، خاصة أن الشـرعية اليمنية تقترب من حسـم الأمور في مدينـة الحديدة.. ويتسـاءل الكاتـب السياسـي بارمـادة : ألـم تجرى عدة مفاوضات في فترة سابقة في كل من الكويت وجنيف وتعمّد الإنقلابيون الحـوثيون الإيرانيون إفشالها خدمة للمشروع الفارسي؟ وما جدوى المفاوضات والمجتمع الدولي يعلم علم اليقين أن المليشيا الانقلابية تواصل سياسة المناورة والمراوغة التي اعتـادوا عليها في كل جولات المفاوضات السابقة؟.

مضيعة للوقت

مضيفـا ان جولـة المفاوضـات المقبلـة فـي السـويد بـين الحكومـة اليمنيـة الشـرعية والانقلابيين الحـوثيين الإيرانيين إنما هي مضيعة للوقت واستراحة محارب تقدمها بعض الدول على طبق من ذهب لجماعـة قربـت نهايتهـا وتقويضها فـي أكثـر مـن محافظـة، واسـتغلال هدنة المفاوضات من قبـل الانقلابيين الحوثيـين الإيرانيـين لإعـادة تنظيم صفوفهـم وحشـد قواتهـم وبالتالي شـن هجمـات جديـدة علـى مواقـع الجيش الوطنـي ، لأن الواقع اليومي لسير المعارك في الجبهات يشير بكل وضوح وجلاء إلـى أن أبطال الجيش الوطنـي يسـطرون أروع الملاحم في الفداء والتضحية، ويواصلون الزحف فـي جميـع الاتجاهـات، ويحققـون انتصـارات عسـكرية متلاحقـة فـي مختلف الجبهات والمحافظات ويعملون على تقويض قدرات المليشيات الانقلابية الحوثية الإيرانية، ويلحقون بهم أضـرارا مادية ومعنوية تهيئ لنصـر وطني عام وشـامل ينهـي انقلاب هذه المليشـيا المدعومـة مـن إيـران ويضـع حـدا لتمردهـم، ويُعجّـل بنهاية الحـرب وتحقيق السلام في اليمن، وهو ما لا تريده بعض الدول، ويمكن وصفه إحياءً لعظام مليشـيا انقلابية وهي رميم.

دور مشبوه..

محمد عسـكر وزير حقوق الانسان قال: إن تحقيق السلام العادل والدائم والشامل يرتكز علـى المرجعيـات الثـلاث المتمثلـة بالمبـادرة الخليجيـة وآليتهـا التنفيذيـة ومخرجـات مؤتمـر الحـوار الوطنـي والقـرارات الدولية وأبرزهـا القـرار 2216، ودون ذلـك لن يصل اليمنيـون الى السـلام الذي يتطلعـون اليه..

ودعا الوزير ابناء الشعب اليمني رص الصفـوف خلـف القيـادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربـه منصـور هـادي رئيس الجمهورية، لتحرير ماتبقى من الأرض ودحـر المليشـيا المارقة المسـنودة من ايـران والانتصار لحريته وكرامته.

وأضاف الوزير عسكر : لم يعد خافيـا على أي متابـع الأجندات السياسـية التـي تحملهـا عـدد مـن المنظمـات الدوليـة والتـي تحمل يافطـات إنسـانية، وهي في الحقيقـة تعمل وفـق أجندة سياسـية تتنافـى مـع كل القيـم والأعـراف والمواثيـق الدوليـة، ولـهذا لابد مـن الفرز بين السياسي والإنساني ليسـهل التعامل معها.. فهناك منظمـات لها دور انسـاني رائد ونبيل وهنـاك مـن تسـعى جاهـدة لخدمـة أهـداف مشبوهة..

..الحرب فرص عمل

ويشـير مصطفى الجبزي، دبلوماسي، الى دور المنظمـات الدولية وطريقـة تعاطيها مع المسـألة اليمنية، وقال: إن المنظمـات الدولية تتعامل مـع الوضع في اليمـن باعتباره أزمة انسـانية.. والأزمة الانسـانية مسألة لايمكن اغفالهـا، لكنهـا (أي المنظمـات) تغالـي فـي استخدام الأزمة حتى يعجز الجميع في تقديم حلول حقيقية للحرب والاقتتال في اليمن.

وعمومـا فالمنظمـات كأي ايـدى عاملة تجد في الحرب فرصة للعمـل، ولهذا إنهاء الحرب جذريا يدفع بالبعض الى سوق البطالة.

ويرى الجبزي ان مؤشـر نجاح المشاورات القادمة في السـويد ضعيف جدا، مستندا الى التجارب الماضية التي اثبتت تعنت الحوثيين ومحاولاتهـم التملص من الالتزامات التي هي نتائج لمشاورات الجلسات الماضية والحوارات السابقة.

لابد من ضمانات دولية مُلزمة

هانـي الأسـودي رئيـس مركز حقـي لدعم الحقـوق والحريات في جنيف، قـال: يبدو ان البعـض لا يتذكـر أو ربما يحـاول التغاضي عـن كل دعـوات وجـولات السـلام السـابقة والتي أفشلتها المليشـيا الحوثية سواء بعدم حضورها كما حدث في جولة السلام الاخيرة في جنيف أغسطس المنصرم، أو بانقلابها على مخرجاتها كما حدث في مباحثات السلام التي استضافتها الكويت في عام 2016.

وشدد الأسودي على ضرورة الاستفادة من كل جولات السلام السابقة في اجبار الحوثيين على تقديم ضمانات حقيقيـة وجادة للولوج الى مباحثات تؤدي في نهايتها الى سلام شامل ومستدام.. مشـيرا الى ان أهم تلك الضمانات تتمثل في مسـألة تنفيذ قـرارات مجلس الأمن دون قيد أو شرط وخاصة فيما يتعلق بالإفراج الفوري عن المعتقلين والمخفيين قسريا وكذلك الوقف التام لتجنيد الأطفال وتسريح المجندين وإعـادة تأهيلهم بالاضافة إلـى ايجاد ممرات آمنة للمسـاعدات الغذائية والدوائية.. فضلا عـن إلزام تسـليم سـلاح المليشـيا للدولة من مخرجات تلك المفاوضات.

عدم الحزم

وأضـاف الأسـودي أن المليشـيا تلـوح دوما بالمفاوضـات كلمـا أزداد الضغـط العسـكري عليهـا واقتـرب الجيـش الوطنـي مـن عمليـة الحسـم وتحريـر أحـد المواقـع الاسـتراتيجية الهامة كأحد الوسـائل لإعادة ترتيـب صفوفها ومحاولـة حشـد المقاتلـين وتجنيـد المزيـد من الاطفـال، وتحـاول المليشـيا دائمـا المماطلة في تلـك المفاوضات حتـي يتأتى لها الوقـت اللازم فـي إعـادة تموضعها العسـكري، والأسـوأ من ذلك كله هو مسـاعدة بعض القـوى الدولية لها فـي التلاعب بخيار المفاوضـات وعدم الحزم أو فرض عقوبات إضافية عليها حينما تقوم بافشال تلك المفاوضات.

يجب أن يعلـم مجلس الأمن والمجتمع الدولي أن اليمنيين سـأموا الحرب وأنهم يتطلعون الى السلام الدائم وليس السلام العبثي الذي تتلاعب به المليشـيا، وهذا السـلام لن يتأتى طالما هناك مليشيا تمتلك السلاح ولا تنصاع للقرارات الدولية.



تناقض كبير

أمـام هـذا التنـاقـض الكبيـر للدور المشبوه لمنظمات دولية.. يتساءل همدان العلـي، صحفي وناشـط حقوقي، ماذا يمكن أن نفهمه نحـن اليمنيين؟!

وقال: باتت مثل هذه المنظمات تدعـم الحوثيين بـكل وضـوح.. حيـث يتسـاءل اليمنيـون فـي مواقـع التواصـل ومجالسـهم اليوميـة: لماذا تتكـرر الحكاية دائماً؟ فكلما اقترب الجيش الوطني من تحرير أي محـافظـة، تهـرع منظمات دوليـة من أول يوم لإصدار بيانات تحذر من خطورة الوضع الإنساني بهدف إيقاف تحرير هذه المحافظات؟! وكلما ارتكبت مليشـيا الحوثي انتهاكات ضد المدنيـين، تصمت هـذه المنظمات، مـع التذكير بأن هذه المنظمات الدولية سـكتت عندما كان الحوثيـون يزحفـون مدججين بالسـلاح إلى صنعاء وبقيـة المحافظات. بل سـكتت عندما حاصر الحوثيون مدينة تعـز ومنعوا دخول الماء والغذاء والدواء حتى مات الأطفال الخدج في المستشـفيات لعدم توفر الأكسـجين المنقذ للحياة...!

وأضاف العلـي: لا يزال الجميـع يتذكر ما حدث فـي 22 ينايـر (كانـون الثانـي) 2016 عندما خاطرت إدارة الأمن والسلامة في الأمم المتحـدة بحيـاة 7 مـن مديري منظمـات الأمم المتحدة بمن فيهم منسـق الشؤون الإنسانية السـابق ليدخلوا تعز، ويصدروا بياناً مخزياً لمنظماتهم يعلن عدم وجود حصار إنساني على المدينة، وبعد ثلاث أعوام ونصف، لا يمكن لأي منظمة مـن هذه المنظمات أن تخـرج لنا اليوم ببيـان أو تقرير يقـر بوجود حصار إنسـاني على تعز.

منظمات سياسيه بلباس العمل الانساني

والأمـر ذاتـه بالنسـبة للمنظمـات غيـر الأمميـة... حسـب حديـث همـدان العلـي، متسـائلا: مـا الـذي يجعـل منظمـة (خيرية) بريطانية تمارس الأنشطة السياسية، وتنفذ حملات إعلامية مناصـرة وممولة في أوروبا ومؤخراً في الولايات المتحدة للمطالبة بتغيير أو تعديـل القـرار الأممـي 2216 الـذي يُلـزم جماعة الحوثي بتسـليم السـلاح، بما يضمن عودة الدولة وانتهاء الحرب؟!

مضيفا ان ثمة كم هائل من الأنشطة المشبوهة والتجـاوزات المخجلـة التي تمارسـها بعض المنظمـات الدوليـة العاملة في اليمـن؛ لتؤكد التورط السياسي والاستغلال الفاضح للملف الإنسـاني بغية تعطيـل أي جهـود عسـكرية تسـعى إلى اسـتعادة الدولة، وتحرير اليمن من بطش السـلالة التي تدعي بأن الله منحها الحق في امتلاك رقاب اليمنيين واستعبادهم.

العمل الانساني كذريعة للابتزاز

ويشير عبدالغني الحميري، باحث سياسي، الى ان هناك قـوى إقليمية ودولية لا تهمها إلا مصالحها فيما يجري في اليمن، ومصالح هذه القـوى تكمن في اسـتمرار الصـراع والحرب في المنطقة بشـكل عـام لتسـتمر صفقات بيع الأسـلحة وتسـتمر معهـا ابتـزاز الشـرعية والمملكـة العربيـة السـعودية، كمـا تسـعى هـذه القـوى لتمكـين الأقليات فـي المنطقة من حكم الأكثرية والتحكـم برقابهم ليوفروا لهم الحماية وبالمقابل يمكنوهم من ثروات البلدان.

وأضاف الحميري: على اليمنيين من مثقفين وتكتلات وطنية وقيادات حاكمة في الشرعية ألا تستجيب لهذه الضغوط والخطوط الحمراء ونقـول لمـن يتعـدى علـى ثوابتنـا الوطنية والسـيادية ويحول دون تحرير كامل التراب اليمنـي من مليشـيا الحوثـي ان نقـول له لا، فما يسـمحون به لأنفسـهم ويعدونه حقا من حقوقهم في دولهم من وحدة وطنية وتجريم كل مـن يحـاول النيل مـن سـيادتهم او يقوم بأعمال تخريبيه مسلحة يحرمونه علينا..!

مواقف مفضوحة..

ويرى الحميـري ان علو اصـوات المنظمات الدولية فـي عمليـة تحرير الحديـدة بدعوى وذريعة الجانب الانسـاني ماهـي إلا مغالطة مكشـوفة فاليمن كلهـا تعاني انسـانيا جراء انقلاب الحوثيين ولا سبيل لإنهاء هذه المعاناة إلا بانهاء الانقلاب وعبث المليشيا بحياة الناس ومصائرهم.

مشـيرا الى ان لدى اليمنيين موانىء كثيرة بالإمـكان الاعتمـاد عليهـا فـي ايصـال المواد الإنسـانية والإغاثية منها ميناء المخاء وعدن والمكلا إضافـة الـى ان من حـق المواطنين في محافظة الحديدة الخلاص من بطش وإرهاب مليشيا الانقلاب الحوثي وهذا واجب الحكومة الشـرعية والتحالف ألا يتركوا ابناء الحديدة فريسـة للجماعة والمرض والارهـاب والقتل الحوثـي وتحريـر هـذه المحافظـة الحيويـة والهامة والغالية على قلب كل يمني.

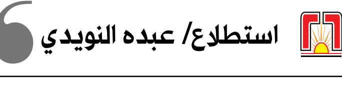
- الأسودي: لن يتحقق السلام طالما هناك مليشيا تمتلك السلاح ولا تنصاع للقرارات الدولية
- العلي: الأدوار المشبوهة لبعض المنظمات الدولية العاملة في اليمن تؤكد التورط السياسي والاستغلال الفاضح للملف الإنساني بهدف تعطيل أي جهود عسكرية
- الحميري: هناك قوى إقليمية ودولية تكمن مصالحها في استمرار الصراع والحرب في اليمن والمنطقة بشكل عام لتستمر صفقات بيع السلاح

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1854» 22 نوفمبر 2018م
الموافق 14 ربيع الأول 1440هـ

لماذا تقف الدول الكبرى الى صف المليشيا ؟!!

الإماميون الجدد.. تاريخ ملتهب بالمؤامرات والدسائس

عقب انفجار الثورة اليمنية السبتمبرية وصل الى اليمن الكولونيل ديفيد سمايلي في مهمة عسكرية واستخباراتية للجيش البريطاني بتكليف مـــن قبل القيادة الملكية البريطانيـــة وبهدف الانضمام الى الجيش الإمامي في مواجهته للجيش الجمهوري واسقاط الجمهورية الوليدة. والكولونيل ديفيد سمايلي يعد من أهم وأخطر رجالات الجيش والاستخبارات البريطانيـــة حينها، قيـــل إنه الرجل الذي كانت تعتمد عليـــه بريطانيا في إســـقاط أنظمة وهزيمتها، بدأ بتنفيذ المهام الموكلة اليه وهي النزول لزيارة معسكرات الإماميين لتقييم الجاهزية القتالية والامكانيـــات وتحديد نقاط القوة والضعف لدى مليشـــيا السلالة وكان يرســـل التقارير الى قيادته اولا بأول لتوفير الاحتياجات العســـكرية لمعركة استعادة الائمة لحكمهم السلالي، بل والتنسيق للتدخل المباشر – حسب طلب الإماميين – من قبل طيران الجو الاسرائيلي .. تحركات الأمس تتكرر اليوم بنفس الوتيرة ونفس المواقف المستميتة من قبل تلك القوى لإنقاذ المليشا الحوثية وهو ما يؤكد يقيناً ان ما يجري اليوم ما هو الا امتداد لتحالفات سابقة بين القوى الاســـتعمارية واماميي الامس واليوم.


استطلاع/ عبده النويدي

«صحيفة26ســـبتمبر»» حاولـــت قراءة مواقف الدول الكبرى المساندة لمليشيا الحوثي الإرهابية من خلال استطلاع أجرته مع عدد من المثقفين مدنيين وعســـكريين وربط تلك المواقف بذات الموقف لتلك الدول حينما بذلت جل جهودها لوأد الجمهورية وإعادة النظام الامامي المتخلف، بشتى الوسائل والإمكانات وها هي اليوم تمارس نفس المهام والمواقف لإفشال الشرعية اليمنية رغم جرائم المليشيا وعبثها اللامحدود بـــكل ما له علاقة بالقيم والمبادئ والحقوق الإنسانية.. فإلي ما قالوه:

المقدشي : بقاء المليشيا فزاعة مهمة يضمن استمرار تدفق الأموال الخليجية الى الغرب

البرطي: المليشيا الحوثية تتماهى تماما مع المشاريع الاستعمارية

معزب: بقاء المليشيا انتصار لمخططات القوى الكبرى في تمزيق المنطقة

الخولاني: الدول الكبرى تلعب على الورقة الإنسانية لتنفيذ مشاريعها

بقلان : المليشيا صناعة دولية لابتزاز الدول الداعمة للشرعية

البداية مع الدكتور/ مطهر البرطي نائب رئيس جامعة ســـبأ، الذي يرى ان المليشيا الانقلابية ليست ســـوى اداة تنفذ المشاريع والاهداف الخاصة بتلك القوى لان المشروع الحوثـــي يحقق المشـــاريع والسياســـات والاهداف الخاصة بتلك القوى الاستعمارية بل وتستفيد من تجارة السلاح وعدم الاستقرار في الدول التي تمتلك مشاريع نهضة وتنمية وديمقراطية بكون تلك القوى الاستعمارية لا تريد نهضة حقيقية واســـتقراراً دائماً او ديمقراطية تكفل الحقوق لهذه المجتمعات وخاصة المجتمعات العربية والإسلامية.

فيما الهدف الثاني للقوى الاستعمارية هو استبدال واحلال الاقليات الدينية كالإمامية والتي لاتمثل خطرا عـــلى تلك القوى لا على المدى القريب او البعيـــد بل نجدها تتماهى تماما مع المشاريع الاستعمارية والتفكيكية وسبق واســـتفادوا منهم في العراق وسوريا وافغانســـتان على حســـاب غالبية الشعب الرافض للأجنـــدات الفوضوية الممعنة على سلب المعتقد والهوية والحرية والعيش الآمن والمستقر.

صنيعة غربية

● فيما العميد الركـــن /عبد الله معزب، فيرى ان موقف تلك القوى من مساندة مليشيا الحوثـــي الإرهابية امر طبيعـــي لاعتبارات عديدة وان من غير الطبيعي ان نتوقع موقفا آخر حيث قال: موقف الدول الاســـتعمارية وعملها الـــدؤوب لإنقاذ المليشـــيا الحوثية الإرهابية طبيعي جدا بل ان غير الطبيعي ان نتوقع موقفاً غير ما نرى لاعتبارات عديدة اهمها الاعتبار الديني فالدول الاستعمارية تسعى الى إشعال الحروب الطائفية في العالم الاســـلامي حتى في الدول المستقرة فما بالك باليمن وقد اصبحت الحرب مشتعلة في كل الاتجاهات بغرض استنزاف الامكانيات المادية والبشرية بما يؤدي الى إضعاف الأمة وبالتالي تصبح لقمة سائغة امام اطماع تلك الدول الاستعمارية، فيما الاعتبار الثاني فانه مادي، فحروب كهذه تضمن لتلك الدول ضخ الآف المليارات من العملات الصعبة الى صناديقها مقابل الحصول على اســـلحة وبذلك توفر تلك الدول ملايـــين فرص العمل بينما تموت الشعوب الأخرى في دهاليز الاقتتال والفاقة والدمار!!

أمـــا الاعتبـــار الثالث – حســـب العميد معزب - فتستميت الدول الاستعمارية من اجله لإنقاذ المليشيا فانه الاعتبار السياسي فالمليشيا الانقلابية ليست سوى اداة طيعة لتلك القوى تنفذ بها مخططاتها التدميرية ولاشك ان الاكثر استهدافا من قبل تلك القوى هي القيم الاسلامية والاخلاقية والانسانية والنســـيج الاجتماعي ولذلك نجد المليشيا الانقلابية التزمت حرفيا بتنفيذ مخططات تلك القوى حرفيا دون اعتراض .

ويضيف: اما عـــن إرتباط تلـــك القوى بالمليشـــيا فهذا شيء معـــروف عبر مراحل التاريخ المختلفة ولعل التصريح الصادر عن رئيس المخابرات الامريكيـــة عقب اجتياح افغانستان يكشـــف مدى العهر الذي تتميز به هذه المليشيا واسيادها فلقد قال حينها المسؤول الأمريكي: « لقد كان الشيعة الاقرب إلينا عبر التاريخ «.. فـــاذا كان الخميني في الاســـاس صنيعة غربية فإن هذه المليشيا ليست سوى انعكاسا لملالي طهران ويكفي ان نعرف ان ديفيد سمايلي وهو من أخطر القادة البريطانيين انتقل للعمـــل في صف القوات الملكية في اليمن ضد القوات الجمهورية

وظل يعمـــل 5 ســـنوات في اليمن مابين (1963–1968) وكانـــت تتلخص مهامه في التنسيق مع المخابرات العسكرية البريطانية والإسرائيليـــة لإمداد الاماميين بالســـلاح والمشـــاركة الفاعلة من خلال طيران سلاح الجو الإسرائيلي وهو ما أخر النصر وضاعف الخســـائر في الصف الجمهـــوري ومن هنا ينكشف التاريخ الطويل للتنسيق البريطاني والإسرائيلي من جهـــة والإماميين من جهة أخرى

اللعب على المتناقضات

● العميد الخولاني رئيس شعبة التوجيه للمنطقة الخامسة يتفق مع الدكتور البرطي في ان القوى الكبرى تعمل على احلال القوى الصغرى(الأقليات) في مصدر القرار لتنفيذ مشـــاريعها قائلا : في اطـــار الالتفاف على مرجعيات الحوار الوطنـــي و قرارات الامم المتحدة و عرقلة الحسم العسكري في اليمن و التسلق على عدة اوراق انسانية واقتصادية والتي ظهرت فجأة لبعض القوى الدولية التي تحاول الابقاء على المليشيا كشوكة في خاصرة المنطقة ولذلك تستميت لإنقاذها خصوصا بعـــد تضييق الخنـــاق على هذه المليشـــيا وانكســـارها وتقهقرها في كل الجبهات بعد أربع سنوات من الحرب.

ويضيف: إنـــه اللعب عـــلى المتناقضات ففي حين تزايد القوى الكبرى بالحديث عن دعم ارادة الشـــعوب فإنهم يمارسون دعم الاقليات وحمايتها لاستمرار عجلة التضاد في المجتمعـــات وبالتالي تســـتجلب منافع اقتصادية وسياسية وعسكرية مستقبلية لبلدانها، وهذا ما يوثق الروابط بين المليشيا وتلك القوى الدولية.

فزاعة مهمة

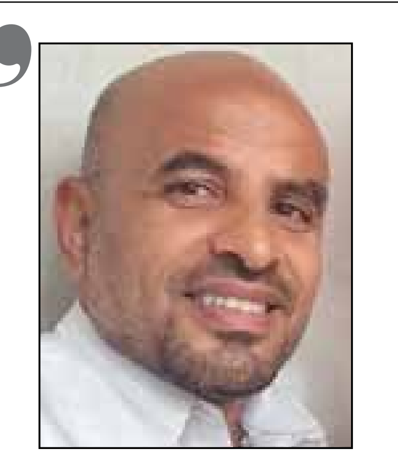
● أمـــا العقيـــد / عبدالكريـــم المقدشي فيرى ان المكاســـب المادية هي المقدس لدى الغرب وهـــم مع المصالح، يـــدورون معها حيث دارت مستشـــهدا على ذلك بقول أحد أهم الاقتصاديـــين وهو بول كروغمان الذي قال : « عندما تسود الأفكار السيئة في مجتمع ما فعلينا أن ندرك بأن الشركات الكبرى هي التي تقف خلفها، فالسلام وانتشار التسامح والتعايش يهدد شركات الأســـلحة الكبرى، الأعلى دخلا في العالـــم، وبالتالي وجب نشر الكراهية والخوف واشعال الحروب، وفي أقل الأحوال يكون احتمالها واردا في أي لحظة كي يظل سوق السلاح نشطا».

ومن هنا يمكن للمتأمـــل أن يدرك السرّ في تفاني ســـيد البيت الأبيض في الدفاع عن سيد مران، وتمكين مليشـــياته الإجرامية من الصمود كل هذه السنوات أمام الجيش الوطنـــي ومســـاندة دول التحالف العربي وكل القوى والوطنية، فاســـتمرار الحرب اليمنية ليس لها ســـبب معقـــول يوجب إطالتها كل هذه السنوات سوى أن سيد البيت الأبيض (التاجر) لا يريد إنهاء الحرب، حتى يتمكن من ابتزاز دول الخليج الغنية ونهب أكبر قدر ممكن مـــن ثرواتها، لدعم اقتصاد بلاده وتسديد مديونياتها الكبيرة، وذلك من خلال عقد صفقات أسلحة ضخمة وتعاون عسكري بمليارات الدولارات، وبمعنى آخر فإن سيد الكهف ومليشـــياته يعد بالنسبة لواشـــنطن فزاعة مهمة تضمن اســـتمرار تدفق الأموال الخليجيـــة الي خزائن البيت الأبيض. وهذا الكلام لم يعد سرا، ولا مجرد رأي يحتمل الشك، لهذا لا غرابة في بقاء سيد الكهف وصمود مليشياته كل هذه السنوات، فمثلما كان ظهوره فزاعة الغرض منها وأد ثورة فبراير، وابتزاز دول الجوار، فإنه يلعب نفس الدور ولكن في يد تلك القوى.

الحوثية وجه آخر للاستعمار

● أما الاســـتاذ /علي محمد بقلان أمين سر التنظيم الوحدوي الناصري فرع مارب فيؤكد ان المليشـــيا وجه آخـــر من اوجه الاستعمار وان المشـــاريع متطابقة وان تباينت المسميات ويقول: بعد ثلاثة اعوام ونيف من انقلاب الحوثيـــين على العملية السياسية وشرعية الرئيس هادي نلاحظ ان هناك اســـتماتة واسناد كبير لمليشيات الانقلاب من قبل القوى الاستعمارية وهو تعبير عن سلوك استعماري، فالاستعمار وان تعددت وجوهه الا انه واحد فأنقلاب21 ايلول 2014 هو احد ادوات الاستعمار الذي يعززه من خلال قوة بشرية دخيلة تؤمن بأحقيتها في مشروع الولاية وتعتبر الحكم احقيه لها دون غيرها.. وتلتقي المشاريع الاستعمارية سواء كانت بوجوه داخلية او اياد خارجية والحوثية هي بحد ذاتها منهج استعماري بحت.

احتضان الهاشمية



عطشان: بريطانيا تحتضن الهاشميين وتمدهم بقبلة الحياة

● مـــن جهته يقول الصحفـــي والكاتب عبد الخالق عطشـــان : ان مايجمع القوى الاستعمارية بالمليشـــيا الحوثية اكثر مما تختلف عليه الهيمنة والســـيطرة واحتكار السلطة ونظام الملك والأسرة والتبعية لهما وهي ما يجمع أي قوى استعمارية خارجية بأية جماعة مليشاوية على ارجاء المجوعة وتعد مليشيا الإمامة في نسختها وتحديثها الإيراني الجديد هـــي امتداد للحكم الإمامي الاســـتبدادي والذي اســـتعمر اليمن أرضاً وإنسانا وحاولت بعض القوى الاستعمارية انقاذها من الســـقوط حـــين قامت عليها ثورة 26سبتمبر غير أنها فشلت في ذلك لكن ظلت اهداف القوى الاســـتعمارية قائمة في استعادة واستنبات القوى المليشاوية ولقد كان لبريطانيا دور فاعل في احتضان بعض الأسر الهاشمية ومنحها كامل العون لإعادة ترتيب صفوفها في اختراق النظام الجمهوري واستزراعها في اهم مفاصله والسيطرة عليها ولم يكن انقلاب 21سبتمبر الا ترجمانا لذلك العون من تلك القوى الاســـتعمارية ومعها بعض القوى (القريبة) جغرافيا وتاريخيا لليمن والتي مكنت للمليشيا الانقلابية من السيطرة على الحكم الجمهوري .

تتجلى استماتة القوى الاستعمارية اليوم كلما قربت ساعة الحسم وشارفت المليشيا على الســـقوط فتمدها القوى الاستعمارية بقبلة الحياة عبر القـــرارات الاممية واتخاذ الجانب الانســـاني ذريعـــة في ايقاف تقدم الشرعية ومعها التحالف العربي في استعادة النظـــام الجمهوري من مخالب المليشـــيا الإمامية وقد اتضح ذلـــك قبيل تحرير عدن وكلما تم الاســـتعداد لتحرير تعز واليوم في الحديدة تبذل القوى الاستعمارية ضغوطات كبيرة لإنقاذ المليشيا الإمامية بحجة تفاقم الوضع الإنساني.

لن تجـــد القـــوى الاســـتعمارية أفضل من الجماعـــة الحوثية لتمريـــر وتحقيق مطامعها لتلاقيهما في الاهداف الاستبدادية والاستعمارية ولإن العصابة الحوثية لأتحمل أي مشروع حضاري تقدمي يبعث على التحرر من هيمنة القوى الاستعمارية وإنما جماعة سهلة الثني والطي والانقياد لأي قوى تحقق لها البقاء في كـــرسي الحكم وفي المقابل تنال منها القوى الاســـتعمارية مـــا تريده من الأطماع.

تمزيق المنطقة



مطير : الصهيونية العالمية ترى انه لابد من إحراق المنطقة عبر المليشيا الحوثية

● اما المهندس حافـــظ مطير قيتفق مع من ســـبقه في الحديث ويقول : ان المليشيا مجرد اداة لتفتيـــت المنطقة العربية وتهديد الامن القومي فيما تحـــاول القوى الدولية وفي مقدمتها بريطانيا الحفاظ على المليشيا الحوثيـــة باعتباره أحـــدى الأدوات لتفتيت المنطقة العربية، كما إن بقاءها يعتبر عاملاً مهدداً للأمن القومـــي العربي ودول الخليج وبالحفاظ على مليشـــيات الحوثي سيكون ترحيل الصراعات للمستقبل لتمزيق الشرق الأوسط وإعادة تشكيل الجزيرة العربية على اســـس مذهبية والذي لا يمكن ان يتحقق إلا من خلال المليشيا والجماعات الإرهابية التابعة لإيران في المنطقة.

كما إن القوى الدولية تســـعى لتطويق المملكـــة العربية الســـعودية ودول الخليج العربي مـــن الجنوب بعد أن تـــم تطويقها بالحشد الشيعي في العراق وحزب الله في لبنان والعلويين في سوريا والشيعة في البحرين والذي ترى القوى الدولية ومن خلفها الصهيونية العالمية ضرورة تفكيكها وتحويلها إلى ساحة صراع للجماعات الإرهابيـــة وعامل مهدد للمملكة العربية السعودية باعتبارها مركز العالم الإسلامي و الدولة العربية الأكثر قوة وتماسكا في الوطن العربي والذي تعتبر آخر خطوط الدفاع للأمة امام المشروع الفارسي والذي تشكل عقبة أمام الأطماع الدولية في المنطقة.

وتعتبر الهاشـــمية ودعوى الحق الإلهي وتقديـــس الســـلالة الهاشـــمية الدينامو والمحرك الرئيسي لهذه المليشيات والتي ترى في مكة حق مسلوب وورثة مغتصبة ويجب اســـتعادتها كما ترى القـــوى الدولية ومن خلفها الصهيونية العالمية في مكة إنها مركز العالم الإســـلامي للمقدس ولا بد من هدمه ولا يمكن ان يهدم إلا من خلال المليشـــيات الهاشمية وشـــيعتها التي ترى إنه لا بد من إحراق المنطقة لاستعادة ما ترى أنها وريثة لها.

وبتوحد الأهداف نجد القوى الدولية انها تستميت في الدفاع عن المليشيات الهاشمية والحفاظ عليها حتى تبقى المنطقة في حالة صراع وحرب ملتهبة.

مرافعة غريفيث الأخيرة أمام مجلس الأمن

مبعوث مخادع.. ومندوب حوثي لدى الأمم المتحدة..!

منصور احمد

غريب أمر المبعوث غريفيث في احاطته الأخيرة المقدمة إلى مجلس الامن، حاول من خلالها أن يلبس المليشيا الانقلابية الحوثية الإيرانية عباءة تقية السلام والحوار وهذا ما لمسه غريفيث من زعيم المتمردين عبدالملك الحوثي خلال لقاءاته السابقة به.

الإحاطة المتناقضة التي قدمها مؤخرا غريفيث إلى مجلس الأمن، اصاب أعضاء المجلس بنوبة دماغية،إلى حد انهم لم يعد يعرفون هوية الذي يخاطبهم.. هل هو غريفيث المبعوث الدولي الذي صوت المجلس قبل عشرة أشهر على ارساله مبعوثا أمميا إلى اليمن. أم انه السفير والمندوب الدائم لجماعة الحوثيين لدى الأمم المتحدة..؟.

هذا ما التبس لدى أعضاء مجلس الأمن الذين لايزالون في حيرة من امرهم، ودفع بسفير بريطانيا إلى صياغة مشروع قرار وتوزيعه بعد ساعات على أعضاء مجلس الامن ال 15 يدعو التحالف والحكومة اليمنية- صاحبة الحق في استعادة شرعيتها من المليشيا الانقلابية- إلى وقف الأعمال العدائية اي وقف التقدم نحو ميناء الحديدة، ويكتفي بان يخاطب المليشيا الانقلابية يتوسلها بأن تسمح بمرور المساعدات الى سكان مدينة الحديدة المحاصرين من قبل مليشيا القتل والإجرام التي تتخذ من المدنيين دروعا بشرية في مخالفة صارخة للقانون الدولي الانساني.

وفي حين يغض المبعوث الطرف عن الحصار الذي تفرضه مليشيا الحوثي منذ أكثر من أربع سنوات على المدن اليمنية كتعز التي لا تزال محاصرة ويتعرض المدنيين والمدينة للقصف بمختلف الاسلحة من قبل هذه المليشيا،لكن غريفيث الماكر يتجاهل تعز ويسهب في حديثه عن الحديدة،بانها مركز جاذب للحرب في اليمن، وانه لهذا السبب، رحب بشدة بالتقارير الأخيرة حول الحد من العنف على جبهات الحديدة- ويحذر من أية أعمال استفزازية لإعادة اشتعال المعركة وعرقلة التفاوض.. مؤكدا أنه كوسيط في هذا الصراع- حد تعبيره- يعتقد اعتقادا قويا بأن لا شيء ينبغي أن يسمح بعرقلة فرصة الحوار والتفاوض.

وكرر غريفيث وهو يسرد دفاعاته عن المليشيا الحوثية، تذكير أعضاء مجلس الأمن أنه وسيط بقوله» ويجب ألا يكون هناك أي استفزاز لإعادة اشعال تلك المعركة. كوني وسيط في هذا الصراع»،

وذلك خشية أن يذهب بهم- بأعضاء مجلس الامن الاعتقاد انهم يستمعون إلى كلمة مندوب جماعة الحوثيين في المجلس وليس إلى مبعوث دولي مرسل من مجلس الامن مبعوثا إلى اليمن لتنفيذ قراراته الخاصة باليمن.

مطمئنا المليشيا بشأن مستقبل ميناء الحديدة، مشيرا إلى انه – قد أحرز بعض التقدم خلال الصيف للتوصل إلى اتفاق تفاوضي حول ميناء الحديدة، يقضي بدور للأمم المتحدة في الاشراف على الميناء.

وقال:» كما أنني أخطط لزيارة الحديدة في الأسبوع القادم مع زميلتي ليز غراندي، لإعادة طرح الدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تقوم به بشأن الميناء، ولفت الانتباه الى ضرورة استمرار التهدئة».

وهي الزيارة الثانية في أقل من أسبوع لمسؤولين دوليين، وذلك بعد زيارة الاسبوع الماضي ميناء الحديدة ثلاثة مسؤولين امميين من أجل تحريض القوى النافذة الفاعلة في السياسة الدولية ودفعها في الضغط على التحالف وقوات الشرعية لوقف تقدمها نحو ميناء الحديدة.

لكن تعهد غريفيث أمام مجلس الأمن الدولي بزيارة الحديدة، هي في حقيقة الأمر رسالة تطمينية من غريفيث الى الجماعة الحوثية حول ميناء الحديدة ومستقبلها، وانه- أي الميناء- سيظل بمنأى عن التحالف والحكومة الشرعية، ولن يخرج عن ادارة المليشيا الحوثية وبامكان المليشيا ابقاء وظيفة الميناء كما هي في الاستفادة منه والحصول من خلاله على نفس الخدمات وامدادها بالسلاح والمال، لانه سيكون تحت ادارة الامم المتحدة التي عملت على خدمة المليشيا والحفاظ عليها من الانقراض، فالأمم المتحدة والمليشيا إدارة وغاية واحد ومشروع واحد لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

فغريفيث تحول من وسيط دولي إلى محام للجماعة الانقلابية، فبالإضافة إلى محاولته إقناع المجتمع الدولي بأن الحوثيين ليسوا مليشيا إرهابية ولا جماعة انقلابية على الشرعية اليمنية ومتمردة على القرارات الدولية، وانما هي بحسب غريفيث «انصار الله» في تحقيق السلام وإرساء الحوار والتسامح، وأنها حمامة سلام وانها تتأبط في اكتافها أغصان الزيتون على اشكال صوايخ وكلاشينكوف وعبوات ناسفة فقط للتعبير عن نبذها للحرب التي اشعلتها.

إذ أنه- غريفيث- وهو يؤكد لمجلس الامن في احاطته انه متفائل بالنداءات الأخيرة للسلام والحل السياسي والعودة إلى طاولة المشاورات أواخر الشهر في مملكة السويد- من جميع الأطراف- من الحكومة اليمنية على وجه الخصوص، ومن الحوثيين والتحالف، وأنه لمس من جماعة الحوثيين رغبتهم في الحوار والحل السياسي وأنهم سيأتون إلى هذه المشاورات.. ملمحا الى أنها جماعة مسالمة لا ينقصها إلا الأخذ بيدها إلى طاولة المشاورات في السويد، وما بيدها حيلة، على قاعدة العين بصيرة واليد قصيرة، لذلك قرر هو أن يأتي بعد اسبوع ليأخذ بيد وفدها وقيادات في الجماعة مطلوبة للعدالة على الجرائم البشعة التي ارتكبتها بحق الشعب اليمني- على أساس انهم جرحى-بعضها مشمولة في قرارات عقوبة مجلس الامن الدولي الصادرة تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وبعضها مدرجة في قائمة الإرهاب المطلوبة لتحالف دعم الشرعية اليمنية والمفوض دوليا بتنفيذ القرارات الاممية الخاصة بالحالة اليمنية.

ومع أن الساحر غريفيث، يتحدث انه محايد في مهمته وانه مجرد وسيط لجمع اليمنيين إلى طاولة الحوار للاتفاق على صيغة سلام شامل ينهي الحرب والصراع في اليمن بصورة دائمة،ليقول:» تتمثل المهمة الرئيسية للوسيط في الجمع بين الأطراف لحل خلافاتهم من خلال الحوار والمواءمات، بدلاً من القتال والصراع. هذا ما آمل أن نفعله قريباً، ونحن نمضي قدماً في مهمتنا. نحن نبذل كل ما في وسعنا لتحقيق هذه الأهداف».

ويضف: مهمتي هي شق الطريق للأطراف للتوصل لحل تفاوضي قائم على المبادئ، بما يتيح لشعب اليمن أن يعيش مرة أخرى في سلام».

يقول هذا الكلام وهو في نفس الوقت يشجع مليشيا مسلحة طائفية تقتل الشعب اليمني على أساس سلالي عنصري مقيت.. حتى ذهب غريفيث إلى تميز هذه العصابة عن عامة الشعب اليمني، فهو ينظر إلى أن استعادة مؤسسات الدولة أعمال عدائية تمارسها قوات الشرعية ضد هذه الجماعة المارقة بينما لا ينظر لتلك الجرائم التي ترتكبها هذه المليشيا ضد الشعب اليمني طوال الاربع السنوات الماضية الا استعادة لحق مغتصب والانصاف لمظلومية وقعت على الجماعة السلالية.

إلا أنه عاد ليمدح في جماعة الحوثيين ويصفها بأرقى عبارات ومصطلحات السلام، وهذا يعني أن الحكومة الشرعية والتحالف عكس ذلك – إذ يؤكد» غريفيث» في احاطته لمجلس الامن انه مالىء يديه من الحوثيين وانهم يتأهبون للسلام كما هم متاهبون للحرب، فيقول» وأنا أعرف من خلال تواصلي مع صنعاء أن أنصار الله ملتزمة بذلك أيضًا. وفي هذا الإطار، أعتزم دعوة الأطراف قريباً لاستئناف المشاورات في السويد».

لكنه عاد لينقل تأكيده إلى خانة الشك والاحتمال؛ حيث يقول» اعتقد أننا قريبون من حل المسائل التحضيرية التي ستسمح بعقد هذا الاجتماع. أنا ممتن للتحالف لموافقته على الترتيبات اللوجيستية المقترحة، كما أنني ممتن لكل من التحالف وسلطنة عمان لموافقتهم على تسهيل الإخلاء الطبي لبعض اليمنيين المصابين من صنعاء. هذه لحظة حاسمة لليمن، لقد تلقيت تأكيدات قوية من قيادة الأطراف اليمنية، حكومة اليمن وأنصار الله، أنهم ملتزمون بحضور هذه المشاورات. أعتقد أنهم جادون وأتوقع منهم أن يستمروا على هذا المنوال، وأن يحضروا هذه المشاورات، وهذا ما يتوقعه الشعب اليمني أيضا، الذي هو في حاجة ماسة إلى حل سياسي للحرب، تلك الحرب التي يدفع الشعب اليمني ثمناً باهظا لها».

أي شعب يمني يتحدث عنه غريفيث، وأي حل سياسي يريده ذاك الشعب، وما شكل ونوع هذا الحل.. من الذي أشعل هذه الحرب ومن يقتل من..؟!!.

ألم تكن هذه الفئة المارقة التي لاتصل نسبتها 5% من تعداد الشعب اليمني هي التي انقلبت على شرعية الشعب اليمني وشنت حربا ضده بغية إلغاء نضالات. وتضحيات اليمنيين في سبيل نيل حريتهم وكرامتهم في الثورة والجمهورية والعودة إلى سدة حكم اليمن بخرافة ودجل الامامة في حكم البشرية بدعوى أنه حق إلهي حصري عليها ومختارة له، وحجتها في هذا الادعاء الكاذب انها سلالة مقدسة اختصت برسالة سماوية لتكون متسيدة في الأرض والبشرية عبيد عندها.. أليست الشرذمة المارقة هي من تقتل الشعب اليمني بالهوية السلالية وادعاء النسب الكاذب، ألم يكن الشعب اليمني هو الذي يقتل بسلاح وعلى يد هذه العصابة. وحجة واهية...؟!!.

ورغم أن غريفيث يتحدث عن استجابة حوثية للانضمام في مشاورات السويد، متجاهلا عهد هذه المليشيات ونكثها بالوعود والتنصل عن الاتفاقات والعقود.

إلا أنه يعود ليؤكد أنه سيتوجه إلى صنعاء وقد وصل بالفعل الخميس صنعاء ، لكي يلتقي بزعيم المليشيا الحوثية والجلوس معه لاقناعه إرسال وفده معه الى مشاورات السويد، مقابل رشوة وتقديم لهم خدمات جليلة تتمثل بالضغط على التحالف والشرعية في وقف المعارك في جميع الجبهات وفي مقدمتها معركة تحرير الحديدة والاحتفاظ بمنفذ إمداد المليشيا الوحيد بالسلاح الإيراني المتدفق على الجماعة الانقلابية عبر ميناء الحديدة التي أكد أنه سيزورها قريبا.

وقال:» وسوف أذهب إلى صنعاء الأسبوع المقبل لهذا الغرض، حيث سألتقي بزعيم أنصار الله، عبد الملك الحوثي، الذي أجريتُ معه نقاشات مفصلة في الأشهر الماضية حول الحاجة إلى المشاركة والمشاورات، ومن ثم المفاوضات. سيكون من المفيد بالنسبة لي أن أستمع مرةً أخرى منه حول هذه الأمور. وسأكون سعيداً أيضاً بالسفر بنفسي، إذا لزم الأمر، مع وفدهم إلى المشاورات، إذا كان ذلك ضروريا».

فهذا الإطراء الغريفيثي على المليشيا الانقلابية في احاطته وتناقضه مع نفسه أكثر من مرة، يدحض ادعائه الحيادية وأنه مجرد وسيط دولي مهمته تقتصر على جمع الأطراف اليمنية حول طاولة المشاورات للوصول إلى حل سياسي للحرب الدائرة في اليمن.

أكثر من 20خرقاً للهدنة ارتكبتها المليشيا الحوثية

ضغوط دولية توقف تقدم الجيش في الحديدة.. والمليشيا تستخدم المدنيين دروعاً بشرية

هشام التميمي

اندلعت اشتباكات عنيفة يوم الأربعاء على الأطراف الشرقية لمدينة الحديدة بين قوات الجيش الوطني والمقاومة التهامية مسنودين بمقاتلات التحالف العربي من جهة والمليشيا الانقلابية من جهة أخرى.

وأكد مصدر ميداني لـ»26سبتمبر» أن مواجهات عنيفة دارت يوم الأربعاء في شارع الخمسين ومحيط مدينة الصالح, ومناطق متفرقة في مدينة الحديدة, كما تمكنت قوات الجيش من صد محاولة تسلل للمليشيا على مواقع الجيش على مناطق قريبة من مصانع إخوان ثابت.

وأضاف «: أن عناصر المليشيا حاولت التسلل إلى مواقع الجيش وسط تغطية وقصف مدفعي كثيف على المنازل والأحياء السكنية القريبة من المصانع, لكنها قوبلت بتصدٍ وحزم.

مقاتلات التحالف

من جهتها مقاتلات التحالف العربي استأنفت الأربعاء, شن غارات جوية على مواقع وتجمعات مليشيا الحوثي الانقلابية في حي 7 يوليو, كما استهدفت تجمعات المليشيا في مناطق شرق مدينة الحديدة, إضافة إلى استهداف تعزيزات للمليشيا بمديرية القناوص شمال الحديدة كانت في طريقها لمدينة الحديدة.

يأتي هذا بعد اختراق المليشيا الانقلابية للهدنة التي أعلنتها الأمم المتحدة منتصف الأسبوع الماضي, ووافقت عليها المليشيا, لكنها سرعان ما خرقت الهدنة وبدأت بقصف المناطق السكنية في ظل التزام من قبل قوات الجيش الوطني والتحالف العربي بالهدنة حتى مساء اليوم.

استهداف الأحياء السكنية

وتواصل مليشيا الحوثي استهدافها للأحياء السكنية ومنازل المواطنين والمنشآت الصناعية والخدمية في مدينة الحديدة, مما اضطرت مقاتلات التحالف العربي للتعامل مع مصادر الإطلاق وإسكاتها.

ورصدت قوات الجيش الوطني أكثر من 20 خرقاً للهدنة منذ الأسبوع الماضي, حيث استهدفت المليشيا مستشفى 22 مايو ومصانع اخوان ثابت, وعدداً من المنازل والمباني السكنية.

تجنيد الأطفال

وتواصل مليشيا الحوثي الانقلابية عملية التحشيد والتجنيد للأطفال وطلاب المدارس وتزج بهم في جبهات القتال بمدينة الحديدة, وفي مختلف الجبهات.

وبحسب مصادر ميدانية فقد استغلت مليشيا الحوثي احتفالاتها بالمولد النبوي لتحشيد الناس وتجنيدهم لحضور الفعالية, لكن حقيقة الأمر لم يدركه كثيرون الا بعد الزج بهم لجبهات القتال, فيما تفاجأ الأهالي بعودة أبنائهم جثثاً هامدة في صناديق فارغة.

وبحسب مصادر ميدانية فقد وصلت خلال اليومين الماضيين عشرات الجثث من قتلى المليشيا الانقلابية من جبهات الحديدة الى محافظات صنعاء وذمار.

وترتكب مليشيا الحوثي الانقلابية جرائم متعددة بحق أبناء محافظة الحديدة وبحق الشعب اليمني بشكل عام فقد حاولت الأسبوع الماضي استهداف ميناء الحديدة بصواريخ ومدافع لتفاقم معاناة الشعب اليمني.

كما حولت عدداً من المساجد إلى أماكن لتصنيع المتفجرات والألغام غير مراعية لحرمة المساجد أو الإنسان.

المليشيا تناقض أقوالها

وبحسب تصريحات للسفير السعودي في الولايات المتحدة الأمريكية خالد بن سلمان فقد أكد تناقض المليشيا وعدم جديتها في الاستجابة للمفاوضات والسلام, وقال مغردا في حسابه الرسمي على «تويتر»

: مليشيا الحوثي التابعة لإيران أعلنت عن وقف الهجمات الصاروخية على دول التحالف والقوات اليمنية المدافعة عن الشرعية، وبعد اقل من ١٣ ساعة، أطلقوا صاروخا على ميدي، أمر غير مستغرب ومنسجم مع نهجهم الذي يقوم على الكذب و مخالفة التعهدات».

وأضاف « أن هذا النهج الحوثي ينسجم مع أسلوب رُعاتهم الإيرانيين, نرى من جهة وزير الخارجية ظريف ينكر إي تدخل إيراني في اليمن، في حين يفاخر أصحاب القرار الحقيقي مثل نائب قائد الحرس الثوري حسين سلامي بالنفوذ الإيراني الخبيث من البحر الأحمر وصولا للبحر المتوسط».

عملية مستمرة

وتواصل قوات الجيش الوطني والمقاومة مسنودين بمقاتلات التحالف العربي العمليات العسكرية ضد مليشيا الحوثي الانقلابية لتحرير مدينة الحديدة من أيدي الانقلاب, وتمكنت خلال الأشهر الماضية من قطع مسافات واسعة وتحرير عدد من المناطق والمديريات بمحافظة الحديدة وصولا الى أطراف المدينة وتحرير عدد من الأحياء السكنية والشوارع الرئيسية في المدينة.

وبحسب تصريحات سابقة للناطق الرسمي للقوات المسلحة, العميد الركن عبده مجلي, أن قوات خاصة تستعد لاقتحام مدينة الحديدة, منتظرة الأوامر بالاقتحام.

خسائر المليشيا

مثلت محافظة الحديدة بالنسبة للمليشيا الانقلابية جحيم يلتهم كل ما يأتي إليه, وفقدت المليشيا الانقلابية عدداً كبيراً من قياداتها في ضربات التحالف العربي وفي المواجهات الدائرة منذ أكثر من عام.

وتكبدت المليشيا الانقلابية عشرات القتلى ومئات الجرحى, فيما تم أسر عدد كبير من عناصرها' إضافة إلى استسلام مجاميع مع أسلحتها لقوات الجيش, وتعيش المليشيا الانقلابية حالة انهيار غير مسبوقة.

وتشير إحصائيات الى خسائر المليشيا في الأسابيع الماضية تجاوزت أكثر من 100 قتيل وعشرات الجرحى, على الرغم من هدوء الوضع في جبهات المحافظة.

دروع بشرية

وتواصل المليشيا الانقلابية انتهاكاتها لحقوق الإنسان من خلال الاحتماء بالمناطق السكنية واستخدامها ثكنات عسكرية, حيث أفادت مصادر ميدانية أن المليشيا الانقلابية نصبت مدفعين في أحواش منازل, وسط حي 33 مايو خلف مؤسسة الكهرباء, مما اثار الهلع والخوف في اوساط السكان.

كما أن المليشيا تواصل حفر الخنادق وإغلاق شارع الثلاثين, مستخدمة سواتر ترابية خصوصا بالقرب من در سي مول.

ولم تتوقف المليشيا عند هذه الانتهاكات بل قامت بزرع الألغام وتفخيخ الأحياء السكنية في المدينة, في انتهاك واضح لحقوق الانسان, وسط صمت مطبق من قبل المنظمات الأممية وحقوق الانسان.

ويستغرب مراقبون عن سبب صمت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من الانتهاكات والأعمال التي تقوم بها المليشيا الانقلابية في مدينة الحديدة.

تناقض أممي

وبينما تطالب الأمم المتحدة بوقف القتال في مدينة الحديدة حفاظا على المدنيين لم تستنكر أعمال وممارسات المليشيا التي تقوم بها ضد المدنيين في مدينة الحديدة, والتي تعتبر جرائم حرب ضد الانسانية.

ويتهم ناشطون الأمم المتحدة ومنظمات دولية بالوقوف والانحياز الى جانب المليشيا الانقلابية, على الرغم من ارتكابها أبشع الجرائم المحرمة دوليا والمنتهكة لحقوق الانسان.

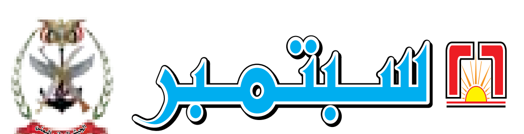
وتواصل مليشيا الحوثي الانقلابية اختطاف ومطاردة العشرات من أبناء مدينة الحديدة, كما اقتحمت منازل المواطنين واختطفت الكثير منهم.

ويظل التساؤل الأهم الذي حير الجميع» لماذا الأمم المتحدة لم تعلق ولم تدين انتهاكات المليشيا بحق ابناء الحديدة؟.

لن نتراجع

وأكد محافظ محافظة الحديدة الدكتور الحسن طاهر بأن الجيش الوطني والمقاومة التهامية ماضون في تحرير محافظة الحديدة من المليشيا الانقلابية مهما كان الثمن ولن يعيقهم أي مانع من ذلك.

وأضاف» لن نتراجع ونحن بالقرب من أبواب منازلنا ولو تخلى عنا الجميع سنقاتل وحدنا نحن أبناء تهامة حتى تحرير ارضنا.



الخميس: العدد «1854» 22 نوفمبر 2018م
الموافق 14 ربيع أول 1440هـ

قال: إن تقدمات الجيش الوطني مستمرة في جبهات صعدة..

المحافظ هادي طرشان لـ«26 سبتمبر»:

نبشركم ان النصر قريب بتحرير كامل مديريات المحافظة



أكد الشيخ/ هادي طرشان – محافظ صعدة، ان تقدمات الجيش الوطني في الجبهات مستمرة، وتحديدا في الجبهة الشرقية جبهة علب وكذلك التقدم في جبهة كتاف كبير جدا لابطال الجيش الوطني، وتقدم الى مابعد وادي آل بوجبارة والسيطر على مواقع عديدة من جهة الصوح باتجاه مركز كتاف شمالا.. فضلا عن التقدم في جبهة باقم التي تمكن ابطال الجيش الوطني من التقدم المستمر فيها وتحرير العديد من المواقع، خلال الأيام الماضية.. واشار محافظ صعدة الى ان المعارك مستمرة على مشارف مركز المديرية، لافتا الى ان المليشيا الحوثية تلقت ضربات قاتلة حيث خسرت الكثير من عناصرها، فضلا عن مصرع قيادات بارزة ومقربة من زعيم مليشيا التمرد ومن هؤلاء القادة الميدانيين في صفوف المليشيا الذين لقوا مصرعهم القيادي «ابن ستين» وثلاثة آخرين الى جانبه، و«ابن ستين» قيادي مقرب من زعيم التمرد عبدالملك الحوثي، حسب قوله.

التقدم في مساحات كبيرة

وأضاف أنه خلال المعارك التي تشهدها الجبهة في مديرية باقم تمكن الجيش من تحرير مواقع كثيرة بقيادة العميد/ ياسر الحارثي – قائد اللواء 102 وكذلك اللواء الخامس حرس حدود بقيادة العميد/ صالح قروش وله دور كبير في هذه الجبهة.. وفي جبهة الملاحيط تقدم ابطال الجيش في مساحات كبيرة وتعدى ذلك الى مديرية الظاهر وصولا الى مديرية حيدان حيث يقع ضريح حسين الحوثي.

وفي جبهة رازح قال: إن تقدم الجيش الى منطقة الأزهور، وان شاء الله الأمور مبشرة بالنصر عما قريب وتحرير مديريات صعدة كاملة.

رازح

وفي مديرية رازح شمالي محافظة صعدة شن أبطال الجيش هجوماً مباغتاً بإسناد من مقاتلات التحالف العربي على مواقع مليشيا الحوثي المدعومة إيرانية، الثلاثاء الماضي، حيث تمكن الابطال من تحرير مواقع جديدة في مديرية رازح شمالي محافظة صعدة، ومنها قرى الجثامة وآل سبتان والقرن وحوالي وتباب شرقي المقران وجبل الازهور الاستراتيجي في مديرية رازح. وتم تدمير طقماً تابعا للمليشيا محملا بعدد من عناصرها الذين لقوا مصرعهم في غارة جوية، كما دكت غارات أخرى مواقع وتحصينات المليشيا في المنطقة ذاتها.

إلى ذلك تمكن الفريق الهندسي لنزع الألغام التابع للواء السابع حرس حدود من نزع ثمانين لغم أرضي وعبوة ناسفة من المواقع المحررة.

وأفاد مصدر ميداني أن العشرات من تلك الألغام والعبوات زرعت جوار مساكن المواطنين وفي الطرقات العامة، ويواصل الفريق الهندسي في جبهة رازح عملية تطهير المواقع المحررة من الالغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا الاجرامية في الطرقات وجوار مساكن المواطنين في المنطقة.

وأفشل ابطال الجيش خلال اليومين الماضيين عدة محاولات تسلل لعناصر المليشيا في محاولة منها لاستعادة المواقع التي خسرتها خلال الأسبوعين الماضيين.

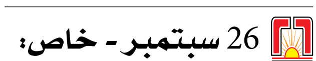
ومنذ بدء عملية تحرير جبل الأزهور الاستراتيجي تشهد جبهة رازح استمرارا للمعارك الضارية بشكل يومي، تكبدت خلالها المليشيا خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، فيما استعاد أبطال الجيش الوطني كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

ويقترب أبطال اللواء السابع حرس حدود من الوصول إلى خط الإسفلت، الذي يمتد إلى مركز مديرية رازح التي تبعد عن جبل الأزهور نحو خمسة كيلو مترات.

أبطال الجيش في صعدة.. حان موعد القبض على «رأس الأفعى»

يتقدم ابطال الجيش الوطني في جبهات محافظة صعدة، محققين انتصارات كبيرة من خلال تحرير لنحو 50% من مساحة المحافظة، وخلال هذه المعارك تلقت المليشيا ضربات مؤلمة بفقدانها العشرات من عناصرها وقياداتها الميدانية البارزة، ووصول الجيش الى كثير من المواقع والمناطق التي تعد من المعاقل الرئيسية لقيادات المليشيا الحوثية.

ووفقاً لتأكيدات القادة في ميادين القتال ان ابطال الجيش يواصلون تقدمهم باتجاه الأراضي المتبقية بمعنويات عالية لتحرير مديريات صعدة كاملة وتطهيرها من «عبيد ايران».



26 سبتمبر - خاص:

وبحسب العميد/ علي الكينعي – قائد اللواء – فان الجبهات مشتعلة في محافظة صعدة، وقال لـ«26سبتمبر»: إن التقدمات مستمرة وتحديدا في مديرية الظاهر جنوب غرب صعدة،، والتي تعد خامس جبهة استحدثها ابطال الجيش الوطني في صعدة وهي المعقل الرئيس للحوثيين أقصى شمال البلاد، تضاف إلى جبهات البقع، وباقم، ورازح، وبرط الجوف باتجاه مديرية الحشوة.

وشن ابطال الجيش الوطني يوم امس هجوما مباغتا على مواقع مليشيا الحوثي استمر ساعتين واسفر عن دحر عناصر المليشيا وتحرير مثلث الملاحيط الاستراتيجي بمحور مران غرب صعدة والذي يقع بالقرب من معقل زعيم التمرد الحوثي وسقط خلال تلك المعارك التي خاضها ابطال الجيش عشرات القتلى والجرحى من عناصر المليشيا، ويواصل ابطال الجيش الوطني عملياتهم العسكرية لتطهير الجبال من عناصر المليشيا واستكمال عملية تحرير مديرية رازح.

وعن الأهمية الاستراتيجية لهذه الجبهة قال الكينعي: انها تشكل خطرا كبيرا على الحوثيين وتضييق الخناق عليهم في معقلهم الرئيس من الجهة الجنوبية الغربية.

إضافة الى قطع خطوط إمداد المليشيا بين محافظة صعدة ومدينة حرض في محافظة حجة.

قيادات المليشيا تتساقط

عشرات القتلى والجرحى في صفوف مليشيا التمرد الحوثي بينهم قيادات ميدانية يتساقطون بشكل يومي بفعل الضربات المحكمة والتقدمات المستمرة لابطال الجيش الوطني، وبإسناد من طيران التحالف العربي في محيط مركز مديرية باقم شمال غرب محافظة صعدة.

وأكد العميد/ ياسر الحارثي – قائد اللواء 102 قوات خاصة لـ«26سبتمبر»، أن أكثر من 40 عنصراً من مليشيا الحوثي الانقلابية لقوا مصرعهم خلال المعارك التي دارت مطلع الأسبوع بينهم أربعة قيادات بارزة وهم: «ابو يوسف السالمي» و«ابو عادل الشويع» وقائد ما يسمى بكتائب الحسين والمقرب من زعيم المليشيا عبدالملك الحوثي ويدعى «ابو حسين بن ستين»، بالإضافة إلى سقوط عدد من الجرحى خلال المعارك التي دارت بمحيط مركز مديرية باقم.

خسائر كبيرة

وأضاف العميد الحارثي أن كثيراً من المغرر بهم لاذوا بالفرار بعد مقتل الكثير من قياداتهم البارزة، لافتا إلى أن قيادات المليشيا اكتفت بإخلاء جثث أتباعها من فئة القناديل، فيما الكثير من جثث عناصرها من المغرر بهم من أبناء القبائل لا تزال مرمية في جبال ومزارع آل دمنان، والمواقع الأخرى.

ويواصل ابطال الجيش الوطني تقدمهم في مواجهة المليشيا و استنزاف عناصرها في معارك ضارية بمحيط مركز مديرية باقم، وأشاد الحارثي بالدور الفاعل لطيران التحالف العربي فضلا عن دور طائرات الاباتشي التي دمّرت تعزيزات المليشيا، ودكت تحصيناتها وألحقت بها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

دعوة لابناء قبائل صعدة

ووجه العميد الحارثي دعوته إلى أبناء القبائل بمحافظة صعدة والمحافظات المجاورة بعدم الزج بأبنائهم في معارك خاسرة مع مليشيا الحوثي الانقلابية، مشيداً بالالتفاف الكبير لأبناء صعدة بمختلف فئاتهم وتكويناتهم حول قوات الشرعية في مختلف الجبهات المحيطة بالمحافظة الذين يسعون لتخليص المواطنين من الظلم والاضطهاد الذي تمارسه المليشيا الكهنوتية بحقهم.

السيطرة على حصن باقم

وسبق ان تمكنت قوات الجيش الوطني بمحور علب نهاية الاسبوع الماضي من السيطرة على حصن باقم والعديد من المواقع والقرى المحيطة بالحصن، وعدد من المواقع الهامة.. بعد ان شن ابطال الجيش و بإسناد من طيران التحالف العربي، هجوما واسعا تمكنوا خلاله من السيطرة على تلك المواقع.

وقال العميد/ ياسر مجلي قائد محور علب: إن عشرات القتلى والجرحى من عناصر المليشيا الحوثية الايرانية سقطوا خلال تلك المعارك التي وصفت بأنها الأعنف من نوعها بين الجيش الوطني ومليشيا الحوثي والتي استمرت قرابة ثلاثة أيام، تكبدت خلالها مليشيا التمرد خسائر كبيرة ومنها إحراق مدرعة وطقمين.. فضلا عن العثور على العديد من مخازن الأسلحة والمتفجرات وتموين غذائي كانت تستخدمة مليشيا الحوثي كإمداد لها.

ولعب الطيران الحربي، وطائرات الأباتشي دورا كبيرا في دك أوكار ومواقع المليشيا حيث شن عشرات الغارات على تجمعات عناصرها في باقم، موقعة خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وفي الأيام الماضية توغل ابطال الجيش الوطني في مديرية باقم، وتمكنوا من السيطرة على أجزاء واسعة منها بعد معارك عنيفة.

مصرع خبير عراقي وقادة آخرين

ولقي خبير عراقي متخصص في صنع المتفجرات، وقيادي بارز في صفوف المليشيا الحوثية الايرانية، مصرعهما مطلع الأسبوع خلال مواجهات مع قوات الجيش اليمني المسنود بالتحالف العربي في جبهة باقم شمال محافظة صعدة.

وقال العقيد/ منصر أنس- -ركن استخبارات اللواء الخامس حرس حدود : إن خبير المتفجرات العراقي كان يعمل في صفوف المليشيا كخبير في إطار الدعم الايراني الذي تقدمه لمليشيا الحوثي الكهنوتية.. وأضاف العقيد منصر لـ«26سبتمبر» ان إبراهيم ثورة القيادي في صفوف المليشيا الحوثية، لقي مصرعه مع 10 من مرافقيه خلال تلك المواجهات.

الى جانب ذلك لقي القيادي الميداني في المليشيا المدعو محمد عبدالباري الأخفش، مصرعه مع عدد من مرافقيه، خلال هجوم شنه ابطال الجيش على موقع تمركزهم في الجبهة ذاتها.

ويواصل ابطال الجيش وبإسناد من قوات التحالف العربي، عملياتهم العسكرية لاستكمال تحرير مديرية باقم، وسط انهيارات مستمرة لعناصر المليشيا بعد تكبدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

جبهة الملاجم .. من نـصر إلى نـصر

تغطية :أحمد عفيف - هشام التميمي

يشق الأبطال طريقهم نحو استعادة أراضي الوطن من قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية بثبات كبير وانتصارات ساحقة واستبسال لايبارى .

في جبهة الملاجم المشتعلة يتوغل أبطال الجيش الوطني في عمق محافظة البيضاء ملحقين الهزائم المتتالية بعناصر المليشيا الذين ولوا مدبرين مخلفين وراءهم جثث قتلاهم وكامل عدتهم وعددهم ومساحات شاسعة من الأراضي المأهولة بالقرى والمجتمعات التي ظلت متعطشة للتحرر من بطش المليشيا وقبضتها فتحقق لها ما أرادت.

في هذه الجبهة قادة ملهمون ترى بريق النصر بين أعينهم وفي منهاجهم القيادي المتفرد ، يحبون الموت كمايحب الناس الحياة ، مخلصون لوطنهم وأهدافهم النبيلة ، مسارعون إلى مواطن الفزع والرجولة والبطولة ، لايتخلفون عن موقف يتطلبه منهم واجبهم الوطني.

في هذه الجبهة رجال أولو بأس شديد من أفراد الجيش الوطني وأبطال المقاومة الشعبية ، يجمعهم الهدف الموحد ، ينتشرون في جبال ممتدة وشعاب واسعة ، نفوسهم تتوق لتحرير صنعاء وأعينهم تتجه صوبها ، لايعتريهم الضعف والوهن مهما كانت الظروف قاهرة.

جبهة واحدة

يتسابق المواطنون كلهم جميعا في إسناد الجيش الوطني وأبطال المقاومة بجبهة الملاجم وغيرها من الجبهات ، فهي حرب وطنية بامتياز ، وما كان لليمنيين أن يخوضوا هذه الحرب لولا المليشيا الانقلابية التي أهلكت الحرث والنسل، واستولت على مؤسسات الدولة ومقدراتها، وعبثت بالدين والفكر والقيم.

جبهة واحدة وحدت الجميع لاستعادة وطنهم ، فللجيش الوطني وأبطال المقاومة دورهم المشهود واللامحدود في تحرير الأرض وحماية الممتلكات والأنفس وتطبيع الأمن ، وللإعلام دوره في مواكبة الحدث ، وتخليد الأمجاد والبطولات ، ونقل الحقيقة ، وللأئمة والمشايخ والخطباء والعلماء دورهم في إرشاد المقاتلين وتبصيرهم وحفزهم وتشجيعهم وتذكيرهم بهدفهم الأكبر المتمثل في دحر الانقلاب واستعادة أراضي ومؤسسات الدولة ، وللقيادات المجتمعية والمجتمعات دورهم البارز في مساندة أبطال الجيش واستقبالهم وتسهيل مهماتهم ، وتقديم الدعم والإسناد في حدود إمكاناتهم وقدرتهم واستطاعتهم ، في صورة عكست حب اليمنيين لوطنهم ، ورفضهم كل دخيل متآمر يريد فرض مشروعاته التدميرية بقوة السلاح ، وفي دلالة واضحة عكست توحد اليمنيين بكافة أطيافهم وأحزابهم وتكتلاهم حول قضية واحدة ، وهو مايوحي بأنها قضية منتصرة شاء من شاء وأبى من أبى.

لقاء القادة

في إطار زياراته التفقدية لجبهات الجيش الوطني قام اللواء محسن خصروف رئيس دائرة التوجيه المعنوي بزيارة ميدانية إلى المتارس الأمامية بجبهة الملاجم ، رافقه فيها العقيد : أحمد الأشول مساعد رئيس الدائرة لشؤون الإرشاد الديني ، وعدد من الصحفيين والإعلاميين البارزين ، التقى خلال الزيارة باللواء الركن مفرح بحيبح قائد محور بيحان قائد اللواء 26مشاة ، ولاقت هذه الزيارة حفاوة كبيرة من اللواء بحيبح والأبطال المرابطين في المتارس الأمامية.

وقد رحب اللواء بحيبح بمثل هذه الزيارات النوعية وبدورها في التنسيق والتكامل ورفع الروح المعنوية لدى المقاتلين.

من أعظم الجيوش

اللواء محسن خصروف يقول لصحيفة 26 سبتمبر متحدثا عن جبهة الملاجم «هؤلاء الأبطال الذين نعيش في أوساطهم يرفعون معنويات من لا معنوية له وهم بهذه الانتصارات ذات الأهمية الاستراتيجية والطبيعة الوعرة التي تغلبوا عليها يثبتون للعالم أننا نمتلك جيشاً من أعظم جيوش العالم ومقاتلين من أعظم مقاتلي العالم في كل الجيوش بحسب معرفتنا بجيوش العالم» مضيفاً

« ليس هناك جنديا مقاتلا يعيش الظروف القاسية التي يعيشها اليمني وينتصر على نفسه وعلى ظروفه وعلى عدوه

ولا يسعنا أمام هؤلاء إلا أن نقبل الأرض التي يمشون عليها في كل الجبهات والتحية لكل مقاتل منهم وبالأخص محور بيحان «

وحث اللواء خصروف على «المزيدمن الصبر والصمود في سبيل تحقيق الانتصارات « مؤكدا على أن «القيادة السياسية تعطي اهتماماً كبيراً بالقيادات العسكرية والجنود في مختلف الجبهات وإن شاء الله عما قريب سيتغير الحال في كل الجبهات ونحقق انتصارات كبيرة تذهل العالم

وما نقوله ليس من فراغ وسيتغير الحال لصالح الجيش الوطني»

دفاعا عن الدين والوطن

اللواء مفرح بحيبح قائد محور بيحان أكد أن أبطال الجيش الوطني نفذوا عملية عسكرية واسعة وما زالت المعارك مستمرة ومتواصلة حتى تحقيق أهداف العملية العسكرية.

وأضاف في تصريح لـ26 سبتمبر أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنوا من تحرير مناطق واسعة في سلسلة جبال دير الاستراتيجية الممتدة على مساحة اكثر من 18 كيلو «

وقال:» إن المليشيا تكبدت خسائر فادحة في العتاد والارواح واستعادت قوات الجيش الوطني كميات من السلاح والمدافع التي كانت بحوزة المليشيا الانقلابية ونهبتها من معسكرات الجيش السابق.

وأوضح اللواء مفرح بحيبح قائد محور بيحان أن الجيش الوطني ، يقاتل من أجل قضية عادلة من أجل دين الله ثم الوطن لأن المليشيا الانقلابية هدمت بيوت الله وأساءت لصحابة رسول الله.

مبيناً :» نحن هنا نقاتل من أجل الدين والوطن وما كنا نود أن نقول في يوم من الأيام أن فلان انتصر على فلان، ولكن أجبرنا مكرهين إلى أن نقاتلهم فقد تنكروا لصحابة رسول الله هدموا مساجد الله أذلوا الناس بأذل الناس.

ويضيف « في الحقيقة هذه الأشياء كلها دفعتنا إلى أن ندافع عن دين الله وهذا الوطن وسبتمبر وأكتوبر, فمنذ أن تسلمنا المعركة بدأنا بحمد الله معاركنا من حريب وبيحان ونعمان وناطع والآن في الملاجم وقريباً في عفار ورداع وصنعاء ان شاء الله.



خط سير المعركة

ويشرح اللواء مفرح بحيبح خط سير المعركة قائلا «تحركنا خلال ثلاثة أيام في اليوم الأول تم تحرير سلسلة جبال دير وما حوله بمساحة تقدر بأكثر من 17 كيلو متر وفي اليوم الثاني تحركت الجبهة وتم تحرير مساحة أكبر وصولا إلى ميمنة ظهر البياض, بمساحة 20 كيلو متر ، ولاتزال المعارك مستمرة.

تضحيات بحجم السماء

التضحيات التي يقدمها اللواء بحيبح لا يمكن للتاريخ تجاهلها فقد قدم وسطر أروع أنواع التضحيات وسط إصرار وصمود عجيب يبديه الرجل خصوصا بعد تقديم أربعة من فلذات أكباده فداءً للدين والوطن واليمن الاتحادي ،يقول اللواء بحيبح:

«قدمنا تضحيات ولدينا شهداء واحد الشهداء ابني, ولكن لن يزيدنا هذا إلا صموداً وقوة وإصراراً لتحرير الوطن من هذه المليشيا مهما كانت التضحيات.

وأضاف « الشهداء ، هم شهداء عندالله – فرحمة الله تغشاهم – ونحن سنظل أوفياء لهؤلاء الشهداء ولهذا الوطن الغالي على قلوبنا مهما كانت التضحيات, سنظل نقاتل من أجل دين الله أولا ثم من أجل الوطن»

من نصر إلى نصر

وعبر اللواء بحيبح عن شكره للقيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية المشير عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن, ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح , وقيادة قوات التحالف العربي خصوصا قائد قوات التحالف العربي الفريق فهد بن تركي, لمتابعتهم المستمرة وإشرافهم المباشر على العمليات العسكرية في الجبهات.

واختتم حديثة لصحيفة» 26سبتمبر « بقوله : «إن شاء الله من نصر إلى نصر، فنحن اليوم نتكلم من هنا وغدا من عفار وما بعدها إن شاء الله.

خسائر فادحة

من جهته قائد عمليات محور بيحان العميد مبارك العلم تحدث لصحيفة عن الخسائر التي تكبدتها المليشيا الانقلابية خلال المعركة وقال: إن خسائر المليشيا كبيرة جدا ولكن الخسائر البشرية لا تعتبرها خسائر إلا إذا كانوا قناديل أما غيرهم فلا قيمة لهم.

ويضيف» نقتحم المواقع ونأخذ كل الأسلحة التي تستخدمها المليشيا من مدافع وعيارات وأطقم وذخائر, ونحن ندعو المغرر بهم إلى العودة لرشدهم والانضمام لصفوف الجيش الوطني.

ويؤكد بأن مشرف المليشيا في منطقة دير المكنى «الدفاع المقدس» لقي مصرعه وأكثر من 30 آخرين لقو مصرعهم في المعارك الدائرة خلال الأيام الماضية وعشرات الجرحى, فيما وقع أكثر من عشرة عناصر من المليشيا أسرى بيد أبطال الجيش وفرار البقية.

ودعا العميد مبارك العلم المغرر بهم من ابناء محافظة البيضاء الذين ما زالوا في صفوف المليشيا الانقلابية لتحكيم العقل والانضمام إلى صفوف الشرعية كونها الحاضن لجميع ابناء اليمن.

تفنيد مزاعم المليشيا

أشاعت المليشيا بأن العميد علي الكليبي قائد اللواء 19 مشاة تم أسره,وروجت لذلك في وسائل إعلامها وتفاجأنا به عندما التقينا به في قلب المعركة وفي الصفوف الأمامية, وهو ما زال يطارد فلول المليشيا في سلسلة جبال دير الإستراتيجية.

وحدثنا العميد الكليبي عن سير العملية العسكرية التي قام بها أبطال الجيش الوطني « كما تشاهدون هذه الجبال والمواقع حررت خلال يومين تم تحرير سلسلة جبال دير وكان يضنها الحوثي عصية ، وكذلك هذه المواقع والمناطق التابعة لمديرية الملاجم تم تحريرها بالكامل

ويضيف» نحن قمنا بمهمة مباشرة من بعد المهمات التي أوكلت إلينا في تحرير القنذع وما بعدها, فمحور بيحان بشكل عام بقيادة اللواء مفرح بحيبح مستمر في أداء مهمته المباشرة والانتقال للمهمة اللاحقة لتحرير البيضاء بشكل عام».

النصر أو الشهادة

العقيد جمعان طعيمان» قائد كتيبة في اللواء 26ميكا « التقيناه مرابطا في جبال الملاجم يقول :»إن النصر حليفنا والله معنا, فالعتاد موجود والرجال موجودون, ووجهتنا صنعاء وليست البيضاء إن شاء الله, ونحن منتصرون في الحالتين إن حصلنا على النصر فنحن نريده وان حصلنا على الشهادة فنحن نريدها ففي كليهما نحن منتصرون, لأننا أصحاب حق ندافع عن ديننا, وعن أعراض رسول الله, وعن الأمة» مؤكدا على مواصلة القتال حتى النصر أو الشهادة.

يد واحدة

وأكد العقيد جمعان طعيمان أن الروح المعنوية التي يتمتع بها أفراد الجيش مرتفعة وعالية, «:التكاتف موجود, فنحن يد واحدة سواء مقاومة أو جيش او غيره نحن يد واحدة فمنذ بداية قتال المليشيا نحن يد واحدة في محور بيحان بجيشه ومقاومته يد واحدة لا تفرقة بيننا»

وأوضح أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في محور بيحان بقيادة اللواء مفرح بحيبح, يمثل للجميع الأب والقائد للجبهة كاملة ونقول جزاه الله عنا كل خير» معبرا عن شكره للقيادة السياسية والعسكرية في الجيش الوطني ولقيادة قوات التحالف العربي على دعمهم السخي للجبهة.

دعوة للمغرر بهم :

ويقول العقيد جمعان طعيمان أيضا: « لم نأت إلى هنا من أجل مال أو منصب أو جاه, نحن هنا برجالنا ومالنا وانفسنا, نقاتل من أجل دين الله وأرضنا ودفاعا على الوطن»

ودعا المغرر بهم ممن يقاتلون في صفوف المليشيا الانقلابية من ابناء البيضاء قائلا:»نقول للمغرر بهم في البيضاء أنهم ليسوا أعداء عنا وندعوهم إلى الرجوع لحضن الشرعية و نؤكد لهم أنهم ليسو أعداء عنا, فنحن لن ننتقم من احد لأن كل واحد له أسباب وظروف دفعته للقتال مع الحوثي «

و أكد على أن المليشيا الانقلابية عميلة لإيران ومن يقاتل في صفها من المغرر بهم هم ضحايا وليسو اعداء , وأن الجيش الوطني ليس هدفه أن ينتقم من أحد بل جاء لتحرير الأرض وطرد الانقلابي العميل. وهو يمثل دولة لا مليشيا

موضحاً « نحن لسنا منتقمين ولسنا مليشيا فقد حررنا بيحان وحريب, وعفينا عن قيادات كانت تقاتل مع المليشيا ودمنا لم يجف بعد , نعمل من أجل الدين والوطن والشرعية و الجميع في نظرنا سواء, فندعو المغرر بهم للعودة الى جادة الصواب والانضمام للشرعية»

هذا هو جيشنا الوطني ينتصر للوطن .. والوطن فقط ، يسطر أمجاده وبطولاته من أجل حماية المكتسبات العامة ، مع تمسكه بمنظومة القيم السامية والرفيعة ، يعي جيدا أخلاقيات الحرب ، ويعرف طريقه إلى العلياء.



تهامة البسيطة أنجبتهم، ماضيهم كحاضرهم مُشبع بروح المقاومة، ذهبوا شامخين، وتركوا لعُشاق الحرية قصص بطولية نادرة، حقَّ أن تُحفظ وتـدون بماء الذهب..

الزرانيق.. أحرار رفضوا الذُل

حجة أرادها الطُغاة سجناً، فحولها الأحرار إلى مُتنفس للحرية، من خلفِ أسوارها تسللت أفكـارهم، ومن تحت ثراها أزهرت أماني من قضـوا نحبهم، جيء بهم مـن كـل اليمن، فصاروا أخوة في التُراب والمصيـر، زرانيق تهامة كـانوا الأكثر عـدداً وتضحية، وفي مقبرة ما زالت تَحْمل اسمهم، ترقد أروح «800» من أبطالهم بسـلام، وفي حجة كمـا في تهامة أذلـوا سجانيهم وقاتليهم، وعلمـونـا مَعنى أن يكـون المَرء سَيـد نَـفسـه.

بعد حرب مُتقطعة ـ أسـتمرت لـ «7» سنوات ـ بينه وبين «الأدارسـة»، تمكن الإمام يحيى من السيطرة على الحديدة «27مارس1925»، وقد تصدت قبائل «الجرابح» لقواته بـ «الزيدية»، شـمال ذات المدينة، وحدثت هناك معركة كبيرة، كان النصر فيها حليـف القوات الغازية، وبسقوط تلك القبيلة سقطت تهامة كلها باستثناء أراضي قبيلة الزرانيق، الممتدة من الحديدة حتى زبيد.

نشوة النصر جعلت السيف أحمد ـ «أمير حجة» حينها ـ يرسل إلى الزرانيق بحوالي «50» مقاتل ـ وقيل أكثر ـ جلهم من «خولان»، بقيادة حسين بن عامر، بعد أن تناسى أنها استعصت على من قبله من الأئمة، وأنها لم تخضع لـ المطهر شرف الدين ـ قبل ثلاثة قرون ـ إلا باتفاقية صلح، بعد أن حاربها لأربع سنوات، حتى الأتـراك أنفسهم لم يستطيعوا إخضاعها، كانوا يغضون الطـرف عنها، ويصبغون على كبرائها بهدايا الصداقة، فكيف بقواته المنهكة، وميزانية الضئيلـة، وما أن اقتربـت تلك القوات مـن تلك الأرض المحظورة، حتى قام أصحابها بقتلهم جميعاً، وفي يوم عيد الأضحى «1925».

المدونات الرسمية المتوكلية أغفلت ذكر تفاصيل تلك الحادثة، واسم قائدها؛ خوفاً من تجسيم خطورة الزرانيق، وحتى لا ينتشر الرعب حينها بين القادة والأنصار، وكذلك فعل المؤرخ «الواسعي»، الذي أشار إلى ذلك القائد بوصفه السيد الفاضل، صحيح أن «زبارة» ذكر الاسم فيما بعد، إلا أنه لم يتعمق في التفاصيل أكثر، وقد نقل الأخير عن سيف الإسـلام أحمد، قصيدة رثى بها القائـد الصريع، وطغى على رثائه تجسيم التمرد، وتشبيهه بـ «تجمع الأحزاب»، وتحريض الناس للجهاد، قال في مطلعها:

اللـه أكبـر فـادح جـلل
أصاب أهـل الهدى من جـوره الخطل
اللـه أكبر هـذا الفـرق قـد جمعت
أحزابـه وأتـت كالنـار تشـتعل

ثورة شاملة:

وجـود القوات الإمامية في تهامة، مَثَّل شوكة في خاصرة قبيلة الزرانيـق، ولأن أبنائها شرفاء، ألفوا الحُرية، أعزاء، لا يرضون الـذل، استعـدوا لمعركة التحرير جيـداً، وحين صاروا قادرين على المواجهة، بعد أن بلغت قواتهم المدربة حـوالي «10,000» مقاتل، ما يقارب «10%» من إجمالي سكان القبيلة آنذاك، أعلنوها ثـورة شاملة، وذلك صيف العـام «1928».

في البدء قاموا بعدة عمليـات هجومية على الثكنات العسكرية القريبة من مناطقهم، نهبوا عتاد عسكري ومؤن تكفيهم لمدة أطول، وقطعـوا الطرق، وخطوط التليغراف، وحين وصلت أيديهم إلى الحديدة، وتمكنوا من إبادة حامية عسـكرية بكاملها بالقرب من قرية «المنظر»، المجاورة لذات المدينة، أدركت السلطات الإمامية خطورتهم، فبادرت بإرسال حملة عسكرية تأديبية بقيادة هاشم الدعاني، إلا أن أبناء الزرانيق، وبقيادة الشيخ أحمد فتيني جنيد، تصدوا لها بقرية «كتابة»، وقتلوا قائدها.

يتهم المؤرخون الإماميون الشيخ فتيني بأنه أستدرج تلك الحملة إلى أدغال الزرانيق، بعد أن رحب بأفرادها، وأوهم قائدها بإظهار الطاعة، وهي رواية مشكوك بها، خاصة وأن الشيخ المتهم رفض حينها عرض الإمام يحيى بتعينه حاكماً على تلك النواحي.

أمـام ذلك الإرباك، لم يَجـد الإمام يحيى المشغول حينها بتثبيت دعائم ملكه، سوى ولده سـيف الإسلام أحمد، ـ أمير حجة، ومُذل حاشد، ورجل المهمات الصعبة ـ لإرساله لإخمـاد هذه الثـورة، وتأديب من أشعلـوا فتيلها، خاصة وأن الحملات السابقة قد فشلت ولم تؤتي أكلها.

ما أن يُخضعـوا قبيلة إلا ويَـرمون بها أخرى، ديدن الأئمة الزيود على مَـدى تاريخهم، وحين استعصت عليهم حاشد، أوقعوا الفتنة بين قبائلها، ثم أنقضوا عليها، «سَلبَوا، ودَمرَوا، وقـَتلوا، وهَجرْوا» وألزموا مواطنيها بـ «أحكام الشريعة، وتوريث النسـاء»، حد وصف المؤرخ «الجرافي»، مات بعض مشايخ حاشد في سـجن «غمدان»، فاضطر الإمام يحيى أن يُفرج على من تبقى، مكتفياً بأخـذ أبنائهم كرهائن.

جاء السيف أحمد، وقاد رعـايـا حاشد المهزومين صـوب تهـامـة «أكتوبر 1928»، ضمن جيش عرمرم تجاوز عدده الـ «10,000» مقاتل، جهزه لكسر شـوكة قبيلة الزرانيق العاتية، وقـد انطلقوا إليها، وهم يرددون «زوامل» حرب شنيعة، منها:

يا عباد الله قوموا للجهاد
واضربوا من كان مُفسد في البلاد
وانصروا ابن الإمام

ومنها:

جاك سيل الله يا صاحب تهامة ... مقدم السيف المظلل بالغمامة
نضرب الزرنوق في داخل خيامه ... راعد القبلة ورد شرفا وجرمل

قسم السيف أحمد تلك القوات إلى فـريقين، فريق تسلل من جبال ريمة، وأخر توغل من أطراف زبيد، وما أن استقر في المدينة المذكورة، حتى أرسل لمشايخ الزرانيق برسالة، جاء فيها: «ونحذركم الخلاف، والتنكيب، والاعتساف، وسفك الدماء، وإثارة الدهماء، فإن سـلكتم طريق الصواب عاد جوابكم بالوصول، وإن اخترتم طريق الشيطان فهذا بلاغ للحجة«.

في حوار صحفي أجري معه ونُـشر قبل وفاته، قال الإمام أحمد كلاماً كثيراً عن الزرانيق، الاسم الكابوس الذي ظل يورقـه طول حياته، وقد وصفهـا بالقبيلة العاتية، وأبطالها بالخناذيذ، وهم حسب حديثه خرجوا عن طاعة أبيه، وقطعوا الطرق، وانتهكوا الحقوق، وأخذوا الإتاوات، وأغاروا على مدن تهامة ومراكزها، لا يخافون سلطان، ولا يردعهم رادع.

وأضاف: «عاثوا، أفسـدوا، وكثر تعديهم على المراكز الإمامية، واسـتشرت أطماعهم، واشـتطت مطالبهم، واعتقدوا أن أي قوة لن تقوى عليهم، لذلك كان من الأنجح الفتك بهم، والقضاء على شرهم، قضاء حاسماً، خصوصاً بعد أن اسـتهانوا بالوزير أولاً ـ يقصـد عبدالله الوزير ـ وبالبدر ثانياً ـ يقصد أخاه «أمير الحديدة» حينها، والذي مات فيما بعد غرقاً ـ أثناء نيابتهما عن الإمام بالحديدة، فعلق الإمام يحيى بقوله: ولا أدري من يرجى لأخذنا للثأر، قلت: أنا لها يا مولاي، أنا الذي بصارمك البتار أكفيك أمرها، وأفتك بها كما فتكت بغيرها».

ثم يمضي الإمام أحمد في ذلك الحوار الطويل، متحدثاً بزهو عن ماضيه الأسود، وعن خططه العسكرية، شارحاً تفاصيل المواجهات الأولى، وهو رغم اعتزازه بنفسه، أشاد ببطولة الزرانيق، وشراسة مقاتليهم.

كمائن مُتقنة:

تهامة البسـيطة المتواضعة، أنجبت أبطال الزرانيق الأفذاذ، كانت قبيلتهم تسمى في الجاهلية بـ «أزد شنوءة»، وكان رجالها ينعتـون بـ «عمالقة الصحراء»، ولم تعرف باسـمها الخالد «الزرانيق»، إلا في القرن السابع الهجري، نسـبة لـ زرنيق بن الوليد بن زكريا، الذي يصل نسبه إلى عك بن عدنان، وتنقسـم إلى قسـمين، «زرانيق الشام»، وهي المناطق الممتدة من شـمال «بيت الفقيه»، مرورا بـ «المنصورية»، وصولاً إلى تخوم «ريمة»، أما القسم الجنوبي، فيمتد من جنوب «بيت الفقيه»، إلى منطقة «القصرة».

ماضي أبناء الزرانيق كحاضرهم، مُشبع بروح المقاومة، وهم أهل البلد خَبـروا السهل، وأجـادوا ترويضه، فيما الغازي الغريب، القادم من أعالي الجبال، جاء بـ «انتفاشة كاذبة»، يعتقد أن السهل سهلاً، وأن أهل السفح سواء، كان صيداً ثمينا لعدة كمائن مُتقنة، وغارات ليلية ناجحة، وحين حصر الضحايا، الذين تجاوزوا ـ كما أشار «الواسعي» ـ الـ «1,000» قتيل، أدرك «عَبيـد الفيـد» أنهم اقتيدوا إلى مَتاهـة مُـوحشة، الخروج منها كما الدخول، كلفهم أيضاً الكثير، والأسـوأ أنها جعلت سمعة قائدهم المغرور في الحضيض.

دارت أولى المواجهـات في منطقتـي «الجحبا العليا»، و«الجحبا السـفلى»، لم يتقدم حينها السيف أحمد أكثر، وكان ينـاوش مقاتلي الزرانيق من بعيـد، وهو رغم ذلك لم يجن من مقاتلي حاشـد المهزومين سـوى الهزائم المتتـالية، وما آلمه أكثر، انسحاب مقاتلي «قبيلة حجور»، وهو في أمس الحاجة إليهم، وقيل أنهم لم يشاركوا في تلك الحرب، الأمر الذي أغضبه، فهجاهم بقصيدتين طويلتين، جاء في إحداها:

كلمـا رمـت أن تجـود حجـور
بـان خسـرانها وآل الدبـور
قـدمـوا أولا بجحفـل جيـش
ليـس يـأتي بـوصفـه التعبـير
ثـم فـروا فـرار قـل و ذل
و تناهـوا عـن الجميـل فغـوروا
فأردنـا تعـديـل ذلكـم الميـل
عـسى يستـوي لهـم تدبيـر
فتولـوا عـن الجهـاد و صـدوا
عـن سـبيل عنـد المـلا مشـكور

لحظات عصيبة عاشها سيف الإسلام أحمد، وهـو الذي لم يُهزم في معركة قط، والمُستبد الذي لم يركن حتى لاستشارة أقرب مُعاونيه، وبعد أخـذ ورد بينه وبين نفسه، لم يَجـد سوى البحر كخيار مُكلف ومُنقذ لغروره، فمن هناك يأتي الدعم الإنجليزي ـ كما يعتقد ـ للزرانيق، وإلى هناك تسلل بقواته، في البدء أسقط «ميناء الطائف»، وبعد محاولة فاشلة وأخرى ناجحة، أحتل «ميناء غليفقة»، الذي أهمل الزرانيق تحصينه، وصادر جميع سفنهم، ومراكب صيدهم.

بسقوط «غليفقة» فقدت مقاومة الزرانيق زخمها، وهو الأمر الذي أجبر قائدها الشـيخ أحمد فتيني جنيد على الإلتجاء بالمعسـكر الانجليزي في «جزيرة كمران»، منيباً عنه الشيخ محمد حسن الفاشق، ومن هناك طالب «فتيني» الإنجليز بدعم قبيلته في نضالها ضد الإمام يحيى وأعوانه، كما أنه ـ وكما أشـار «العرشي» ـ طالب بحق تقرير المصير، وناشد «عصبة الأمم» بالتدخل لإنهاء ذلك الصراع.

أمام ذلك التصرف «الفتيني»، صار جميع ثوار الزرانيق بلا اسـتثناء عملاء للإنجليز، وراحت السلطات الإمامية تشنع عليهم، وتحتقرهم بأقذع الصفات، رغم أنهم سبق وثاروا ضد الانجليز، وكانوا سـبب خروجهم من الحديدة «21مارس1921».

في كتابه «اليمن الجمهوري»، استبعد «البردوني» تلك التهمة عن أبطال الزرانيق، مضيفاً: «فمن الجائز أن يكون الفتيني متآمراً، أو مستعيناً بالإنجليز، لغياب أي نصير»، وغير بعيد قال «تشرشـل»: «لا يضرنا الاسـتعانة ولو بالشيطان»، والغريق في النهاية لا تهمه جنسية من ينقذه.

وفي المقابل، قال المـؤرخ التهامي عبد الرحمن طيب بعكر أن دعم الإنجليز لـ «قبيلة الزرانيق»، لا يستنقص من أبطالها، ولا يعني أنهم عملاء، معتبراً تمسح الإنجليز بذلك، للضغط على الإمام يحيى حينها، كي يتخلى عن المحميات التي احتلها في الجنوب.

ذات السلاسل:

عام جديد أطل «1929»، ولم يحقق سيف الاسلام أحمد أي انتصار، وهو المتكبر العنيد لم يستسـلم لليأس، أطلق صيحته الشهيرة «الجاح» ـ اسم وادٍ شهير هناك، دارت في أحراشه كثير من المعارك ـ مُستنجداً بأبيه وبأمير تعز آنذاك علي الوزير، طالباً المدد، بعد أن أجبره المقاومون على الفرار، وقد خاطب الأخير بالقول: «يا جمال الدين هل من غارة»، وهي قصيدة «أحمدية» طويلة، شبهَ بها مقاتلي الزرانيق بـ «الجن» لكثرة فتكهم بعساكره.

قال فيها:

صـاح أن الجـاح أضنـى فـؤادي
وكسـا عينـي بأنـواع السـهاد
فجميـع الجيـش عنـدي نصفـه
هـده السـقم بآفـات شـداد
لـم أجـد جيشـا وعونـا للـذي
رمتـه إن خضـت بحـر للجـلاد

وقال أيضاً:

صـاح أن الجـاح مصـدق الفعـالِ
يعـرف الأشـوس منـا في القتـال
تعلـم الأيـام مـن أشـجعنا
وتـرى الأمـضى سرى تلـك الليـالي
كلمـا أعملـت في القـوم الـردى
طلعـوا كالجـن مـن بـين الرمـالِ

دفعت تلك المناشـدات الإمام يحيـى لتجييش أبناء القبائل الزيدية، وتأليبهم لنصرة ولده، قائلاً لهم: «انصروا مذهبكم»، وبالفعل تحركت قـوات كثيرة صوب تهامة، لنجدة سيفه المثلوم، وكانوا ينشدون:

سادتي أنتم نجوم الأرض دايم
من سعادتكم نزلنا التهايم
نرضي الله والإمام

ما أن وصلته تلك الإمدادات، حتى أعاد السـيف أحمد الهجوم على «وادي الجاح»، في البدء سقطت «الدريهمي»، لتقوم قواته فيها وفي محيطها بعمليات سلب شنيعة، حتى الأشجار لم تسلم من أذيتهم، قطعوها، وأحرقوا ما تبقى، باتوا ـ ليلتهم تلك ـ في «سـائلة الجلـة»، ولم يأتِ عليهم صباح اليوم الثاني، إلا وأبطال الزرانيق فوق رؤوسـهم، هزموهـم شرَّ هزيمة، وقتلوا القـاضي القيسي أحد أبرز قاداتهم، وأجبروهم في النهاية على الفرار، وغنموا من عدتهم وعتادهم الشيء الكثير.

اتهم الحاكـم البريطاني حينها لجزيـرة «كمران» السلطات الإمامية بإقدامها على «حرق ما لا يقل عن ثلاث عشرة قرية، وتدمير نحو ثلاثين قارب، وتسـميم معظم الآبار، وقطع الآلاف من أشجار النخيل، ومصادرة معظم ما تمتلكه القبيلة من ثروة حيوانية»، وتذكر إحصائية أخرى أن القوات الإماميـة أقدمت على نهب «100» منزل خارج قبيلة الزرانيق، لأناس مسالمين لم يكن لهم في تلك الحرب ناقة ولا جمل.

بعد سـقوط «الدريهمي» نقل أبطال الزرانيق مركز قيادتهم إلى الساحل «فبراير 1929»، أما السيف أحمد فقد أستقر مدة بـ «جبل قحمة»، شمال «بيت الفقيه»، مُكثفاً من استعداداته لجولة حاسمة، خاصة بعد أن صارت ذات المدينة تحت نيران مدافعه، في البدء أرسل بمكتوب للشيخ يحيى منصر معروف، وغيره من مشايخ «زرانيق الشام»، طمنهم فيه، وقـال أنه لا يريد حربهـم، كما حثهم على الاستسلام، والدخول في طاعة الأمام، وقد رد عاقل «عزلة التينم» عليه: «إذا كان اللـه ملك أحمد أرضنا، فلن نملكه أرواحنا وفينا عرق ينبض».

في صباح اليوم التالي، تحرك السيف أحمد بجيشه الجرار، قاصداً «بيت الفقيه»، بعـد أن ظن أن «مكتوبه الخدعة» سـينطلي على الثوار، وأنهم سيركنون للدعة والاستقرار، كلف أحمد السـياني بالمرور من طريق «العباسي»، إلا أن المقاومين كانوا للأخير ومن معـه بالمرصاد، أما هو فقد تحرك صوب قرى «البارِدة، والحيدرية، والقزعة»، وبعد أن عاث فيها نهباً وخراباً، قرر الهجوم على قرية «القوقر»، وهناك حصل له مالم يكن في الحسبان.

الثلاثاء «6 مايو 1929»، ليس يوماً عادياً في تاريخ قبيلة الزرانيق، وتاريخ رجالها الأشاوس؛ بل كان يوماً مشهودا، حدثت فيه معركة كبرى، شهدت «القوقر» فصولها الدامية، أجبرت فيها قوات السيف أحمد على الفرار، بعد أن تركوه وحيداً، مخلفين ورائهم عشرات القتلى، بينهم قادة كبار، منهم يحيى بن محمد، حفيد الإمام «الهادي» شرف الدين، وعبد الرحمن بن محمد المتوكل، وغيرهم.

يقول كاتب السـيف أحمد، المؤرخ حسـن بن أحمد الإرياني، في كتابه «صـادق التحاقيق بما حدث في قبيلتي حاشـد والزرانيق»: «أقبلت جموع الزرانيق من كل جهة تتنمر، وأقدموا إلى القتال فما منهم من تأخر، فجرت معركة عظمى، شرب الرمل من دم القتلى، وأجلى البغاة المجاهدين من القوقر، وتبعوهم تبعة رجل واحد، وأحس مولانا بفرار الجيش، وهجوم البغاة، وأسرع إلى تأمين روع الجيش، وأمر بعض الخيالة برد من جدّ في الفرار، فلم يجدي ذلك؛ بل فروا حين رأوا ما لا قبل لهم به».

من جهته أرجع المؤرخ التهامـي عبدالودود مقشر سبب شهرة تلك المعركة على سواها، لأسباب كثيرة، أهمها استخدام المقاومين لتكتيكات حربية جديدة، كتقييد أرجلهم بسلاسل حديدية، والقتال حتى الموت، واختيارهم لـ «100» فدائي، كمشـاريعٍ هجومية استشهادية، التقى بعضهم بالسيف أحمد وجهاً لوجه، وكادوا يقتلوه، وقد نجا منهم بأعجوبة.

وفي الحوار الصحفي الذي سبق وأشرنا إليه، قال الإمام أحمد عن تلك المعركـة: «والتقينا معهم وجهاً لوجه، ودارت أعنف المعارك حتى كادوا أن يسـتولوا على المدفع السريع، ولكننا صديناهم واسترجعناه من بين أيديهم بالسلاح الأبيض، وهذا كله صورته في إحدى قصائدي»:

ولمـا رأيـت الجيـش قـد فـل حده
وقـد رجـع الأعقـاب بعـد التقـدم
ونادي باسـمي المسـتجير مـن الردى
لإدراكـه والـشر في النـاس ينتمـي
وقـد تركـوا ذاك السريـع بمهمـة
وحيداً عـن الجيشِ الخميـس العرمرم

كررت بطرف يسبق الطرف عده ... جواداً كريم الأصل غير منعم
فجالدت أعداء الإله بجمعهم ... وكانوا أحاطوا كالسوار بمعصم
ودافعت عن ذاك السريع فحزتـه... وقد كان للأعداء أكبر مغنم
وفي «القوقر» المعروف قد كان كل ذا ... الا فاسألوا عني أهل المخيمِ

تأكيداً لذلك، يقول صاحب «صـادق التحاقيق»: «لما عرف بعض رؤساء البغاة أن المكافح لهم هو مولانا، كادوا يلقون بأنفسهم عليه، فمنهم من يقابله بالرمي، ومنهم من يسـير إليه بأن يدني منه، ومنهم من سعى إلى مولانا سعياً بلا اكتراث، وهو الشيخ عمر أحمد من مشايخ قبيلة الجحبى المنضمين إلى الزرانيق، لم يبق بينه وبين مولانا إلا قدر خطوات يسيرة، وكانت له إرادة خبيثة، فما نال إلا ما يستحق، وما ظفر بما لم يطق».

غير عمر أحمد، هناك محمد يحيى دحيا، وأحمد شلاع جروب، قاما بذات الموقف، الأخير كان أكثرهم شـجاعة، توجه كالإعصار صوب السـيف أحمد، قاصداً قتله، وهو يصرخ: «أحمد لاقى أحمد»، إلا أن حراس السيف أحاطوا به، أسروه ووضعوه عـلى فوهة المدفع السريع، لم يخف لحظتها؛ بل ركل ذلك المدفع بقدمه، وقال مخاطباً سيدهم: «مدفع.. مدفع الراحتين ودينا»، وكانت نهايته شـهيدا كأصحابه.



الخميس: العدد «1854» 22 نوفمبر 2018م
الموافق 14 ربيع الأولى 1440هـ

صورة أخرى لمفرح بحيبح

ويسألونك عن أبو الشهداء الأربعة اللواء الركن مفرح بحيبح؟

قل هو قائد اللواء 26 ميكا الذي بناه من الصفر.. في ظل مواجهات عسكرية خاضتها قوات اللواء في الأطوار الأولى لتكوينهـا انطلاقاً من معركة تحرير «قانية» على حدود مأرب-البيضاء.. مروراً بمعركة تحرير «حريب» على حدود مأرب- شبوة وما بعد ذلك من معارك التحرير الأكثر إنجازا..

معاذ المقطري

في 15 ديسمبر 2017م، قاد مفرح بحيبح معركة تحرير بيحان التي أسفرت عن تحرير مديريات بيحان وعسيلان، لتصبح شـبوة ثاني أكبر محافظة يمنية محررة بشكل كامل .

لم تكن معركـة تحرير بيحان هـي معركة التحرير الأخيرة التي قادها مفرح، بل كان على رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي أن يعينه قائدا لمحور بيحان الذي ضم إلى جانب اللواء 26 ميكا واللواء 19 مشاة، وعدد من الألوية والكتائب العسكرية حديثة التكوين.. وهي القوات التي تكاملت أدوارها العسكرية على نحو أسطوري في معركة تحرير عقبة القنذع والتقدم لتحرير محافظة البيضاء، حيث حررت هذه القوات مديريتي ناطع ونعمان واقتربت من تحريـر الملاجم التي تدور حاليا على جبالها الأكثر ارتفاعا في البيضاء أشرس المعارك في مجرى التحرير الوطني الكامل.

كانت هذه صورة لأبرز الملامح العسكرية الوطنية التي جسدها اللواء الركن مفرح بحيبح على نحو أسر فيها هذا الكهل المأربي الأسمر حب اليمنيين والعرب على حد سواء، على أن هناك صورة أخرى لمفرح بحيبح..!!

الصاعد من المجد إلى المجد

في مساء الرابع من نوفمبر الجاري كان ثمة بطل يقود تقدم سرية من قوات الجيش التي هبت تحت جنح الليل لتحرير جبل البياض الاسـتراتيجي الواقع ضمن الثلث الأخير من الملاجم ..

لم أكن وزملائي الإعلاميـين والمصورين قد تمكن من معرفة هذا الأسد الذي امتلك وأتباعه الشجعان جسارة اقتحام جبل البياض الذي تحصنت فيه المليشيا الحوثية بعد أن خسرت جبل دير الإسـتراتيجي أمام تقدم قوات محور بيحان في اليوم السابق.

ساورني الظن أن قائد محور بيحان اللواء الركن مفرح بحيبح هو من يقود المعركة في ذلك المساء المشتعل بنيران الحرب الكثيفة، ذلك أن مفرح هو ذلك القائد الذي لا يقول لأبطال جيشه: تقدموا بل يقول لهم أتبعوني إلى النصر أو إلى الشهادة.

مر المساء ثقيلا وانقطعت أخبار الأسود الذين تقدموا لأكثـر من 10 كم وتهـاوت أمامهم معاقـل الحوثيين وتحصيناتهم.. لتشرق شمس الخامس من نوفمبر على نبأ استشهاد البطل النجل الرابع للقائد مفرح، الشيخ وليد مفرح بحيبح في تلك المعركة الضارية التي قاتل فيها حتى أخر طلقة من سلاحه.

كان على الابن الأكبر لمفرح بحيبح أن يصعد بأبيه من مجد الانتصارات العظيمة إلى مجد التضحية والفداء ليلحق بإخوانه الثلاثة «راشد والبشير والمعتصم» الذين سبقوه في الشهادة على مدى معارك التحرير التي يقودها والدهم ضد المليشيا الحوثية الإيرانية، ضاربا أروع الأمثلة في الفداء والتضحية.

لقد ظل الشيخ الشاب وليد مفرح بحيبح يجسد صورة أخرى لمفرح بحيبح، إذ كان هذا الوليد النبيل الشهم هو من قـاد تحالف أبناء مأرب في مواجهـة الانقلاب، وهو الذي سعى لتشكيل هذا التحالف عندما اجتاحت المليشيا الحوثية الانقلابية صنعاء في 21 سبتمبر 2014م.

وهنا تكمن أهم أسرار القوة التي يتمتع بها اللواء الركن مفرح بحيبح، في الحرب كما في السـلم.. ذلك أن مفرح بحيبح باني السلام والمصالحات والتحالفات الاجتماعية يعادل حضورا وروعـة مفرح بحيبح قائـد اللواء 26 ميكا، قائد محور بيحان الذي بدأ الناس يرصدونه كقائد عسكري صرف..

الحرب من أجل السلام

يطل مفرح اليوم على السـبعين من عمره.. والرجل القادم من قبيلة مراد في مأرب كان قد تقاعد من الجيش اليمني في الستين من عمره.. وفي ظل نظام صالح لم يحدث أن شـارك في الحروب الخطأ التي كان يسعرها النظام السابق، بل كان على مفرح أن يستثمر حضوره الاجتماعي كواحد من شيوخ مراد ومأرب البارزين لإحتواء الحروب والثآرات التـي كان النظام يتعمد إذكاءها بين القبائل في شمال وشرق اليمن.. على قاعدة: «فرق تسد»

والرجل الذي عاش عطاء شبابه في تعز.. تراه كلما عاد من ساحة المعركة يسـألني ويسأل الزملاء.. ايش أخبار تعز؟.. وقد ظل حاضراً في الحركة الوطنية اليمنية كمناضل وسياسي حصيف يسهم في معالجة المسألة اليمنية بأدوات وطنية محلية واقعية ممكنة وبأفاق قومية عروبية ملهمة ومتوازنة في الآن نفسه!!

قبل أن يكلفه الرئيس هادي بتشكيل اللواء 26 ميكا.. اختاره هادي ضمن فريق الوساطة الرئاسية لحل النزاع المسلح الذي كان في منتصف 2014 قد تجدد في محافظة الجوف بين مليشـيا الحوثي ومجموعـات قبلية يوالي شيوخها حزب الاصلاح..

عارض مفرح تقرير لجنة الوساطة المشكلة من قادة عسـكريين كبار لما حمله من تضليـل.. وفي مداخلته في اجتماع هادي مع لجنة الوساطة في صنعاء.. قال مفرح مخاطباً الرئيس هادي: «أخي الرئيس إن قوات الحرس الجمهوري والوحدات العسكرية التي ذكرها التقرير هي ما لم تكن ضدك ففي أحسـن الأحوال هي ليست معك» وأضاف: هذا رأيي وتحذيـري الخاص.. وهو ليس ملزم للجنة بالضرورة..

ظل تحذير مفرح يدمدم في وعي الرئيس هادي.. وجاءت الأحداث اللاحقة لتؤكد أن تحذير مفرح كان هو الصواب وليس التقرير الذي تمالت عليه لجنة الوساطة وتحفظ هو عليه.

اسـقط الحوثيون صنعا في 21 سـبتمبر 2014م.. الشيء الذي أجبر مفرح على العودة من جديد إلى الحياة العسـكرية وقد أيقن أن القادة العسكريين الذين سيتولون قيادة معارك اسـتعادة الدولة والشرعية لن يشكلون 10% قياسا بالقادة العسكريين الموالين لانقلاب الحوثي وصالح.. أدرك هذا مبكراً وكان الوقت لا يتسع لقيام مفرح بتشكيل اللواء 26 ميكا بناء على تكليفه الصادر عن الرئيس هادي.. لكن مفـرح كان خلفه رجال.. ورجال الرجال أيضاً..

لقد هبت قبائل مراد بسـلاحها الخفيف والمتوسط وراء مفرح بحيبح لخـوض معركة تحرير قانيـة.. وهـي المعركـة التي فقد فيها مفرح ولداه البشـير والمعتصم وكان هذا قبل ساعات معدودة من إنطـلاق عاصفة الحزم..

يومها كان الانقلاب في صنعاء قد أصدر أوامره لتحريك سـلاح الطيران لضرب القـوات التي حررت قانية وقوات أخرى تحارب في تحرير مدينة مأرب.. قبل أن يقصف التحالف قواعد الطيران الحربي في اليمن..

بعد تحرير قانية عاد مفـرح ومعه عدد من الضباط المنضمين للشرعية لتشـكيل اللواء على قاعدة «يد تبني ويد تحارب».. وكانت لمسـيرة مفرح بحيبح الفاعلة في بناء السلام والمصالحات الاجتماعية اثرها البالغ في حشد المورد البشرية لجيش الشرعية التي تم إستيعاب مكوناتها في اللواء 26 ميكا وخوض معركة تحرير حريب في مارس 2016م..

حدد التحالف العربي وقيـادة الشرعية 21 يوماً أمام مفرح وقواته لحسم معركة تحرير حريب.. مفرح وقواته حسم تلك المعركة بسـت ساعات فقط دون خسائر عدا شهيد واحد من قواته فيما خسر الانقلابيون العشرات من مقاتليهم كما خسروا كل مواقعهم في حريب واجزاء من مديرية عين التابعة لشبوة..

وخلافاً للتصنيفات والاحكام المسـبقة التي يطلقها قادة الجيش والمقاومة الشـعبية في جبهات أخرى والتي تصنف شرائح اجتماعية بوصفها موالية للانقلاب.. فإن مفرح بحيبح مد يده لما يسـمون بأشراف حريب وطلب منهم الحياد إذا لم يكن بوسـعهم ان يقاتلوا إلى جانب الشرعية.. فحيد جانـب من الأشراف وانضم جانب آخر إلى قوات اللواء 26 وشاركوا فعليا في معركة تحرير بيحان وسقط منهم شهداء وجرحى.. وهي المعركة التي بدأت في يناير الماضي وفقد فيها مفرح نجله الثالث النقيب راشد بعد أيام من اندلاعها.. كما أن ما لا يقل عن 30 شـهيداً و100 جريحاً جاد بهم «بحيبح» العائلة التي ينتمي لها هذا القائد في مراد.. وشكلت خارطة الشهداء والجرحى من كافة الشرائح الاجتماعية ومنها شرائح ضعيفة قاتلت لأول مرة..

الشهيد/ وليد بحيبح

وهكذا خاض مفرح بحيبح معارك التحرير والدفاع عن الشرعية من بوابة بناء السلام والتحالفات الاجتماعية..

إنهـا التحالفات التـي تحولت لاحقـاً إلى تحالفات عسكرية، هو قائدها في معركة تحرير بيحان والبيضاء التي تنجز مهمتها اليوم..

إختار الشهادة لأنه لا يعرف الإنحناء..

أحمد الجُبيحي

إنه وليد مفرح بحيبح؛ تلك الشخصية البالغة التأثير في حياة الناس والخالدة في أذهانهم. واعترف انني اجبن من مواجهة حقيقة فقدانه فمـا زال فعلاً مضارعاً وحدثاً مستمراً في وجداننا.

هو سـهمٌ صائب في الموقـف الحقّ وقليلون أمثاله.. لـم يكن يخاف في الله لومة لائم! وربما هذه هي المرة الأولى التي ادركت فيها معنى هذه الجملة المشهورة في التعبير عن الصمود والشجاعة.

إنه يملك موقفاً صلبـاً في الدفاع عن الحق، وكأننـي به كما قـال الروائي دوستويفسـكي: »قالـوا إنحني قليلاً الرصاصة في طريقها إليـك، قلت إنها اختارتني لأنني لا أعرف الإنحناء.«

لم يكن يدخر جهداً في مطاردة المليشيا الحوثية وتطهير كل المناطق اليمنية من تلك البذرة الصفوية الفارسية الخبيثة.

وحوله يلتـف الكثير مـن المقاتلين في جبهات القتال ذلك أن من يقابلونه لأول مرة يشعرون بأنفسهم قبولاً له فيجدونه منصتاً لما يقولونه قريباً منهم ومرحبا بهم على كثرتهم وتعدد أغراضهم، كما أن لديه قدرة هائلة في امتصاص حنق الناس من حوله ومعالجة مشاكلهم بطريقة سلسة ومرضية.

وليس هذا كل شيء عنه، إنما هو قليلٌ جداً من سجاياه العظيمة حقا وما أكثرها. مواقف كثيرة جعلت منه شخصية مرموقة بين الناس عموماً وقيادياً بارعاً في جبهة الملاجم بمحافظة البيضاء وقبلها سبقت جبهات أخرى ومعـارك كثيرة له فيها صولات وجولات لا تقل عنها شـجاعة وبسالة.

والحقيقة أننـا وجدناه قيمة غالية في هذا الزمن الرخيص، كرائحة المسك يبسط حضوره أينما حـلّ دون تصنع منه أو مبالغة مَن حوله. ولست وحدي من رأيت فيه هذه الصفات الكريمة فالكل يشهد على انه رجل فاضل ويجمعون على ذلك.

أبا خالد: عُد فنحن بأمسّ الحاجة إليك!!

تحت شعار «المعاق قدرات تنمو وعطاء لا يتوقف»

محافظ ريمة يدشن برنامج الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب لمعاقي الجيش والمقاومة

مـأرب : متابعـات _ عزام الكردي

دشـن محافـظ محافظة ريمة اللواء/ محمد علي صالح الحوري الثلاثاء الماضي، إفتتاح برنامج دبلوم الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب (IDSL لعدد 30 متدرباً مـن معاقي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من ابناء المحافظة والتي ستستمر لثلاثة أشـهر إبتـداء من 20 نوفمبر الجاري وحتى 24 يناير المقبـل وتعد هذه الـدورة هي الأولى لمعاقـي الجيش الوطني والمقاومة الشـعبية من ابناء المحافظة، وهذه اللفتة الكريمة أولى المبادرات نحو تأهيل معاقي وجرحى الجيش الوطني ..

والقى المحافظ الحوري كلمة نقل في مقدمتها تحايا فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن/ عبد ربه منصـور هادي ونائبه اللواء الركن/ علي محسن صالح، ورئيس الحكومة الدكتور/ معين عبد الملـك إلى معاقي وجرحى الجيـش والمقاومـة، واكد ان القيادة السياسية تولي إهتماما خاصـا بالجرحـى والمعاقين، واشـاد المحافظ بمعنوياتهم العالية وثباتهم الأسطوري الذي لم يثنيهم عن مواصلة المسـار نحو استعادة الجمهورية وحفظ كرامة المواطن والوطن.

ونـوه الى أنـه سـيوليهم جـل الاهتمـام وان قضاياهم وملفاتهـم في مقدمة اولوياته عند قيادة الدوله.

وفي الفعالية القى الشيـخ/ عبدالله صعـتر عضو مقاومة صنعـاء كلمة توعوية أشـاد فيها برجال ريمة وتضحياتهم في جميع الجبهـات، ودعا من خلالها الجميع للحشد والإلتحاق بالجيـش الوطنـي والمقاومة والتوعية لإستمرار دعم الجبهات لدحر الإنقلاب الحوثي المدعوم ايرانيا.

وفي كلمة المعاقين والجرحى التي القاها عبدالكريم الهمداني والـذي عبرفيهاعن شـكرهم وإمتنانهـم لقيـادة الدولـة والسـلطة المحلية في المحافظة ولجنـة الجرحى على جهودهم المبذولـة واهتماماتهـم التي يقدمونهـا للجرحـى وتأهيل المعاقـين، وتعهدالهمداني في كلمتـة بالمضي بخطـى ثابتة واسـتكمال ما بـدأوا به وان الإعاقة لن تثنيهم عن مشاركتهم في إستعادة الوطن والجمهورية وتقديم كل جهودهم في جميع المجالات المتاحـة لهم في خدمة الوطن وقـال : ان الإعاقة هي إعاقة الفكر والقلب وليسـت إعاقة البدن

كما القى نائب مقاومة ريمة حسـن مهدي الحـوري كلمة مختصرة اشاد فيها بمعنويات وعزم الجرحى والمعاقين داعياً الجميع شحذ الهمم نحو الحشد لتحرير ماتبقى من تراب الوطن .

واختتم جابر هبة الله عضو هيئة التدريس والإستشـارات لدى جامعة العلوم والتكنلوجيا بكلمة عـن مفاهيـم الدورة وأهدافها ومحاورها.

حـضر التدشـين العميد/ احمدالشـوكاني مديـر أمن المحافظـة وعدد مـن قيادات المحافظة.



عندما يصبح التعليم في مرمى الانفلات الأمني

البروفيسور الشعيبي.. محاولة اغتيال تهز مدنية تعز

الانفلات الامني الذي رغم جهود محاربته من السلطة المحلية في تعز. إلا أن بقاياه لا تزال تغزل نسيج فوضويتها على المحافظة مستندة بالمظاهر المسـلحة التـي يتظاهر بها بعض المحسوبين على تعز وهم اقل شأناً ومكانة من تاريخ وحاضر هذه المدنية وسلميتها وثقافتها وعلمها الذي لا ينبت إلا ورودا وزهورا، ونهارات لا تعرف ظلمة الفوضى وخفافيشها.

بالأمس اهتزت تعز المحافظة والإنسـان لجريمة استهدفت اغتيال رئيس جامعة تعز البروفيسـور محمد الشعيبي حين كان عائدا إلى منزله بعـد يوم ضان من العمل الدؤوب في ادارة الجامعة واسـتمرار وهجها التعليمي دون انقطاع، متجاوزا كل محاولات الافشال والتفتيت التـي تراد لهذا الـصرح التعليمي الصامد كصمود المدينة الحالمة للأمن والاستقرار ولا يستطيع أي احد أن يطمس جهود الشعيبي الذي استطاع ان يقنع كثيراً من الكوادر العلمية بالعودة للجامعة ،وبدات الجامعة تتعافى وتقوم بدورها الخدمي والتنويـري على اكمل وجه لتطبيع الحياة بالمدينـة وتطبيب جراح تعز التي لا حصر لها ، ليثبت البرفسور الشعيبي انه حريص على استنهاض طاقات هذه المدينة فكانت جامعة تعز عنوانا بارزا لسمو المدينة على جراحاتها وماشاءت لها المليشيا أن تكون .

والكل يعلم ان البروفيسـور الشعيبي ابن الضالع ورئيس جامعة تعز اكثر اخلاصا لخدمة تعز من كثير من مسؤوليها المحسوبين عليها والمشـغولين بالمنكافات وجلب المصالح علي حسـاب مصلحة المدينة المنكوبة ، واستطاع بحنكته الادارية والوطنية ان يجنب الجامعة الكثير من الدمار بترويضه لمليشيا الحوثي التي احتلت الجامعة وغيرها من المكونات العسكرية التي حـررت الجامعة وعمل على اسـتمرار العملية التعليمية دون انقطاع فكان لا بد من تكريم هذه القامة الاكاديمية والادارية التي اخلصت لتعز ، واسـتهدافها يعني استهداف لعودة الحياة لمدينة تعز الجريحة والمحاصرة.

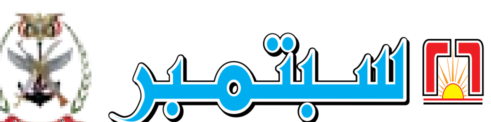
واذا صح ان جريمة محاولة اغتياله ، ناتجة عن عجز الجامعة صرف بعض المسـتحقات لمن يقفون وراء هذه الجريمة التي أصيب بها البروفيسور الشـعيبي ومقتل مرافقه موفق الشـميري فإن الإدانة لابد أن تكون أكثر قوة وتحركا مـن قبل الحكومة وقبلها السـلطة المحلية واجهزتها الأمنيـة فليس من له حق يتخذ مـن القتل والإرهاب وسـيلة للحصول عليه وما كان لتعز أن تعيش هذه الجرائم وتلك الممارسات غير الانسانية.

ادانات

هذا وفي اتصـال هاتفي أطمـأن محافظ محافظة تعز الدكتور آمين محمود على صحة الشعيبي مستنكرا هذا الاعتداء الآثم وموجها الاجهـزة الأمنية بضبط الجنـاة وتقديمهم للعدالة ومعزيا اسرة الشهيد موفق الشميري الذي قتل في هذه الجريمة

كما لاقت هذه الجريمة إدانات واستنكارات واسعة حيث ادان مجلس جامعة تعز محاولة الاغتيال التـي تعرض لها رئيـس الجامعة البروفيسـور محمد محمد الشعيبي. مؤكدا أن المجلس سيظل في حالة انعقاد دائم لمتابعة القضية.

من جهته استنكر فرع جامعة تعز بالتربة محاولة الاغتيال الاثمة والجبانة التي تعرض لها البروفسور محمد الشعيبي رئيس الجامعة وطالب نائب رئيـس جامعة تعز لفرع التربة أ.د.احمد غالب الرباصي واعضاء هيئة التدريس بفرع الجامعة الجهـات المختصة بالمحافظة القيام الفوري بواجبها ازاء هذا العمل الاجرامي الغادر بضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزائهم الرادع.



الخميس: العدد «1854» 22 نوفمبر 2018م
الموافق 14 ربيع أول 1440هـ





أبناء المحافظة والقبائل يتأهبون لفتح جبهات جديدة في بقية المديريات للخلاص من المليشيا

جبهات حجة.. نار تشوي مليشيا التمرد الحوثية

عارف شمسان

يخوض أبطال الجيش الوطني معارك ضارية في مديريات حيران وحرض ومستبأ، ويستعد للانطلاق نحو مديريات أخرى بعد تحريرهم لمديريتي ميدي وحيران وأجزاء واسعة من حرض وصولا الى أجزاء من مديريتي عبس ومستبأ، ومع هذا التقدم الذي انتظره ابناء وقبائل حجة تجري عمليات التنسيق مع قوات ابطال الجيش الوطني لتحرير المحافظة كاملة من مليشيا الحوثي الإجرامية..

تحرير مثلث عاهم

وصول أبطال الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة الى مثلث عاهم الاستراتيجي وتحريره بعد معارك عنيفة مع المليشيا الحوثية المتمردة، شكل ضربة قاصمة أدت الى إرباك المليشيا وانهيار صفوفها، الأمر الذي دفع بالعديد من ابناء المحافظة الى ترتيب صفوفهم لاسناد أبطال الجيش الوطني والاستعداد لفتح جبهات جديدة على مستوى مديريات المحافظة.

أكد مصدر عسكري ميداني في المنطقة الخامسة، لـ«26سبتمبر»، ان تحرير مثلث عاهم الاستراتيجي الرابط بين مديريتي مستبا وحرض من جهة جنوب شرق وبين عبس وحرض من جهة الجنوب يعد انجازا كبيرا ونصرا مؤزرا في طريق اجتثاث المليشيا الحوثية الإيرانية من المنطقة.

تحرير عشرات القرى

وقال المصدر: إن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في صفوف المليشيا الحوثية، فضلا عن تكبدها خسائر كبيرة في العتاد وذلك في عملية أطلقها أبطال الجيش الوطني الأحد الماضي في المنطقة العسكرية الخامسة، والقوات المشتركة لإستكمال تحرير مثلث عاهم وعدد من القرى المحيطة به، وهي قرية بني الهيج، وقرية الطين، وقرية الرد، وقرية الدريحية، وقرية شعب البز، وقرية الشباتية.

انهيارات مستمرة للمليشيا

وأحرز أبطال الجيش الوطني تقدمات في سير المعارك في أكثر من 2 كم، وسط فرار عناصر المليشيا المتمردة باتجاه مديرية مستبأ.. دفعها قبل فرارها الى القيام بتفجير فنادق ومنازل العديد من المواطنين في منطقة عاهم وماحوله من المناطق المجاورة، وخلال المعارك وسقط العشرات من عناصر المليشيا بين قتيل وجريح، وأسر ثلاثة آخرين، كما تم استهداف ثلاثة أطقم عسكرية وعربتين وثلاثة عيارات مختلفة، في محيط قرية الخمج التابعة لمديرية مستبأ شمالي محافظة حجة.

وأكد اللواء الركن يحيى صلاح، قائد المنطقة العسكرية الخامسة، ان مليشيا الحوثي في حالة تقهقر وانهياراتها مستمرة.. ولن يكون لها موطئ قدم في اليمن.

وكان أبطال الجيش الوطني قد نفذوا مطلع الشهر الجاري عملية عسكرية باتجاه مثلث عاهم الاستراتيجي، تمكنوا من خلالها قطع الخط الاسفلتي الرابط بين مثلث عاهم ومديرية مستبأ..

أهمية استراتيجية

ويعد مثلث عاهم بموقعه الجغرافي ذو أهمية استراتيجية حيث يربط مديريات حرض وميدي وعبس ومحافظات حجة وصعدة وعمران ويبعد عن مدينة حرض بنحو 5 كم، والسيطرة عليه من قبل أبطال الجيش الوطني تعني اطباق الحصار على عناصر المليشيا في المدينة والسيطرة على الطريق الدولي الذي يربط اليمن بالسعودية، وقطع الإمدادات عنها، والاقتراب من أخر نقاط مليشيا الحوثي في مديرية مستبأ، حيث تليها مديرية كشر حجور.. وحجور تعد قبيلة كبيرة لها ثأر مع الحوثيين، كما تعد مديرية كشر محررة بالكامل إذ تسيطر عليها قبائل حجور عجزت المليشيا من الوصول إليها حتى اليوم.

حرض

وفي مديرية حرض دمر طيران التحالف طقمين لمليشيا الحوثي ومدفع هوزر.. من جانب أخر تمكن التشكيل البحري التابع للمنطقة العسكرية الخامسة من إحراق زورق بحري بعد اشتباك مع زوارق بحرية تابعة للمليشيا الحوثية قبالة سواحل مديرية عبس على البحر الأحمر.

وتوشك مدينة حرض من السقوط قريبا تحت ضربات ابطال الجيش الوطني وعودتها الى حضن الشرعية، حيث تستميت المليشيا في الدفاع عنها نظراً لأهميتها الاستراتيجية إلا انها تلقت فيها خسائر فادحة.. وتعد مدينة حرض حلقة وصل تربط بين مديريات حرض وميدي شمالاً، وحيران جنوباً ومديريات حجور ومستبا وبكيل المير شرقاً، وهو شريان حيوي يربط محافظات صعدة وعمران بمديريتي حرض وميدي بمحافظة حجة ومن ثم الحديدة.



دوار مستبأ

وبعد سيطرة ابطال الجيش على مثلث عاهم، لم يبق أمامه سوى مثلث (أبو دوار) في مديرية مستبأ، والذي يربط مديرية وشحة، وطريق المثلث وطريق عمران، وطرق مديريات حجور بالكامل، كما يربط بطريق فرعي مديرية (خيران – المحرق) ومنه طريق فرعي أيضاً تصل الى طريق (عبس – المحابشة).

وبإسقاط دوار مستبأ بحسب مراقبين، ستكون النهاية وشيكة للمليشا في هذه المناطق والتي يقع فيها منزل آل المداني الذي أشعل فتيل الفتنة الطائفية في المحافظة.

وتدرك قيادة المنطقة العسكرية الخامسة جيداً أهمية كل هذه المناطق حيث تعمل وفق خطط مدروسة لخوض المعارك بأقل كلفة بشرية وتحقق في الوقت ذاته انتصارات كبيرة.

قذيفة حوثية تنهي أسرة بكاملها

وفي مديرية حيران، قامت المليشيا الحوثية بإطلاق العديد من القذائف بشكل عشوائي على مساكن المواطنين في بعض القرى، حيث تسببت تلك القذائف في مقتل 4 مواطنين من أسرة واحدة.

وأفاد مصدر في المنطقة لـ«26سبتمبر»: إن المواطن علي ناجي الحيراني وزوجته وابنتيه قتلوا بمقذوفات أطلقتها المليشيا الحوثية على منزلهم في قرية الظهر شمال غرب مركز مديرية حيران.. فيما نجا طفله الوحيد علي والبالغ من العمر 8 أشهر، وأصيب بعدة شظايا في جسده، بينما تعرضت امرأة أخرى لاصابات بالغة في المنطقة ذاتها، وجرى نقلهما الى إحدى المستشفيات السعودية.

وكانت المليشيا الحوثية المتمردة مطلع الأسبوع أطلقت عدة مقذوفات على قرية الدير في المديرية نفسها أدت الى استشهاد المواطن محمد حميد الرصاعي وجرح عدد من أفراد أسرته بعد سقوط المقذوف على منزلهم.. وبحسب مصدر قبلي في مديرية حيران ان المليشيا الحوثية تعمدت اطلاق مقذوفاتها بشكل عشوائي على مساكن المواطنين في العديد من قرى وعزل المديرية، وذلك بعد الانهيار المتواصل في صفوفها وفرار الكثير من عناصرها من الجبهات وعجزهم من الصمود أمام ضربات الجيش الوطني.

وأسفرت تلك الضربات الى وقوع خسائر كبيرة في صفوف المليشيا الحوثية وعلمت «26سبتمبر» من مصادرها الخاصة ان عشرات القتلى والجرحى تم ايصالهم الى مستشفيات محافظة حجة ومنها المستشفى الجمهوري وعبس إثر عمليات عسكرية واسعة أطلقها الجيش لتحرير مدينة حرض.

استعاد عدة مواقع عسكرية والحق بالمليشيا خسائر كبيرة

الجيش الوطني في غرب تعز يواصل التقدم

يواصل ابطال الجيش الوطني بمحور تعز معركة التحرير الذي يخوضها ضد المليشيا الحوثية منذ اكثر من ثلاثة اعوام ليقترب اكثر من معانقة النصر الاخير الذي سيطهر به كل شبر من هذه المحافظة الباسلة من دنس المليشيا الحوثية.. مؤخرا وخلال هذا الاسبوع خاض ابطال الجيش معارك متفرقة واسعة في عدة مواقع عسكرية بالجبهة الغربية وحققوا انتصارات كبيرة ملحقين بالمليشيا الانقلابية خسائر مادية وبشرية فادحة..

تقرير/ هشام المحيا - مجيد الضبابي

منتصف الاسبوع حاولت عناصر تابعة للمليشيا الحوثية التسلل الى مواقع الجيش الوطني في جبل قهبان جنوبي مديرية مقبنة غربي المحافظة غير ان ابطال الجيش كانوا لهم بالمرصاد.. حيث دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش وبين عناصر مليشيا الانقلاب ليتمكن الابطال من احباط المحاولة.

ولم تتوقف محاولات مليشيا الحوثي عند محاولات التسلل حيث اعقبت محاولة التسلل الفاشلة تلك بهجوم عنيف على تبة الخزان في ذات المنطقة مستخدمة القصف المدفعي بالتزامن مع تغطية نارية كبيرة ليخوض حينها الابطال معركة عنيفة في محيط تبة الخزان بعزلة اليمن استمرت ساعتين تمكنوا خلالها من صد الهجوم وقتل وجرح عدد من عناصر المليشيا.

مباغتة

في السياق، باغتت قوات الجيش الوطني في مقبنة بشنها قصفا مدفعيا استهدفت عدة مواقع وثكنات للمليشيا نتج عنها اعطاب رشاش فولكان في مدرسة الزبيري.

الى ذلك دارت اشتباكات وتبادل لنيران كثيفة برشاش 23 في مناطق الحجار والمضابي والبركنة عزلة العبدلة، تأتي هذه الاشتباكات وسط تعزيزات كبيرة تدفع بها المليشيات باتجاه مواقع الجيش الوطني في الحجار عبدلة ومناطق شمال جبل العويد، ومنطقة العرف والقحيفة العليا.

توسع النطاق

بعد ان كسرت المليشيا في مديرية مقبنة اشتعلت المواجهات مرة اخرى في جبهة الضباب جنوب غرب المدينة حيث دارات اشتباكات وتبادل للنيران بين قوات الجيش الوطني وبين مليشيا الحوثي الانقلابية تركزت في منطقة حذران وتبة مؤكنة وامتدت إلى محيط جبل المنعم وقرية تبيشعة، في الوقت الذي استهدفت فيه مدفعية الجيش الوطني موقع للمليشيا في منطقة الربيعي سقط فيها قتيلان وثلاثة جرحى..

السحر والساحر

كالعادة.. تقدم المليشيا الحوثية على وضع فخ لابطال الجيش الا انها تغرق فيه قبلهم، ففي منطقة العنين بجبل حبشي انفجرت ثلاث عبوات ناسفة كانت قد زرعتها المليشيا في تبتي الجبيرية والصفراء التي ما تزال تتمركز فيهما، ليسقط بسببها عدد من القتلى والجرحى عقب انفجار العبوات وذلك وفقا لشهود عيان الذين اكدوا لصحيفة 26سبتمبر ان هذه ليست الاولى التي تنفجر عبوات ناسفة بعناصر المليشيات كانت قد زرعتها بنفسها، وبحسب عسكريين بمحور تعز فإن سبب وقوع عناصر الحوثيين في مثل هذا الفخ هو تعاقب القادة والافراد في المواقع والتعزيزات التي تصل ولا تعلم عن مكان الالغام والعبوات الناسفة..



استعادة مواقع

بالعودة الى جبهة مقبنة، حيث عادت المواجهات، الثلاثاء الماضي، من جديد تمكن خلالها أبطال الجيش الوطني من استعادة عدة مواقع مهمة من قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية جنوب المديرية.

وبحسب تصريح مسؤول عسكري بالجبهة فإن المواقع المستعادة هي في عزلة اليمن جنوب مديرية مقبنة، ووفقا للمصدر فقد تركزت المواجهات بمنطقة قهبان التي شن منها ابطال الجيش الوطني هجوما عنيفا على مناطق تمركز المليشيا في تباب الراعي وسعدة وقرية القوز بمنطقة الاشروح وتمكن الابطال من استعادة هذه المواقع كاملة فيما لاتزال المواجهات على أشدها في محيط تبة الشاهد وتبة الردمة وتبة الزوم، وسط سقوط عدد من القتلى والجرحى من عناصر المليشيا في هذه المعارك.

هذا وقد شنت مدفعية الجيش الوطني عدة ضربات دقيقة استهدفت تعزيزات ومواقع العدو في الكويحة والطوير ادت الى الحاق خسائر في صفوفهم كما دمرت المدفعية طقم في طريق الدبيلة واعطاب طقمين في مفرق الطوير..

تواصل المعركة

لليوم الثالث على التوالي لاتزال المواجهات على أوجها بين قوات الجيش الوطني وبين مليشيا الحوثي الانقلابية في عزلة اليمن ومنطقة الأشروح جنوبي مديرية مقبنة غرب تعز.

وأوضح مصدر عسكري بمحور تعز لصحيفة «26سبتمبر» انه دارت مواجهات عنيفة مصحوبة بقصف مدفعي وتغطية نارية كثيفة إثر هجوم عنيف شنتة المليشيا من إتجاهين جنوب قهبان ومنطقة الطوير بهدف التقدم واستعادة مواقع قرية القوز وتبة سعدة وتبة الراعي في الأشروح التي سيطر عليها أبطال الجيش الوطني يوم أمس الأول، وصمد فيها الأبطال لساعات أمام هجوم العدو الذي اجبر على الانسحاب، ليقوم بعدها الجيش بالتقدم والسيطرة على تبة حامد، الامر الذي اغاض المليشيا وجعلها تشن هجوما عنيفا على قرى معزولة ونجد شمس بعد معركة استمرت ساعتين، لقى خلالها ثلاثة من المليشيا مصرعهم وجرح آخرين.

هذا وقد توسعت رقعة المواجهات في مناطق متقدمة بجبهة مقبنة تركزت في منطقتي القلعة وجواعة، ضربت فيها المليشيا بكل ثقلها بهدف تخفيف الضغط على عناصرها في عزلة اليمن جنوبا وتحقيق تقدم مفاجئ في جواعة، التي دارت في محيطها معركة شرسة استطاع الابطال دحر المليشيا بعد سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم فيما أرتقى شهيدان من أبطال الجيش الوطني وأصيب اثنان، وقد أفاد شهود عيان أن طقمين تابعين للمليشيا خرجت من محيط جواعة والقلعة بعد المعركة تحمل قتلى وجرحى باتجاه العيار.

خسائر باهظة

وفي الصعيد نفسه تكبدت المليشيا خسائر كبيرة في الارواح والعتاد خلال المعارك في الاشروح ومناطق متفرقة بمقبنة سواء برصاص مباشر من أبطال الجيش الوطني او بالاستهداف المدفعي الذي استهدف تكنات ومواقع وتعزيزات لهم في الطوير والعيار ومحيط قرية الخلفة بجبل حبشي.

المليشيا والمدنيين

في الوقت الذي يواصل فيه الجيش الوطني انتصاراته التي ستتوج قريبا بتطهير كل شبر من المحافظة، تعمد المليشيا الحوثية الى استهداف المدنيين في المنطقة للتنفيس عن غضبها وبؤسها حيث شنت عناصر المليشيا قصفا مدفعيا عنيفا طال قرى الأشروح وأدى الى إصابة 6 مدنيين بإصابات خفيفة ومتوسطة، الى جانب الحاقها خسائر كبيرة في ممتلكات المواطنين.

استشهد بعد ان سقى المليشيا كأس المنون في أكثر من جبهة

العميد/ عبدالغني الشبلي قائد فذ وبطولات خالدة

وزير الدفاع: الشهيد الشبلي قائد شجاع في جبهات تعز وميدي ومارب والساحل الغربي

قيادة محافظة ريمة: الشهيد الشبلي كان يتمتع بحنكة عسكرية وقيادية فذة رأى تحرير الوطن من المليشيا هدفا ساميا لا رجعة عنه

بوفاء مطلق وشجاعة منقطعة النضير تقدم محافظة ريمة الريفية أنقى واطهر أبناءها ورجالها دفاعا عن الكرامة والهوية من شماريخ الجبال انطلقوا زرافات ووحدان يحدوهم حب الوطن والوفاء له وتشدهم الغيرة على الدين والحرمات والمقدسات ليرووا بدمائهم الزكية تربة اليمن الكبير الذي ينحني إجلالا لأرواحهم النقية.

كتب/ توفيق الحاج

الاسبوع الماضي ترجل احد فرسان ريمة وقاداتها وهو يصول ويجول في ميادين المعركة ترجل بعد ان ضمخ تربة الوطن على امتداد خارطته بعرقه ودمه ولقن مليشيا الحوثي هزائم متعددة واسقاهم كاس المنون مرات ومرات في تعز وميدي وصرواح والساحل الغربي.

الشهيد البطل العميد عبدالغني احمد الشبلي احد قيادات ريمة البارزين وقائد كتائب المهام الخاصة في الساحل الغربي استشهد وهو يخوض معركة تحرير شارع الخمسين بعد ان طهر مستشفى 22مايو من عناصر المليشيا وقد نعت قيادة الجيش الوطني والسلطة المحلية والمقاومة الشعبية في محافظة ريمة وكافة أبطال الجيش الوطني استشهاد العميد عبدالغني احمد الشبلي.

حيث بعث وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد على المقدشي برقية عزاء الى ابناء الشهيد وأسرته وأبطال الجيش الوطني قائلا: إن حياة الشهيد حافلة بالمواقف الوطنية الشجاعة الرافضة للمشاريع الإمامية والتخريبية ولقد توج مواقفه النضالية بتقديم روحه الطاهرة في سبيل الوطن.

مشيرا أن الشهيد كان مثالا للجندية والقيادة وتواجد في مقدمة الصفوف، وكان زميلا ورفيق نضال في الميادين وشارك في اعادة بناء الجيش الوطني، وفي معارك تحرير الوطن مقاتلا وقائدا شجاعا في جبهات تعز وميدي وصرواح ونهم ثم في الساحل الغربي والحديدة.

وأشاد وزير الدفاع بتضحيات وبطولات أبناء محافظة ريمة ومواقفهم الثابتة في الوقوف مع خيارات الشعب ومكتسباته ومجابهة الإمامة والكهنوت في مراحل مختلفة من تاريخ الوطن، وهم اليوم يتقدمون الصفوف في مختلف الجبهات دفاعا عن الوطن وحماية خيارات وتطلعات بناء دولة يمنية آمنة ومستقرة تسودها العدالة والمساواة.

قيادة محافظة ريمة المدنية والعسكرية نعت الشهيد في بيان لها قائلة: العميد الشبلي استشهد داخل مدينة الحديدة بعد أن حرر مستشفى 22 مايو وهو يقود المعركة ويقود معارك تحرير الحديدة بكتائبه التي شكلها من الاحرار والابطال.

وأشارت السلطة المحلية للمحافظة الى ان استشهاد العميد الشبلي مثل فاجعة كبرى وخسارة فادحة للوطن والجيش الوطني لما كان يتمتع به الشهيد من حنكة عسكرية وشخصية قيادية فذة ترى في تحرير الوطن من مليشيا الكهنوت الحوثية هدفاً ساميا لا يمكن التراجع عنه.

كما نعى المرابطون في ميادين الشرف في كل جبهات القتال التابعة للجيش الوطني من أبناء محافظة ريمة استشهاد العميد الشبلي مؤكدين ان استشهاده شكل دافعا قويا وزخما جديدا لمرحلة حاسمة من النضال الوطني.. معتبرين دماء الشهداء وقودا لانتصارات الجيش الوطني والمقاومة الباسلة وان التضحيات مهما بلغت جسامتها فإنها تهون من أجل الوطن.

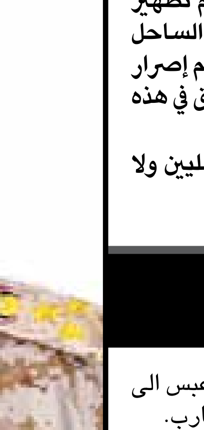
من جانبه نعى البرلماني اليمني مفضل اسماعيل الابارة باسمه وباسم برلمانيي ريمة استشهاد العميد عبدالغني احمد الشبلي قائد كتائب المهام الخاصة أثناء تأديته لواجبه الوطني في الدفاع عن الوطن والجمهورية ضد مليشيا الموت الحوثية في الساحل الغربي.

وقال الابارة في نعيه «لقد كان الشهيد القائد عبدالغني الشبلي أحد فرسان ريمة الميامين وأحد أبطال الجمهورية البواسل حيث خاض ملاحم البطولة والفداء ضد مليشيا الحوثي في جبهة ميدي ثم انتقل الى جبهة نهم حتى استقر به الحال في جبهة الساحل الغربي».. مشيراً إلى أن الشهيد «كان مثالا للقائد الفذ والمقاتل المقدام الذي جرع المليشيا الإجرامية كؤوس الموت».

ونعى الأمين العام لمجلس الوزراء المساعد لشؤون البرامج والتخطيط الاستاذ أبو الفضل الصعدي استشهاد العميد الشبلي قائلا أن الشهيد «كان من اوائل الضباط الذين لبوا نداء الوطن وحملوا على عاتقهم مسؤولية الدفاع عن الجمهورية واستردادها من احفاد فارس».

مشيراً الى انه «شارك في العديد من المعارك وحقق الانتصارات وحاز على ثقة القيادة في أكثر من معركة وموقف؛ كان أخرها توليه كتيبة مهام تطهير منطقة الجاح الأعلى والأسفل في الساحل الغربي والوقوف كرأس حربة أمام إصرار المليشيا وحشودها لتحقيق اختراق في هذه الجبهة».

رحم الله الشهيد واسكنه في عليين ولا نامت أعين الجبناء..



الشهيد الشبلي في سطور

- عبدالغني احمد احمد الشبلي من مواليد 1966م محافظة ريمة – مديرية السلفية عزلة يفعان.
- متزوج وأب لخمسة اولاد، ذكور، وست بنات.
- درس الابتدائية في مدرسة الضلاع مركز مديرية السلفية ثم في مديرية باجل.
- التحق بالشرطة العسكرية عام 1981م ثم انتقل الى اللواء الرابع عروبة 1984م اثناء تجهيزه في منطقة ظبوة للمشاركة في الحرب العراقية الايرانية.
- شارك في الحرب العراقية الايرانية 1984–1985م.
- تقلد منصب مساعد الكتيبة الرابعة في منطقة بفجه في العراق.
- بعد عودته من العراق تقلد منصب مساعد الكتيبة الرابعة دروع في اللواء الرابع عروبة في مديرية عبس محافظة حجة.
- قائداً لقطاع حرض لمكافحة التهريب عام 1986م.
- التحق بمدرسة المشاة لتاهيل الضباط بصنعاء عام 1987م.
- تخرج من مدرسة المشاه وعاد كقائد لحرض والملاحيظ منذ عام 1988–1994م.
- شارك في حرب صيف 1994 في جبهة خرز.
- تنقل لأداء واجبه الوطني في عبس الى الضحي ثم الى باجل ثم الى مارب.
- شارك منذ الوهلة الاولى ضد الانقلاب الحوثي وأسس كتائب عسكرية في تعز لفك الحصار عن المحافظة وعن عدن ثم انتقل الى ميدي ثم الى مارب صرواح ثم الى الساحل الغربي قائد كتائب المهم الخاصة، قائد معركة شارع الخمسين أثناء تحرير مستشفى 22 مايو خلال مواجهة الشهيد لمليشيا الحوثي.
- رئيس عملية اللواء الثالث حرس حدود ضد الانقلابيين.
- مندوبا لمحافظة ريمة في قيادات العمليات المشتركة.
- قائد جبهة صرواح للواء81.
- قائد كتائب المهام الخاصة الساحل الغربي.
- قائد معركة النخيلية مديرية الدريهمي، ومنطقة الجاح، وقائد تحرير شارع الخمسين ومستشفى 22 مايو في مدينة الحديدة.

ادوار الشهيد السياسية والثورية

- في بداية شبابه انخرط في صفوف حزب الوحدة الشعبية عام 1978م.
- ولعب ادوار مهمة اثناء العمل السري من عام 1985 – 1990م.
- كان من اوائل القيادات المشاركة في ساحة الحرية بمحافظة تعز إبان ثورة الشباب الشعبية السلمية 2011م، ولعب دوراً كبيراً في التوعية والحشد.
- شخصية سياسية واجتماعية وثقافية ونضالية قوية، ذو تأثير كبير يحظى باحترام أبناء المجتمع جميعا.
- استشهد يوم الجمعة بتاريخ 2018/11/9م في مدينة الحديدة، شارع الخمسين بعد ان طهر مستشفى 22 مايو من مليشيا الحوثي.
- دفن جثمانه الطاهر في مقبرة الشهداء في مدينة المخاء يوم الاحد 2018/11/11م.

احترف الكفاح فكان سيفا مسلولا على أعداء الدولة والجمهورية

الشهيد العميد / الصيادي.. تاريخ نضال وأدوار بطولية



ينحدر الشهيد العميد/ علي هزاع الصيادي امن أسرة عرفت بالنضال، فتعلم منها الحرية والشموخ ومقارعة الباطل ونصرة المظلوم.

باكرا احترف مهنة النضال والكفاح المسلح من خلال ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، وبعد الاستقلال واصل ورفاقه النضال لتحقيق أهداف الثورتين ودوما ما كان يردد كلمات جعل منها منهاجا لحياته «الصمت عار الذل عار سنظل نحفر في الجدار»، فسطر تاريخا حافلا بالإنجازات والمواقف البطولية والأدوار الوطنية العظيمة.

الاسبوع الماضي استضافت جامعة إقليم سبا حفل تابين استشهاده في معركة الكرامة والفداء، بعد حياة حافلة بالتضحية قدمها العميد علي هزاع الصيادي في سبيل استعادة الدولة.



قاسم الجبري

عرف العميد الصيادي بمعارضته وانتقاداته للنظام السابق وعاش متطلعا للتغيير ناشدا له، فما إن هبت رياح التغيير بالوطن العربي «ثورات الربيع العربي» حتى كان من زهور ربيعها ، فحين اندلعت ثورة الشباب في مطلع العام 2011، كان من آوائل المنضمين لها والثائرين تحت لوائها وهذه المرة اتخذ من هذه العبارات مسارا له « يابلادي إن جارت عليك المآسي لابد ما تنفرج».

شارك مع الشباب في معظم فعاليات الثورة ورافق الكثير من مسيراتها واستمر مناضلا إلى حين انعقاد مؤتمرالحوار الوطني الشامل حينها تكلم بلغة الواثق وبعين ثاقبة ترى الأشياء بأبعادها فقد قال عندما عقد، مؤتمر الحوار «الحمد لله انتصرت الثورة وستحقق أهدافها».

بعد نجاح مؤتمر الحوار رأى الشهيد أن يذهب في استراحة ذهنية وبدنية وقرر أن يتقاعد بعد أن أمضى نحو خمسين عاما من العطاء والنضال والكفاح.

عودة إلى الميدان

بعيد استيلاء مليشيا الكهنوت الحوثية على الدولة ومؤسساتها وانقلابها على الشرعية الدستورية ومخرجات الحوار الوطني ، قرر البطل المقدام الوقوف بصف الجمهورية والدفاع عنها، موقف ليس غريبا على بطل أفنى حياته في سبيل تأسيس دولة مدنية يسودها العدل ويحكمها القانون.

يقول العميد أحمد غالب أحد زملاء الشهيد عندما بدأت المليشيا الاقتراب من العبر تواصل معنا العميد الصيادي وحثنا على قتال الانقلابيين ومواجهة تلك الشرذمة الإرهابية وعدم الاستسلام لها.

ونظرا لأهميته فقد تنافست قوى الشر من حوثي وتنظيم القاعدة على الاستيلاء على العبر حينها رأى القائد الشهيد الصيادي أن نشكل مجاميع سرية ونفعل الاستخبارات لدعم اللواء 23 ميكا من مختل الرويك الى المنفذ وتم الاتفاق مع مجموعة من الضباط والوجهاء الموثوق فيهم على:

- رفض قرار ما يسمى باللجنة الثورية الحوثية بتعيين الصوفي قائدا للواء 23 ميكا.
- افشال ورفض المحاولات والوساطات والاغراءات لتسليم العبروخصوصا بعد سقوط بيحان والجوف وشبوة.

وتم الاتفاق أيضا على عدم السماح باستهداف أو تسليم أي نقطة أوموقع وقد حصل هذا الاتفاق على دعم وتأييد الفريق المقدشي.

إسهام في تأسيس الجيش الوطني

في الوقت الذي باتت فيه المليشيا على مقربة من إحكام سيطرتها على الدولة، هب الاشقاء لنصرة اليمنيين من خلال عاصفة الحزم وكانت قبل ذلك قد قررت قيادة الشرعية بقيادة المشير هادي تشكيل جيش وطني حينها حسب تأكيد العميد أحمد غالب جاء صقر اليمن عائدا من الرياض وأخبرهم بأن قيادة الشرعية قررت تأسيس جيش وطني على أسس علمية ووطنية بعيدا عن المحسوبية والحزبية والمناطقية والطائفية والتبعية فقالت جميع القيادة التي كانت متواجدة بالعبر «هذا حلم وأهداف المناضلين والوطنيين»، والتزمنا بتهيئة الظروف وطلبنا من القائد علي هزاع أن يعود الى معسكره للمساهمة في تحقيق حلمه وما كان يتمناه.

استقطب العميد وزملاؤه الكثير من الضباط وتشكلت أول كتيبة لشرطة العمليات الخاصة وتم إعداد خطة لاستقبال المنضمين الى الجيش وكان حينها العميد الصيادي هو المسؤول عن قطاع البوابة وكان أول من فتح البوابة وقام بإلقاء أول كلمة أمام قيادة الجيش الوطني حسب تصريح العميد غالب.

نضال في أكثر من محور

بعيد تشكل الجيش خاض الشهيد أكثر من معركة وامتد نضاله لاكثر من جبهة في أكثر من محافظة ففي معركة التحرير ومرحلة العبور نحو تأسيس الجمهورية الثانية شارك البطل في أكثر من جبهة ومحور بدءا بالعبر ومساهمته في تأسيس الجيش الوطني ثم بسالته في تأمين وحماية العبر اللواء 23 ميكا وخط مأرب القديم الممتد من المجمع الى الجفينة حتى الفاو ومفرق السد الخط الملتهب حينها بعد تحريره من عصابة الحوثي الاجرامية.

وشارك أيضا بفاعلية كقائد للكتيبة الأولى باللواء 314 مدرع والجيش الوطني في تحرير الفرضة وخوضه معارك شرسة ومتواصلة بمعية رفاقه من الضباط الأحرار بالجيش الوطني وتحرير دوه والعياني والهمداني والقناصين وذلك قبل أن يعين رئيسا لعمليات اللواء 314 مدرع ومن ثم الانتقال لتأسيس اللواء الأول قوات خاصة بصحراء مأرب مجددا والتحرك صوب محور حرض لكتابة تاريخ جديد عمده في نهاية المطاف بدمه الطاهر .

الفارس يترجل

لم يكن يوم الثاني والعشرين من سبتمبر المجيد 2018م يوما عاديا في حياة وتاريخ الجيش الوطني فقد حمل الكثير من الانتصارات الساحقة على فلول المليشيا وتوجت بكثير انتصارات.

لم تكن كل التقدمات الميدانية نتاج مصادفة بل مهرها الأبطال بأرواحهم وعمدوها بدمائهم ففي ذلك اليوم المشهود ترجل البطل المقدام العميد الصيادي شهيدا بمحور حرض.

طبقا لمصادر عسكرية في المنطقة الخامسة فإن العميد الصيادي أركان حرب لواء قوات خاصة بمحور حرض استشهد جراء معارك عنيفة خاضتها القوات الخاصة في الجيش الوطني مع مليشيا الكهنوت الحوثية.

حفل تأبين

تمجيدا وتخليدا لروح الشهيد الصيادي وكل الشهداء الأبرار أقيمت أربعينية الشهيد العميد الصيادي أركان حرب اللواء الأول قوات خاصة وأحد مؤسسي الجيش الوطني بمحافظة إقليم سبأ مأرب.

حفل التأبين الذي حضره قيادات عسكرية وأمنية رفعية وأعضاء من المجلس المحلي بمحافظة مأرب ووجهات إجتماعية وبعض من رفاق الشهيد وبحضور أسرته ، تخلله عديد من الكلمات المتنوعة والفقرات المختلقة والوصلات الإنشادية والقصائد الشعرية تحدث المشاركون فيها عن مناقب الشهيد وبطولاته الخالدة التي سطرها وأدواره البطولية العظيمة ومراحل نضاله ومواقفه الوطنية المشرفة.

عنوان القيم النبيلة

بإباء وشموخ يتذكر الرائد/ عبدالله علي أبو راس القائد الصيادي بالقول» كان عنوانا لنا في القيم النبيلة والمعنويات العالية والكلمة الصادقة والقيادة الحقة.

وأضاف في تصريح خاص لصحيفة 26 سبتمبر دائما كان يحثنا على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية وكان يحثنا على تطبيق النظام والقانون والعمل به وكل هذا الحث ليس تغنيا منه بل كان نهجا ينتهجه في كل أموره ويطبقه في واقعه ومع أفراده بل كان يعتبرهم جميعا جنودا هو قائدهم بمختلف مناطقهم ولهجاتهم وتوجهاتهم.

قائد بوزن لواء

النقيب وليد علي الذاهبي هو الآخر سرد في تصريح خاص لصحيفة «26 سبتمبر» نقاطا تاريخية ومحطات نضال الشهيد فقال: «عندما وصلنا الى ميدان العبر لم يكن هناك في الميدان غير كتيبة واحدة تحت التشكيل اسمها الكتيبة الأولى بقيادة العميد الصيادي وكان العدد حينها قليلا لكن العميد الصيادي كان بحجم وبوزن لواء فقد ناضل وأسس في أصعب الظروف وشهادة لله أنه كان الضابط الوحيد والأول بالشرعية من استقبل رئيس هيئة الأركان آنذاك الفريق الركن/ محمد علي المقدشي فالفضل لله ثم للفريق المقدشي الذي احتضن الناس جميعا».

في أكبر عمليات انتهاك البراءة في العالم (2)

أطفال اليمن يتساقطون بين مخالب المليشيا الحوثية

لا تتوقف جرائم مليشيا الحوثي الارهابية عند حد معين فأفعالها الإجرامية تتجاوز كل الحدود وسلوكياتها العبثية لم يسبقها فيها أي كيان أو عصابة، كما أن عبثها بحياة الانسان لم تخطر على قلب بشر.. هذه العصابة الفاقدة للضمير والمشاعر الإنسانية اتخذت من إحياء خرافة الحق الإلهي والتمييز السلالي منهجا حياتيا لها، لاعتبارات جينية حد زعمها وهي بذلك لم تتوقف يوما ما من تقديم اليمنيين كقرابين في محراب سقوطها الشامل في مستنقعات ادوات ملالي طهران مدعومة باحقادها التاريخية واطماعها الجغرافية وسمومها الفكرية صانعة من دماء اليمنيين انهارا لاتجف ضاربة بقيم اليمنيين النبيلة والخصال الحميدة التي يتميزون بها منذ اقدم العصور عرض الحائط.

كتب/ عبده النويدي

وها هي اليمن بسوء فكر وممارسة هذه العصابة الكهنوتية الإجرامية تغرق في الدماء وتصنف الأوضاع فيها اليوم على أنها أسوأ كارثة في العصر الحديث، اذ تعيش البلاد وسط أزيز الرصاص ورائحة النعوش ويكاد الموت الجماعي ان يكون هو المشهد الأبرز منذ طفت هذه العصابة على السطح ..موت لم يستثن حتى الأطفال الذين حولتهم عصابة الحوثي الارهابية إلى وقود لمعاركها الفوضوية ضد الشعب اليمني.

حقن الأطفال بأفكار سلالية

بدون خجل او خوف من المجتمع الإنساني المحلي والدولي والمنظمات الحقوقية وقبل ذلك من الشرائع السماوية مجتمعة تتعمد مليشيا الإرهاب الحوثية نشر فيديوهات متنوعة لأطفال لاتتجاوز أعمارهم العقد الأول على وسائل شبكة التواصل الاجتماعي الخاصة، بل وعلى القنوات التابعة لها،في تلك المقاطع تجد الأطفال يؤدون فيها قسم الولاء لسيدهم والموت في سبيله والبعض الآخر يردد شعار الصرخة الحوثية المعروف (الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل) وبحروف لا يزال يصعب على الطفل نطقها بشكل صحيح.



● شيعته المليشيا وهو أسير

وليس هذا وحسب بل إن الأطفال كثيرا ما يؤكدون في مقاطع الفيديو وعبر قنوات المليشيا تطلعهم لنيل الشهادة باعتبارها نعمة من الله، وأنهم معتادون على الموت وهو ما يعكس ثقافة ونوايا قادة هذه العصابة الاجرامية.

وباتت صور الأطفال تتصدر المشهد في صفحات الإعلام المليشاوي وهم يرتدون البزات العسكرية والسلاح المنسدل على أكتافهم حتى اقدامهم،ويعتلون الأطقم العسكرية وقد خلعوا البراءة واستبدلوها ببارود السلاح، في مشهد مرعب ينم عن استغلال فاضح لبراءة الطفولة من قبل جماعة الحوثي.

وهذه الثقافة ليست وافدة على المليشيا بل إنه منذ بداية ظهور جماعة الحوثي في الثمانينيات وهي تعتمد بشكل أساسي على فئة الأطفال في التجنيد والتحريض والزج بهم في المعارك والمواجهات القتالية.

وبحسب المصادر الخاصة في محافظة صعدة، معقل الحوثيين، وبعض المحافظات التي تمثل حاضنة للفكر السلالي الاثنى عشري فإن الجماعة تقوم بزيارة المدارس وتختار الأطفال من داخل فصول الدراسة وعزلهم ونقلهم إلى مدارس خاصة في صعدة وهي أشبه بحوزة مصغرة يحقن فيها الطفل بأفكار عدائية ضد الآخر ومنافية للقيم والتعايش السلمي.. تقوم بذلك وهي مدركة أن إبعاد الأطفال عن الجانب التربوي والتعليمي والأخلاقي الإنساني هو الذي يفرغ الأطفال من جميع القيم الثقافية والأخلاقية والوطنية والحضارية التي كان يمكن أن يتربى عليها في المدارس ماينعكس بدوره بشكل خطير على المجتمع من خلال تدمير روح التعايش المجتمعي في نفوس الأطفال المجندين.

ثم تنقلهم إلى معسكرات التدريب قبل ضمهم الى قواتها العسكرية واستخدامهم كدروع بشرية في الجبهات الأمامية للقتال أمام مرأى ومسمع العالم بما فيه المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان والمهتمة بالطفولة، ثم تحاول لاحقا استثمارهم والمتاجرة بهم بتقديمهم فيما بعد لوسائل الإعلام التابعة لهم كضحايا حرب لمظلوميتهم المختلقة كيدا وزورا.

المشكلة ان كل ذلك يقابل بصمت من قبل الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، المعنية بحقوق الإنسان والطفولة، بل حتى المنظمات المحلية المهتمة بحقوق الطفل،

قتيل الأبوة

محمد ثابت القادري أحد طلاب مدرسة السلف الاساسية في محافظة ذمار كغيره من اطفال العالم الملتحقين بمدارسهم يذهب في الصباح الى مدرسته ويعود منها كل يوم ظهرا، في أحد أيام منتصف العام الدراسي 2016م تأخر محمد عن العودة إلى المنزل وامتد غيابه لأيام ثم لأسبوع ووالده ووالدته (عائلة بسيطة على كل المستويات) يعيشان في حالة يرثى لها من فقدهما لابنهما وماتركا احدا الا وسألاه عن وحيدهما ولاطريقا الا وسلكاه للبحث عنه.

بعد مرور اسبوع وبعد أن ضاقت قيادات المليشيا ذرعا بالألوان وهما يبحثان عن ابنهما أفادت المليشيا الاب أن إبنه انطلق مع (المجاهدين) للقتال في جبهة نهم جن جنون الأب فمحمد إبنه وأمله الوحيد في هذه الحياة والذي من أجله يكد ويتعب فما كان من الأب الحزبي الا ان تحرك الى نهم بعد تكليف أحد المشرفين لايصاله إلى ابنه وفي نفس ذات اليوم التقى الأب بابنه محمد في الجبهة. وكان اللقاء الاخير لهما في الحياة فلم يعد الأب برفقة محمد ولا محمد عاد برفقة أبيه.. كليهما لم يعودا من الجبهة، عاد المشرف الذي أبلغ ام محمد بتجهيز قبر لزوجها وآخر لإبنها!!

من القاتل؟

وعند السؤال عن أسباب وفاتهما أفاد المشرف أنهما استشهدا نتيجة قصف من قبل الطيران، فلم يكن أمام الجميع حينها سوى الاقتناع بالرواية المسنودة بجبروت المشرف ولدى دفن الجثامين تبين أن الجثتين كانتا طبيعيتين إلا من بعض الرصاص اللواتي اخترقن ظهريهما وخرجن من الصدر.

> ذهب يبحث عن طفله الوحيد إلى الجبهة فقتلهما المشرف بدم بارد
>
> صدام.. جريح حقنته المليشيا بالسم ليأسهم من شفائه
>
> عبدالله..دفن أبناءه في موكب تفاحي ثم وجدهم في ثلاجة الموتى بصنعاء
>
> أطفال يقتادون إلى المحرقة في بث مباشر.. ولا حراك!!!

لكن تحذيرات مليشاوية لاحقة لأحد الأسر التي اعترضت على تجنيد ابنها فحواها لايكون مصيركم كمصير ثابت القادري وولده، هناك كشفت الحقيقة وعرف الناس أن محمداً واباه وغيرهما كثر قتلتهم المليشيا الارهابية بدم بارد.

شهيد بالعافية

عبدالله احمد زاويه طفل من مئات الأطفال الذين غررت بهم المليشيا الحوثية في منطقته بذمار العام 2015م وتم اقتياده إلى جبهة مأرب دون علم والده وبعد البحث والتحري من قبل افراد عائلته افادت بعض القيادات المليشاوية انه في جبهة مارب وكما هي العادة فقد دفعوا به الى المقدمة ومن المعروف أن المليشيا توزع مقاتليها الى نسقات تدفع بالأطفال الى النسق الأول ومن يكبرهم من الزنابيل في النسق الثاني والمشرفين في النسق الثالث واذا ما أنهزم الاطفال او حاولوا الفرار من النيران فإن نيران النسق الثاني تحصد أرواحهم وهكذا يكون مصير النسق الثاني إن حاول الفرار المهم ان عبدالله زاوية دفع به المشرف إلى الجبهة الأمامية وعند دحرهم امام ضربات الجيش الوطني تركوه ليواجه مصيره والذي كان الأسر، بيد ان الحوثيين ابلغوا والده أن ابنه مات وعليه تجهيز قبر له وبالفعل وصل موكب مكون من قيادات حوثية محلية ودفنوا عبدالله باعتباره شهيدا غير أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أبلغت والده بعد مضي ستة اشهر أن ابنه اسير.

الهلال الاحمر بدوره قام بإيصال رسالة خطية من عبدالله لوالده طمأنهم فيها على سلامته ومنذ ذلك الحين لم يسأل احد من افراد المليشيا عنه أو عن والده ووالدته اللذين لايملكان من امرهما شيئا بما في ذلك الشكوى أو البوح.. وبعد فترة تم عقد صفقات تبادل أسرى كثيرة بين المليشيا والجيش الوطني وبين المليشيا والجانب السعودي غير أن المليشيا تصر على استشهاد عبدالله لان التبادل والعناية تكون فقط لأبناء السلالة المقدسة.



● صدام تم الاجهاز عليه في المستشفى من قبل المليشيا

تصفية الاتباع

صدام عامر شاب لم يكتمل العقد الثاني من عمره من أبناء ذمار بعد أن غررت عليه المليشيا وأفكارها الشيطانية التحق بشباب الصمود الجناح (الحوثي) أثناء ثورة الشباب وكان نشطا في تحركاته الاستقطابية رغم محدودية ثقافته وانعدام خبرته استمر مع جماعة الصمود أثناء اعتصامهم المطول لكنه تحول إلى مقاتلا في صفوف المليشيا عند اقتحام صنعاء من قبل المليشيا وما بعدها.

وحال حدوث المعركة الاولى للجماعة في محاولتها المستميتة لإخضاع عتمة والتي كان صدام أحد مقاتليها حدثت اشتباكات افرزت قتلى وجرحى من الطرفين غير أن ضحايا المليشيا كانت أكثر بالمقارنة بأصحاب الأرض، الذين كانوا في وضع دفاع مستميت عن أرضهم، فكان صدام احد جرحى المليشيا وكانت جراحه عميقة ولم تكن جراحه تلك نتيجة إصابة مباشرة في تلك المواجهة بل نتيجة محاولته الفرار من احد المرتفعات بعد ان ظهر له احد أبطال مقاومة عتمه نتج عن محاولته تلك كسر فقرتين في عموده الفقري وعندما فرض ابطال عتمة سيطرتهم على المعركة تركته عناصر الجماعة الحوثية وفروا هاربين وبعد تدخل وساطات قبلية تم إعادة صدام الى أهله، ومن ثم تم نقله إلى مستشفى الثورة في صنعاء وهناك أبدى تذمره لإهماله من قبل الأطباء وتركيز اهتمامهم على أبناء السلالة المقدسة دون أن يدرك المسكين ان تصفيته هو وامثاله من ذوي الإصابات البليغة التي لا يرجى شفاء اصحابها وعودتهم الى المواجهة أمر محسوم، فتم حقنه بحقنة قاتلة ووضع حدا لحياته وفق توضيح أحد اقاربه الذي لايملك سوى الصمت فعيون الجميع هناك تراقب الجميع.

العبث بالجثث

فضائح المليشيا الحوثية لاتنتهي وهي فضائح تعكس انحدار عناصر المليشيا إلى أدنى مستويات الانحطاط وعلى كل المستويات الدينية والأخلاقية والإنسانية وما نظرتها العنصرية سوى مقدمة لاستهتار المليشيا بأبناء الناس (الزنابيل) أحياء كانوا او أمواتاً..

ومن تلك القصص العبثية والممتدة إلى حيث ما وجدت المليشيا الارهابية هذه القصة التي حدث لعبدالله عبدالله العسرة من ابناء عمران الاشمور قرية العسرة الذي قتل في تعز وهو يقاتل في صفوف المليشيا فتم ابلاغ والده بمقتل إبنه وضرورة تجهيز قبرا لدفنه ولدى الدفن احضرت المليشيا نصف جثة ملفوفة في بطانية والطربال الخاص بالمليشيا ودفنوه واقاموا له العزاء وقناة المسيرة المليشاوية كما هي العادة رافقت موكب القتيل وعملت على توثيق المشاهد والاحداث وقدمت عملا فنيا عن بطولات القتيل وهكذا طويت قصة الابن الأول.

ليلتحق بمقاتلي الجماعة الابن الثاني للحاج عبدالله العسرة ويسمى علي للأخذ بثأر أخيه لكن هذه المرة في البيضاء بيد انه لم يتأخر كثيراً فقد لحق بأخيه بعد ثلاثة اشهر ليتم ابلاغ والده بعد اسبوع من مصرع إبنه الثاني ليتوجه الى صنعاء ولدى وصوله الى صنعاء طلبت منه السلطة المليشاوية المحلية التوجه الى ثلاجة الموتى في المستشفى العسكري ولأن الثلاجة مكتظة بالجثث فقد كان لابد من البحث عن جثة ابنه ولدى بحثه عن الجثة كانت الفاجعة التي نزلت على الاب المكلوم كصاعقة اذ وجد اولا جثة فقيده الاول الذي يفترض انه دفنه قبل ثلاثة اشهر ولانه لم يمتلك خيارا فقد واصل البحث شاردا عن جثة إبنه الآخر وعلامات الاستفهام تتناسل في عقل الرجل من هو الرجل الذي دفناه قبل ثلاثة اشهر، ولمن هي الجثة وما ذا سيقول لزوجته وماذا عليه ان يفعل حيال جثة إبنه،عاقدا العزم على طرح تساؤلاته تلك على من سلم ابناءه إليهم «ليوصلوهم الى جنتهم» وفي طريق عودته مع جثماني ابنائه طرح تساؤلاته تلك على مشرف المليشا ليرد عليه المشرف الحوثي بمنطقة الاشمور المدعو «ابو زايد الظمري» : أسكت ياحاج لاتكلموا أحداً بالخبر، ثم قاموا بدفن الاثنين معا واقاموا العزاء للاثنين وتجدد حزن الاثنين كذاك.

وبعد انتهاء العزاء قام الحاج عبدالله العسره ابو القتيلين بين الناس وطلب ان ينبش القبر الاول لان الحوثيين كذبوا عليه ليرى هل به جثه أم لا وفعلا تم نبش القبر وسط استغراب الناس وحين أخرجوا الطربال لم يجدوا بداخله غير بطانية فيها يد فقط» يعني ذراع من الكتف الى الاصابع فقط»، وبدأ الكلام ينتشر بين الناس بأن الحوثيين مجرمون فعلا ومجردون من القيم الانسانية.. ليأتيهم الرد من مشرف المحافظة في مغالطات مكشوفة مبررا تلك الفضائح بأنها كرامات وهنيئاً لكم بيت العسره بهذه الكرامات..!!؟؟

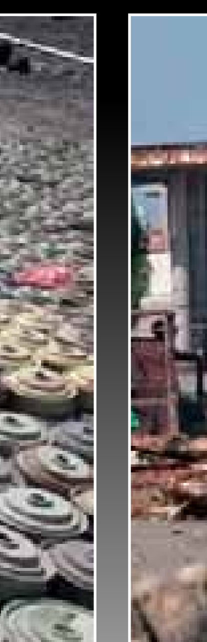
هذه جماعة الموت وهذا سلوكها تجاه اتباعها الذين قذفوا بحياتهم الى تحت اقدام جماعة سلالية لاترى في الدين سوى جسر عبور الى حيث التسلط السلالي المقيت ولاترى في الوطن سوى تركة يرثها من يزعم أنهم ابناء الله جيلا بعد جيل ولاترى في المواطن سوى مشروع موت يأتيه قتلا أو جوعا أو تعذيبا.





26 سبتمبر
الخميس: العدد «1854» 22 نوفمبر 2018م
الموافق 14 ربيع أول 1440هـ







ضغوطات أممية ودولية لمنع انقاذهم

المليشيا الحوثية تستمر في استخدام سكان مدينة الحديدة دروعاً بشرية

> تستمر جهود الأمم المتحدة في التستر على اجرام مليشيا الحوثي، بل والمشاركة فيها، تاركة أرواح مئات الاف المدنيين تحت رحمة المليشيا التي تستخدمهم دروعاً بشرية في مختلف المناطق التي تسيطر عليها ومنها محافظة الحديدة غرب البلاد.

تقرير/ محمد شرف

وأكد الموقف الدولي الأخير من معركة تحرير محافظة الحديدة، إصرار الأمم المتحدة ومنظماتها على منع انقاذ المدنيين من بطش المليشيا الحوثية واجرامها، حيث ضغطت بشكل غير مسبوق لايقاف تقدم قوات الجيش الوطني في المحافظة التي تستخدم فيها المليشيا الاف المدنيين دروعا بشرية.

احتجاز وتلغيم

وأكدت مصادر محلية لـ«26سبتمبر» استخدام المليشيا الحوثية للمدنيين في الحديدة دروعاً بشرية لمنع تقدم قوات الجيش الوطني.

وتتعمد المليشيا التمركز وسط الاحياء السكنية وعلى اسطح المباني المكتظة بالمدنيين، بحسب المصادر التي أكدت تكثيف المليشيا عمليات زراعة الألغام في الاحياء السكنية والشوارع العامة لضمان عدم هروب المدنيين ومنع تقدم قوات الجيش الوطني.

وكان مراقبون حقوقيون أكدوا احتجاز المليشيا الانقلابية لمدنيين في الاحياء السكنية التي تتمركز فيها وتخزن فيها الأسلحة في جريمة حرب جديدة تضاف إلى سجل المليشيا الاجرامي.

الحكومة تدين والتحالف يؤكد

دانت الحكومة، في بيان سابق «ممارسات وجرائم مليشيا الحوثي الانقلابية في حق المدنيين في مدينة الحديدة، واستخدامها للأهالي دروعا بشرية».

وأوضح البيان أن «قيام الحوثيين بالتمركز على أسطح منازل المواطنين، واستخدامهم المستشفيات والمدارس ودور العبادة، مراكز وثكنات لأعمالهم العسكرية، يعد جريمة حرب، وانتهاكا صارخا للقانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وأكد البيان أن وزارة حقوق الانسان تقوم بمتابعة وتوثيق الانتهاكات التي ترتكبها مليشيا الحوثي، وقيامها بزج الأطفال بالقوة إلى جبهات القتال، واستخدامهم وقودا لحربها.

وأعربت الحكومة عن استغرابها إزاء الصمت الطويل وتخاذل مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن إدانة هذه التصرفات والجرائم المرتكبة من قبل الحوثيين.

وندد البيان بارتكاب الحوثيين مختلف أنواع الانتهاكات ضد المدنيين في مدينة الحديدة، من قتل واعتقال وإخفاء وتعذيب وابتزاز وتهجير وخطف الأطفال ونهب الممتلكات، واستخدام ميناء المدينة لتهريب السلاح ومنطلق لتهديد الملاحة الدولية، بما يهدد الأمن والسلم الدوليين.

من جهته أكد المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، استمرار انتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية ضد المدنيين وتجاهل القانون الدولي والإنساني.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي في الرياض، قامت المليشيا بزراعة الألغام في مدرسة الاشرافية وفي بعض الأماكن بشكل عشوائي بمدينة الحديدة، كما تستخدم أكياس برنامج الغذاء العالمي لوضع مادة الـ(تي ان تي) بداخلها لتشتيت الانتباه.

وأوضح المالكي أن مليشيا الحوثي تواصل زراعة الألغام في مطاحن البحر الأحمر، فضلا عن تدمير مسجد بالحديدة وأن التحالف والجيش الوطني والفرق الهندسية نزعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من 200 لغم في محافظة حجة، فيما يستخدمون المدنيين كدروع بشرية.

أمر مروع

إلى ذلك دان نيكولاس باي، الرئيس المشارك لمجموعة أوروبا والحريات في البرلمان الأوروبي في تصريحات صحفية، استخدام المليشيا الحوثية المدنيين دروعاً بشرية لمنع تقدم القوات الحكومية.

وقال باي: «إن ما يقوم به الانقلابيون الحوثيون في مدينة الحديدة اليمنية منذ الثالث من نوفمبر الجاري أمر مروع، حيث يستغلون المواطنين اليمنيين كدروع بشرية لتخفيف تقدم القوات اليمنية وقوات الدعم العربي، وهو أمر مرفوض لا سيما بعد تأكد استخدام مليشيا الحوثي لدور العبادة والمدارس والمستشفيات وتحويلها إلى ثكنات عسكرية، بالمخالفة للقانون الإنساني الدولي، واتفاقيات جنيف الأربع».

وأضاف باي: «تتعمد مليشيا الحوثيين مصادرة الأغذية والأدوية وجميع المواد الضرورية للحياة واستغلالها للضغط على المدنيين بهدف إجبار أطفالهم على القتال في صفوف هذه العصابات المسلحة ضد الشرعية، وجميع هذه الانتهاكات موثقة وأدانتها المنظمات المختلفة داخل الأمم المتحدة، لكن الإدانة وحدها لا تكفي والمجتمع الدولي مطالب بشكل فوري بالتدخل لدعم القوات اليمنية الحكومية لفرض الأمن وضمان وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين».

الاجرام مستمر

تجرم مواثيق حقوق الانسان والقوانين الدولية، استخدام المدنيين دروعاً بشرية وتعدها جرائم حرب وهو ما أكده الباحث في الشأن الإنساني أحمد محمد والذي استغرب الصمت الأممي المستمر امام اجرام المليشيا الحوثية، منددا بما أسماه منع انقاذ المدنيين الذي تحتجزهم المليشيا الحوثية في محافظة الحديدة لتستخدمهم دروعا بشرية.

وأضاف أحمد: «الضغوطات الدولية والأممية لايقاف معركة الحديدة لها وجه آخر يعد اجرامياً، كون إيقاف تقدم قوات الجيش الوطني، يمنع انقاذ المدنيين الذين تستخدمهم المليشيا دروعا بشرية، ويتسبب باستمرار تعرضهم لمختلف الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها بحقهم المليشيا الحوثية بمباركة أممية».

وطالب احمد الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الامن بقراءة المواثيق الدولية التي أقروها لحماية المدنيين والعمل على تنفيذها لا منع انقاذهم من بطش المليشيا الحوثية.

تفاصيل يوم مشؤوم في حياة أسرة المصور الصحفي محمد عيضة

26 سبتمبر - خاص:

شرعب وأختاه مارينا ومرام تلك أسرة المصور الصحفي محمد عيضة، كانت تعيش حياة هادئة حتى يوم الـ6 من نوفمبر الجاري حينها طرأ جديد فحول حياتها الهانئة الى بؤس وكابوس.

باكرا وكالعادة صحت زوجة محمد عيضة وشرعت في تجهيز طلفتيها مرام ومارينا للذهاب بهما إلى المدرسة تاركة طفلها شرعوب على السرير إلى جانب والده..

غادرت الطفلتان الشقة بمعية أمهما وحملن حقائبهن المدرسية وبكل فرح وسرور تبادلن الحديث عن اليوم الذي سيتم فيه استلام النتائج الشهرية ومن ستكون لها السبق في التبشير بعد الانتهاء من الدوام المدرسي والوصول إلى أبيها اثناء انتظاره أمام بوابة المدرسة للعودة بهما إلى المنزل. ذاك الفرح والسرور لم يدم طويلا ولم يتجاوز عتبة الباب المطل على أحد الشوارع بالعاصمة صنعاء.

فتحت مرام الباب بكل ثقة ظانة أن الكلاب التي اعتادت على رؤيتهم كل صباح سيكونون في انتظارها لتعطيهم وجبتهم اليومية التي تجهزها قبل أن تنام..

خاب ظنها حين وجدت نفسها وأختها وأمها أمام العشرات من الوحوش البشرية الحوثية مرتدية الزي العسكري مقنعة ومدججة بالأسلحة والأصابع على الزناد.

اندفعت تلك الذئاب حول الداخل وانتشرت داخل المبنى وحاصرت كل سكانه ذاك الانتشار تزامن مع انتشار عدد من الأطقم والمدرعات أمام المبنى بشكل خاص والحي بشكل عام.

مشهد أرعبهن وجعلهن عاجزات عن الحركة والنطق، وانهارت الطفلتان بالبكاء من هول المشهد، ولم يكن أمام الأم سوى مواصلة السير نحو المدرسة للابتعاد بطفلتيها مرام ومارينا عن هول المشهد مسلمةً أمر زوجها وابنها لله وتدعو لهما بالسلامة واللطف.

فورا باشرت القوات التابعة للمليشيا الحوثي الإرهابية تنفيذ مهام اقتحام شقة المصور الصحفي محمد عيضة بعد أن آحاطت البيت والحي بمئات المسلحين وعشرات الأطقم والمدرعات للقبض على الصحفي عيضة.

أثناء الاقتحام كان الصحفي محمد عيضة غارقا في سبات عميق مع ابنه الأصغر شرعب البالغ من العمر 3 أعوام تقريبا، وشقيقه مالك عيضة كان موجوداً في الداخل ولم يكن يدرك عيضة ما الذي يجري في الخارج؟! ولم يعلم أن كل هذا الحشد مكلف بالقبض عليه.

سمع محمد عيضة في اللحظات الأولى من عملية اقتحام شقته ضجيج الحاضرين داخل المبنى وخارجه، فما كان منه إلا أن سلم ولده شرعب لأخيه مالك وقال له بقائي في الداخل سيكون له عواقب كارثية علينا جميعاً وأنا لن استسلم دون أي ردة فعل سأتصرف بطريقتي التي أراها مناسبة للجميع.

دقيقة أو أقل كانت الفاصل بين عيضة وبين وقوعه في الشرك، كسرت المليشيا الباب بكل عنجهية وبشاعة واقتحمت الشقة قوات الأمن الوقائي التابعة لمليشيا الحوثي، واصدرت الاوامر بالتسليم وعدم المقاومة حتى لا تضطر إلى استخدام المتفجرات.

لم تجد المليشيا غير مالك شقيق محمد في الداخل فألقت القبض عليه واعتدت عليه بالضرب وغطت وجهه وقادته نحو المعتقل، بقية الأفراد مع مجموعة من النساء التابعة لمليشا الحوثي واصلت البحث عن محمد عيضة داخل الشقة وعبثت بكل محتوياتها ونهبت ممتلكاته، ومجموعة أخرى كانت قد صعدت إلى الطابق الأعلى شقة المصور فؤاد الخضر واقتحمتها دون مراعاة لسكانها لتعتقله هو الآخر مطالبة بالافصاح عن مكان صديقه المطلوب محمد عيضة..

الطفل شرعوب –اسم التدليل لـشرعب– ذو الثلاث السنوات كان في وسط الصالة لا يعي ما يحدث وكعادته حين يزورهم ضيوف أو أصدقاء لوالده يبتسم للحضور ويمد يده ليصافحهم، مدت يد البراءة يدها لتصافح أولئك المسلحين الوحوش ولربما دار في خلده أنهم جاءوا لزيارتهم، وحين مد يده ليسلم عليهم كانوا يدفعون به فيسقط على ظهره.

بذهول ورعب تجمد الطفل شرعوب في مكانه وازداد رعبا عندما شاهد المسلحين يرمون الأشياء على الأرض ويخلعون أبواب الدواليب محطمين غرفة النوم ساحبين الحقائب ناثرين الملابس على الأرض وكذلك مكتبة والده المتواضعة، وهو متجمد من هولٍ ما يحدث حتى أنه لم يستطع البكاء وهو يرتعد خوفاً ملقياً على الأرض.

زوجة عيضة بعد أن سلمت مرام ومارينا لإحدى المدرسات لتتولى مهام إيصالهن إلى المدرسة عادت إلى البيت مخترقة كل الحواجز العسكرية والمئات من المواطنين المحتشدين الذين سلبت حرياتهم وكرامتهم المليشيا، عادت للاطمئنان على زوجها وطفلها الصغير شرعب وما إن وصلت الشقة وشاهدت الباب قد كُسر والمليشيا في الداخل تعبث وتنهب أصيبت بالرعب الشديد وصرخت بصوت الاستنجاد زوجي ولدي « شرعب « وسقطت على الأرض مغمى عليها وفي يقينها أن زوجها وابنها في قبضة المليشيا.

عجزت المليشيا في الوصول إلى محمد عيضة، فتوجهت فرقة اقتحام آخرى نحو الشركة التي يعمل فيها للبحث عنه غير أنها لم تجده، فتوجهت فرقة اقتحام ثالثة مصحوبة بعدد من الأطقم والمدرعات نحو بيت جمال عيضة –الشقيق الأكبر للصحفي محمد عيضة– وقامت المليشيا بعملية اقتحام للمنزل وأرعبوا النساء والأطفال في المنزل وأشهروا الأسلحة على أم محمد عيضة وزوجة أخيه وشقيقته التي كسرت قدمها أثناء محاولتها الذود عن والدتها.

المشهد دفع بالأهالي المجاورين للتدخل والوقوف إلى جانب النساء والأطفال المتناثرين بين أقدام العشرات من جنود مليشيا الموت، وصل شقيقه الأكبر جمال من مكان عمله لمعرفة ما الذي يجري لأهله وفورا باشرت المليشيا باعتقاله أمام أعين أمه وزوجته وأطفاله وشقيقته ورموه إلى جانب شقيقه المعتقل مالك عيضه والمصور الصحفي فؤاد الخضر، ثم غادرت المليشيا الحي وتركت المنطقة تحت المراقبة والتفتيش لأكثر من 72 ساعة.







المليشيا ترتكب 256 انتهاكا ضد المدنيين في محافظة ريمة خلال 3 أشهر

تعرض المدنيون في محافظة ريمة لـ256 انتهاكاً ارتكبتها مليشيا الحوثي بحقهم خلال الربع الثالث من عام 2018م، بحسب تقرير حقوقي.

وقال تقرير صادر عن مركز ريمة الإعلامي ان مليشيا الحوثي ارتكبت 256 انتهاكا لحقوق الانسان في المحافظة خلال الربع الثالث من العام الحالي، تنوعت بين القتل وتفجير البيوت والاختطاف ومداهمة المنازل والقرى واقتحامها.

وأكد التقرير قيام المليشيا بنقل عبوات ناسفة وألغام إلى بعض مديريات المحافظة، واستحداث نقاط أمنية ومعسكرات تدريب واقتحام مبان حكومية، وإطلاق صواريخ بالستية والاختطاف، والسجن بلا محاكمة.

وبحسب التقرير، أصدرت المليشيا الحوثية تعميماً لبعض محلات الصرافة برصد أصحاب الحوالات في المديريات بهدف التضييق على المواطنين.

وذكر التقرير 7 حالات قتل عمد وإصابات، وحالتي إخفاء قسري، و8 حالات اعتداء وضرب للمواطنين، وتفجير منزل، والتهديد بتفجير منزلين آخرين، واقتحام 5 منازل، وإحالة 5 مختطفين إلى النيابة الجزائية.

بعد اجراءات ومعالجات حكومية وتعاون دولي لإنعاش الاقتصاد اليمني

الـريـال يتعافى

سـجل الريال اليمني في جميع المحافظـات اليمنية، أعلى نسـبة تعافٍ له أمام العملات الأجنبية خلال أشـهر، حيث تراوح سعر صرف الدولار الواحد 568 - 554 ريالاً، وبلغ سعر الصرف الريال السعودي 145 ريالاً. نتيجة الاجراءات والمعالجات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة بعد الانهيار الذي حدث للعملة الوطنية أمام العملات الأجنبية

تقرير/ حميد محمد

واكد مراقبون اقتصاديون على ان المليشيا الحوثية وراء إنهيار الريال من خلال تحكمها بالسوق المصرفية في اليمن وايعازها إلى أتباعها الصرافين لشراء العملات الصعبة من السوق من أجل إكتنازها، وتسخيرها لشراء الأسلحة المهربة، فضلاً عن شراء الوقود المستورد من الخارج الذي تبيعه في السوق السوداء بأسعار مضاعفة توفر للمليشيا أرباحاً ضخمة تستخدمها في تمويل مجهودها الحربي.

تدابير حكومية

ورغم تداعيات ظروف الحرب، وما تسببت فيه المليشيا الحوثية من دمار للاقتصاد اليمني، ادى الى تهاوٍ غير مسبوق للريال خلال الأسابيع الماضية، وصُول إلى 800 ريال للدولار الواحد، الأمر الذي دفع الحكومة إلى اتخاذ سلسلة تدابير اقتصادية، مستفيدة من الدعم السعودي المستمر، سواء عبر توظيف الوديعة الأخيرة لدى البنك المركزي، البالغة ملياري دولار، أو عبر المنح المباشرة المتمثلة في دعم البنك المركزي بمبلغ 200 مليون دولار، فضلاً عن المنحة النفطية لدعم قطاع الكهرباء المقدرة بـ60 مليون دولار.

حيت لجأت في سياق معالجتها للوضع إلى اتخاذ تدابير تتعلق بتمويل التجار لاستيراد السلع الأساسية والأدوية، ومنحهم الدولار الأميركي، حيث اقر البنك المركزي سعر المصارفة الخاصة بتغطية الاعتمادات المستندية المغطاة من الوديعة السعودية لشراء المواد الاساسية من الدفعة الثامنة،ب 500 ريال للدولار الواحد، بعد ان كان 548، وخلال الفترة السابقة كان السعر الرسمي السابق المحدد من قبل البنك (585 للدولار الواحد) مستفيدة من الوديعة السعودية، وبالتنسيق مع الجهات المالية في المملكة.

جهود حثيثة

وعن التحسن الملحوظ والمتنامي في سعر العملة الوطنية يرى خبراء اقتصاديون ان هناك أسباباً حقيقية وراء هذا التحسن، الذي يأتي في ظل الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي للسيطرة على السوق السوداء، وهي المرة الأولى التي يتراجع فيها السعر في السوق إلى أقل من السعر الرسمي للبنك.

حيث وصل سعر الدولار الواحد الى 500 ريال والسعودي الى 134 ريالاً.

الاسعار مرتفعة

من جهتهم شكا مواطنون من استمرار ارتفاع اسعار المواد الغذائية وغيرها من المواد الاساسية، رغم التحسن الملحوظ في قيمة العملة اليمنية.

مؤكدين على أن التحسن الكبير في سعر الريال اليمني أمام العملات الصعبة لم ينعكس فعلياً على أسعار السلع الغذائية التي ظلت ثابتة عند الأسعار السابقة التي رافقت انهيار العملة في الأسابيع الماضية، متسائلين عن سبب بقاء الاسعار كما كانت عليه اثناء انهيار الريال.

مطالبين الحكومة تفعيل الدور الرقابي على الوارادت من البضائع التي تدخل اليمن ،وضبط المتلاعبين بالأسعار من التجار ورؤوس الأموال والمضاربين بالعملة، واتخاذ اجراءات رادعة للمخالفين، لضمان خفض اسعار السلع والمواد الاسياسية.

مؤاكدين ان هناك عمليات احتكار وتلاعب كبير يشهدها السوق المحلي، دون أي رقابة، فضلا عن رسوم جمركية كبيرة وغير قانونية يفرضها الحوثيون في مناطق سيطرتهم.

نصر اقتصادي

ومن وجهة نظر الأكاديميين الاقتصاديين فإن المعالجات الحقيقية التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الأزمة الاقتصادية وعودة قيمة الريال لوضعة الطبيعي أتت ثمارها.

داعين الحكومة الى مضاعفة الاهتمام بالسياسة الإقتصادية بشكل عام، الى جانب الإجراءات الحالية التي قامت بها من اجلٍ ضمان الحفاظ على قيمة الريال لأننا نواجه حرباً اقتصادية شرسة مع المليشيا الحوثية وادواتها التى لم تكتف بقتل وتدمير الشعب اليمني وحسب، بل تسعى وبكل قوة الى اماتته جوعاً، والتى سوف تعمل بكل امكانياتها لإفشال هذه الاجراءات والمعالجات.

مشيرين الى انِ الحكومة الشرعية حققت نصراً اقتصاديا كبيراً في معركتها الاقتصادية التي تخوضها ضد المليشيا.

- ارتفاع قيمة الريال انتصار اقتصادي للشرعية
- المواطنون يشكون ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية رغم عودة سعر صرف الريال
- المليشيا وراء ازمة انهيار العملة من خلال تحكمها بالسوق المصرفية باليمن
- اقتصاديون يشددون على ضرورة استمرار الاجراءات الاقتصادية لتلافي انهيار جديد

دعم دولي

ومن اجل انقاذ الاقتصاد اليمني والعملة الوطنية من الانهيار عقد اجتماع رباعي بمشاركة سفراء كل من السعودية والإمارات وأمريكا وبريطانيا وأَقروا إجراءات اقتصادية في اليمن وخطوات داعمة للاقتصاد اليمني بما فيها دعم الريال ودفع مرتبات الموظفين بناءً على كشوفات العام 2014.

وقال في بيان صحفي، إن كبار المسؤولين والسفراء من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة اجتمعوا في الرياض في 14 نوفمبر لتحديد الاجراءات والتدابير الرئيسية والعاجلة لمعالجة الوضع الاقتصادي والإنساني في اليمن.

وأضاف البيان إنه حتى اليوم تم اتخاذ عدد من الخطوات لمساعدة اقتصاد اليمن ودعم استقرار الريال اليمني. وشملت هذه الإجراءات الوديعة المقدمة من المملكة العربية السعودية بمبلغ 2 مليار دولار في البنك المركزي اليمني، متبوعة بمنحة قيمتها 200 مليون دولار من المملكة أيضاً إلى الحكومة اليمنية، وتبرع شهري بقيمة 60 مليون دولار من المشتقات النفطية لمولدات الكهرباء في المحافظات. هذا بالإضافة إلى التمويل التنموي والدعم الإنساني السخي من جميع الدول الأربع.

وقال المجتمعون إن قيمة الريال اليمني والوضع الاقتصادي في اليمن مازال هشاً مما يتطلب بذل جهود متضافرة لضمان الحفاظ على ما تحقق من مكاسب. إن الدول الأربع تحث المجتمع الدولي على زيادة دعمه لليمن.

وكشف البيان عن موافقة دول الرباعية على تأسيس لجنة استشارية فنية تجتمع شهرياً بهدف الموافقة على اتخاذ تدابير إضافية لتحقيق استقرار العملة، وتعزيز إدارة تدفقات العملات الأجنبية، ودعم جهود الحكومة اليمنية لتحسين إدارتها الاقتصادية. واتفقت الدول الأربع أيضا على ما يلي:

- دعم إنشاء برنامج تسهيلات تجارية ضمن مؤسسة التمويل الدولية وتحت إشراف البنك المركزي اليمني.
- تكثيف الدعم لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث بشأن تدابير اقتصادية لبناء الثقة، مع الاقرار بأن المزيد من التدهور الاقتصادي قد يكون له تبعاته على العملية السياسية.
- تقديم الدعم للحكومة اليمنية لتنفيذ إصلاحات اقتصادية شاملة، بما في ذلك دفع أجور المدنيين من موظفي القطاع العام وفقا لقوائم الأجور للحكومة اليمنية لعام 2014م
- تهدف هذه الالتزامات إلى تعزيز الاقتصاد الرسمي لليمن وتحسين القدرة الشرائية لجميع اليمنيين.

وفي ختام البيان، أكدت الدول الأربع على أهمية التنمية الاقتصادية في التخفيف من حدة الوضع الإنساني وشددت على أهمية استقرار الوضع الإنساني والتجاري وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، كما التزمت بأن تجري مناقشة أكثر تفصيلاً وعلى مستوى رفيع لهذه القضايا وغيرها من القضايا الإنسانية في الأسابيع المقبلة.

تفاؤل

وفي السياق نفسه، يتوقع مراقبون اقتصاديون أن التوجه الدولي لدعم العملة اليمنية، كما جاء في البيان الأخير لاجتماع اللجنة الرباعية الخاصة باليمن، من شأنه أن يحافظ على الاستقرار الاقتصادي عند الحد الآمن، خصوصاً إذا ما واكب ذلك الدعم الوفاء بدفع رواتب الموظفين في المناطق اليمنية كافة.

ولا يستبعد المراقبون أن يكون لبيان «اللجنة الرباعية»، المؤلفة من السعودية والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية، الذي شدد على دعم الاقتصاد اليمني، دوره في تحسن سعر العملة اليمنية، لجهة ما أحدثه ذلك من تفاؤل الجهات المالية والمصرفية المحلية بحدوثٍ انفراجة قريبة على الصعيد السياسي، خصوصاً مع وجود الضغوط الدولية الرامية إلى استئناف المشاورات بين الحكومة والمليشيا الحوثية نهاية الشهر الجاري في السويد.

بقيمة 500 مليون دولار

السعودية والامارات تعلنان مبادرة جديدة للتصدي لأزمة الغذاء في اليمن

أعلنت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، يوم الثلاثاء الماضي، عن مبادرة جديدة للتصدي لأزمة الغذاء في اليمن.

وفي مؤتمر صحفي أعلن مسؤولون سعوديون وإماراتيون عن مبادرة لبلديهما تهدف لتأمين الغذاء لـ(10 – 12 مليون يمني).

وقال عبدالعزيز الربيعة رئيس مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية: إن المملكة والإمارات تعلنان تقديم 500 مليون دولار إضافية لأغراض إنسانية في اليمن.

وأشار إلى أن هناك نحو 12 مليون يمني بحاجة للغذاء، وأكد أن هذه المساعدات سيتم تقديمها للمحتاجين في اليمن بالتنسيق مع المنظمات الأممية.

وتشهد اليمن حرباً طاحنة منذ أربع سنوات تسببت في أزمةٍ إنسانية وصفت بأنها الأسوأ عالمياً ودفعت بملايين اليمنيين إلى الفقر وملايين آخرين باتوا بحاجة ماسة للغذاء.

ويأتي هذا الإعلان بالتزامن مع ضغط عالمي لإيقاف الحرب في اليمن تحت مبرر تفاقم الأوضاع الإنسانية وتضرر ملايين اليمنيين إثر انهيار الاقتصاد وتدهور متفاقم للعملة اليمنية. وقال الربيعة إن المملكة والإمارات والكويت يدعمون خطط الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة بمليار و250 مليون دولار.

نائب وزير النفط يتفقد سير العمل في فرعي النفط والغاز بشبوة



تفقد نائب وزير النفط والمعادن الدكتور سعيد الشماسي، يوم الثلاثاء الماضي، سير العمل في فرعي شركة النفط اليمنية والغاز في محافظة شبوة.

وأستمع الشماسي خلال زيارته من مدير شركة النفط صالح بافياض، إلى شرح حول سير العمل والصعوبات التي تواجه جهود توفير المشتقات النفطية والغاز المنزلي للمواطنين في المحافظة.

وشدد الشماسي على ضرورة مواصلة وزارة النفط والغاز لدورهما الرقابي والاشرافي على عمليات التوزيع والبيع ومكافحة ظاهرة المغالاة فيها وبما يخدم مصلحة المواطنين والاقتصاد الوطني.

ووجه شركة النفط بضرورة تجديد أنشطتها التجارية وجعلها قادرة على المنافسة في توفير احتياجات المحافظة من المشتقات النفطية.

وشدد على أهمية التزام شركة الغاز بالآلية القانونية التي تعمل بها الشركة اليمنية للغاز من اجل ضمان حصول المحافظة على حصتها من مادة الغاز المنزلي وعدم التلاعب بها.

عودة اكبر قاطرة بحرية للعمل في ميناء عدن

امزربة: نسعى الى رفع القدرات الملاحية لميناء عدن في ظل تزايد النشاط الملاحي





دشن رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ خليج عدن، محمد علوي أمزربة ونائبه عبدالرب الخلاقي يوم الأحد الماضي، عمل القاطرة البحرية «وادي حسان»، التي وصلت إلى ميناء عدن، عقب استكمال صيانتها في جمهورية جيبوتي، بعد سنوات من توقفها.

وقال رئيس مجلس إدارة موانئ خليج عدن، محمد علوي أمزربة: إن عودة القاطرةٍ «وادي حسان» إلى العمل من جديد، ستمثّل رافداً ممتازاً لأعمال القطر والإرشاد وغيرها من الخدمات التي يقدمها الميناء، بعد توقفها لأكثر من سبع سنوات، منها أربع في أعمال الصيانة في ميناء جيبوتي، تخللتها توقفات نتيجة الحرب وما بعد الحرب التي سببت إشكالات كثيرة مالية و لوجستية للميناء، لمدة تصل إلى عام و نصف العام.

مشيراً إلى أن استئناف أعمال الصيانة لـ«وادي حسان» بدأت في مستهل العام 2017، وقد عادت إلى الخدمة، كجزء من برنامج الصيانة المُنفذ حالياً فِي الميناء والمستمر خلال الفترة القادمة. مؤكداً أن هذه القاطرة البحرية تعتبر مفخرة لميناء عدن، باعتبارها أفضل قاطرة بحرية على مستوى الموانئ اليمنية، إذ لا يوجد أي ميناء يمني يمتلك مثل هذه القاطرة وإمكانياتها.

وأضاف :»كان لدينا هدف واضح أن نعيد هذه القاطرة للعمل من جديد في الميناء رغم المشاكل الي و اجهتنا و عادت بحمد لله و لكن هذا ليس كل شي لدينا ففي العام المقبل بإذن الله لدينا خطة لتسفير القاطرة البحرية «حطيب»، وهيٍ شقيقة حسان، لأعمال الصيانة، لتعود هي أيضاً للخدمة مرة أخرى.

وكشف أمزربة عن مباحثات حالية بين مؤسسة موانئ عدن، وشركة كبيرة، لشراء وتوريد قاطرة بحرية جديدة، بعد استكمال المباحثات بشكل إيجابي، وستصل إلى الميناء خلال العام القادم بإذن الله تعالى.

وعبّر عن شكره لكل الداعمين، وتحديداً القطاع الخاص، الذي قال: إنه «دعم الكثير من التمويلات وأعمال الصيانة لهذه القاطرات، والصيانة لا تقتصر علٍى القاطرات البحرية وحسب، إذ تجري حالياً عمليات صيانة لزوارق بحرية، بينها زورق «الجمهوري « وزورق خليج عدن بشكل يسهم بالارتقاء في النشاط الملاحي ورفع قدرته الملاحية».

وتعتبر مهمة قاطرة «وادي حسان» البحرية، إدخال وإخراج السفن العملاقة، لتمتعها بقدرة كبيرة على المناورة البحرية في كل الاتجاهات، نتيجة امتلاكها محركين اثنين بقوة 4800 حصان.

من جهة اخرى افرغت محطة الحاويات في ميناء عدن، الاسبوع الماضي، 54 حاوية من الباخرة (OCEAN FREEDM) والتي تحتوي على مادة الدقيق و البقوليات.

و تتواصل عملية تفريغ 11 الف طن و 800 من البقوليات القادمة من الولايات المتحدة الامريكية عبر البرنامج الغذاء العالمي كمساعدة مقدمة للشعب اليمني.

و بلغ عدد بواخر الإغاثة الإنسانية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي، التي وصلت إلى رصيف ميناء المعلا خلال تسعة أشهر ونصف 26 باخرة، كما بلغ إجمالي الكميات التي وصلت إلى الميناء خلال الفترة من يناير الى منتصف شهر سبتمبر الجاري بـ366 الف، و488 طن، تنوعت بين دقيق القمح، بقوليات، سكر، أرز والقمح السائب.

وجدد الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة لمؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية محمد علوي امزربة في تصريح صحفي استعداد الميناء تقديم التسهيلات وتسخير إمكانيات الميناء لمساعدة برنامج الغذاء العالمي في مهمته لخدمة السكان في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات.

واوضح، ان هناك تنسيق و تعاون متواصل مع مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي بعدن محمد علي محمود، لمناقشة نشاط البرنامج والصعوبات التي تواجهه، وحاجة البرنامج للعديد من المخازن والساحات في رصيف المعلا ومحطة عدن للحاويات (كالتكس)، في ظل وصول العديد من المواد والحاويات خاصة بعد تحوّل النشاط من ميناء الحديدة إلى ميناء عدن بسبب الظروف الحالية التي يمر بها ميناء الحديدة.

مليشيا الحوثي تنهب التجار بذريعة المولد النبوي

اقدمت مليشيا الحوثي الإرهابية على اجبار كبار التجار ورجال المال والأعمال على دفع مبالغ مالية باهظة تحت ذريعة الإعداد والتحضير لفعاليتها السياسية «ذكرى المولد النبوي».

واوضحت مصادر خاصة أن مليشيا الحوثيٍ في أمانة العاصمة برئاسة حمود عباد الذي عينته المليشيا أميناً للعاصمة ووكيله عبدالكريم الحوثي يجبران كبار التجار ورجال المال والأعمال على دفع مبالغ مالية باهظة كمساهمة في الإعداد والتحضير والتجهيز للاحتفاء بالفعالية السياسية التي اقامتها المليشيات الحوثية تحت مسمى «ذكرى المولد النبوي» في 20 من الشهر الجاري.

واكدت المصادر الى أن المذكورين قاما بتحصيل الملايين من الريالات بطريقة غير قانونية من التجار ورجال المال والأعمال في أمانة العاصمة صنعاء.

منوهين إلى ان المليشيا تتكتم على الميزانية الرسمية التي اعتمدتها قيادتها في أمانة العاصمة الموالية لها للإعداد والتحضير للاحتفاء بفعاليتها السياسية «ذكرى المولد النبوي».

الجدير بالذكر بأن المليشيا الحوثية ألزمت في 29 أكتوبر، مدراء مديريات أمانة العاصمة ومشايخ المديريات وعقال الحارات، الإعداد والتحضير والتحشيد لمهرجانها السياسي تحت مسمى ذكرى المولد النبوي (لعام 1440 هجريةٍ).

كما شكلت قيادة المليشيا في أمانة العاصمة لجاناً موسعة من قيادات أمانة العاصمة والمجالس المحلية وعلى مستوى كلٍ حي للتحشيد والإعداد والتحضير للمهرجان ليكون أكثر زخماً من مهرجاناتها السابقة.

آفاق ثقافية

شكراً أمن مأرب

أحمد عفيف

المؤسسة الأمنية في محافظة مأرب مصدر فخر واعتزاز الجميـــع، لاينكر جهودها أويقلل من شـــأنها إلاجاحد أومغرض، فهي تعمل - ليل نهار- لتدعيم الاســـتقرار والأمن في هذه المحافظة التي أصبحت مقصدا للناجين بأنفسهم وممتلكاتهم من جحيم الاختلالات الأمنية.

لايمر علينا يوم إلا ونجد أثراً ملموساً للأجهزة الأمنية بمحافظة مـــأرب في حماية المحافظـــة من مخططات رفيعة المستوى تهدف إلى خلق الفوضى والبلابل وإرهاب السكان الآمنين، وهذه نعمة كبيرة من الله بها على هذه المحافظة، لايشعر بقيمتها الحقيقة إلا من حرم منها .

وهذا هو الدور الطبيعـــي والاعتيادي الذي يجب أن تقوم به الأجهزة الأمنيـــة في أي محافظة، لكن أن تقوم الأجهزة الأمنية بمأرب بأدوار بطولية في حماية السيادة الوطنيـــة والدفاع عن الهوية الثقافيـــة اليمنية في ظل ظـــروف أمنية بالغة التعقيـــد والتداخل يفرض عليها تسخير كل قدراتها لمنع الاختلالات الأمنية في المحافظة، ليس أكثر فهذا برهان قاطع على ريادة هذه المؤسســـة التي تم بناؤها على أســـس وطنية خالصة بعيدا عن كل الاعتبارات الأخرى.

إن الثقافـــة والفكـــر والموروث المـــادي وغير المادي باعتبارهـــم هوية وطنية ثابتة يجـــب الحفاظ عليهم وعدم الســـماح بهلهلتم أومحوهم هي من مســـؤولية الجيش والأمن بدرجة أساسية، فهما من يحمي ثقافة وهوية البلد خصوصاً في حالات الحروب والنزاعات التي تهدف إلى زرع فكر دخيل بقوة السلاح، ولهذا الاعتبار يعد أمن مأرب مثالاً يجب أن يحتذى به ويســـتلهم منه التفاني والاستبســـال لأجل حماية مكتســـبات الوطن ومقدراته وهويته الثقافية والحضارية.

قبل أســـابيع قليلة أحبط أمن مأرب محاولة لتهريب آثـــار حميرية ذات قيمة تاريخيـــة وثقافية كبيرة بعد جهود مضنية بذلـــت في مراقبة وتتبع عصابات تهريب الآثار اســـتمرت عدة أشـــهر، وهي جهود جبارة يجب أن يشـــكروا عليها، وينالوا تكريمـــاً يليق بهم من قبل الســـلطة المحلية، فما كان لهـــم أن يقوموا بهذا الدور البطولي لولا استشعارهم لخطر طمس الهوية والتاريخ اليمنـــي وإفراغه من محتـــواه ومضمونه، وكانت هذه العملية النوعية محل تقدير الجميع بما فيهم الناشطين والمثقفين والمتابعين للشأن الثقافي اليمني.

وقد كشـــفت هذه العملية النوعية تورط مليشـــيا الحوثي في عمليـــات التهريب المنهجـــة لآثار اليمن، وعلاقتها العميقة بعصابات تهريـــب الآثار والاتجار بها على مستوى عربي واقليمي ودولي، ويعي المراقبون لهذا الشأن جيداً أن المليشيا الانقلابية إضافة إلى كونها تجنـــي العوائد المالية الكبيرة من تجـــارة الآثار، فإن هدفها الأول من وراء ذلك يتمثل في جرف التاريخ اليمني وطمس معالمه نهائيا حتى تتمكن من عزل الأجيال عن تاريخهم وحضاراتهم العريقة وتســـتبدل ذلك بثقافة دخيلة علينا من إيران .

أؤكد أن وعي رجال الأمن بهذه الأبعاد الثقافية هو من سيقف سداً منيعا أمام المؤامرات الثقافية والفكرية التي تحاك لهذا البلد العريق والتي تنفذها مليشـــيا الحوثي بالوكالة خدمة لأسيادها .

شكراً لقيادات أمن مأرب، شـــكراً لرجال أمن مأرب الأبطـــال، تحية خاصة لمحافظ مأرب الذي أولى أهتماماً كبيراً لبناء هذه المؤسسة الرائدة.

قائمة وطنية لتوثيق المخطوطات والقطع الأثرية

مشروع وطني لحماية الممتلكات الثقافية الوطنية

تمكنـــت وزارة الثقافة خـــلال ســـنة مضـــت من استعادة عدد من المخطوطات والقطـــع الأثريـــة التي تم تهريبها أو الاستيلاء عليها في ظل ظروف الحرب التي تمر بها البلاد.

وفي إطـــار التنســـيق والتعاون بين الوزارة وعدد مـــن المؤسســـات العربية والدولية والدول الشـــقيقة والصديقة تمكنت أيضا منع تهريب الكثير منها إلى خارج البلاد .

وتتويجا لهـــذه الجهود الكبيرة واللامحدودة في صون التراث اليمني عزمت الوزارة بقيادة معالي الوزير مروان دمـــاج على تبنـــي مشروع وطنـــي يهـــدف إلى توثيق الممتلكات الثقافية الوطنية من المخطوطـــات والقطـــع الأثرية اليمنية في ظل عمليات التجريف المنهج للتراث من خلال عصابات التهريب المستغلة لظروف الحرب التي تعيشها البلاد.

وبحســـب وزارة الثقافة فإن المشروع يتمثل بإصـــدار كتاب (القائمة الوطنيـــة بالممتلكات الثقافية والقطع الأثرية المفقودة) والذي يحتوي على سلســـلة من البيانات ســـيتم طباعتها في عشرة أجزاء صـــدر الجزء الأول منها في الســـادس من نوفمبر الماضي.

ويأتي هذا الإصدار ضمن مشروع مائة كتـــاب الذي شرعت فيه الـــوزارة مطلع العام الحـــالي بالتعاون مع مؤسســـة أروقة للدراسات والترجمة والنشر بالقاهرة.

وتكمن أهميـــة القائمة الوطنية في حصرها وتوثيقها للممتلكات الثقافية والقطع الأثرية المتواجدة والموجودة بما يمكن المهتمين من متابعة أماكن تواجدها والتنسيق مع السلطات المعنية لاستعادتها ووضعها في المتاحف ومراكز المخطوطات.

يذكر أن تجـــارة وتهريب الآثـــار اليمنية أصبحت ســـوقا نشطة منذ انقلاب مليشيا الحوثي على الحكومة الشرعية وبســـط نفوذها على مقدرات ومؤسسات الدولة.

مراقبون يعدونه بمثابة عودة الروح للمسرح التاريخي والعريق

العاصمة عدن تحتضن المهرجان الوطني للمسرح

تحتضن العاصمـــة المؤقتة عدن، المهرجان الوطني للمسرح الـــذي تنظمـــه وزارة الثقافة بالتعاون مع الهيئـــة العربية للمسرح - الشارقة، خلال الفترة من 10 حتى 20 ديسمبر المقبل.

وتتنافـــس عـــشرة أعمال مسرحيـــة تمثل عـــدداً من محافظـــات الجمهوريـــة على جوائز المهرجان وهي : (البريئة) تأليف مختار مقطري وإخراج محمد الرخـــم (عدن)، و (زبد) تأليـــف وإخراج عمـــر مكرم (عدن)، و (ميس) تأليف هايل المذاري وإخـــراج أحمد جبارة (تعـــز)، و (اللقـــاء العظيم) تأليـــف عـــلي باكثـــير وإعداد وإخراج علي يافعـــي (عدن)، و (استراحة المتقاتلين) تأليف وإخراج منـــير طلال (صنعاء) و (هاملت يســـتيقظ متأخراً) تأليف ممدوح عدوان وإخراج عدنان نـــاشر (الحديـــدة)، و (إغراء الســـنابل) تأليف خالد القحوم وإخـــراج عبدالهادي التميمي (حضرموت)، و (من الجوال) تأليف إبراهيم الشاش وإخراج ياسر سّلام (عدن)، و (إنسى) تأليف عبـــاس الحايك وإعداد ســـعيد عاطف وإخراج الدكتور عبدالسلام عامر (أبين)، والعاشرة والأخـــيرة (الطوق) تأليف محمود الورواري وإخراج محمد اليافعي (عدن).

وفي مؤتمـــر صحفي عُقد بخصوص هذه المناســـبة، أكد مدير عام مكتب وزارة الثقافة في عدن - مدير المهرجان أحمد عبدالله حســـين لوكالة الأنباء اليمنية ســـبأ، أهميـــة تنظيم المهرجـــان الوطنـــي للمسرح بالتعاون بين الوزارة والهيئة، وذلك بموجب الاتفاقية الموقعة بين الجانبين في الـ 19 من شهر مايو الماضي، كـــون المهرجان يهدف إلى إحياء المسرح مجدداً بعد فترة ركود عاشها، مؤخراً، نتيجة الأوضاع العامة.

واوضح أن المهرجان سبقته جهـــود وتحـــركات وأعمـــال تحضيرية بدأت بتشكيل لجنة فنية للمهرجان برئاسة وكيل محافظة عدن محمد شـــاذلي، والوكيل المساعد لوزارة الثقافة لقطاع الفنون والمسرح نجيب سعيد ثابت نائباً لرئيس اللجنة، ومدير عام مكتـــب الثقافة في عدن أحمد عبدالله حسين نائباً لرئيس اللجنة - مديراً للمهرجان ومقرر وخمسة أعضاء آخرين، وتشكيل لجاناً فرعية مختصة بإجـــازة النصـــوص وتحديد الفائزيـــن وإعـــداد وتحضير المـــسرح والجوانـــب الإعلامية والأمنية.

وذكـــر أن اللجنـــة الفنية للمهرجان شرعت فور تشكيلها مباشرة بالتحضير للمهرجان، وبـــدأت اللجنـــة الفرعيـــة المكلفـــة بإجـــازة النصوص، باستقبال النصوص المسرحية المتقدمة للمشاركة بالمهرجان واستخلاص القائمة المشاركة منها، والبدء بالبروفات المسرحية وغيرهـــا مـــن التحضـــيرات والاستعدادات المختلفة، ولفت إلى أن المهرجان المسرحي يعد بمثابة حدث فريد من نوعه في عدن، كما أشاد بدعم وجهود هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، في دعم قطاع الثقافة والفنون.

من جانبه رئيس لجنة إجازة النصـــوص بالمهرجـــان أحمد عبدالله سعد، أشار إلى استخلاص عشرة نصوص مسرحية وفقاً للـــشروط والمعايير المحددة من أصل 27 نصاً مسرحياً متقدماً للمشاركة بالمهرجان.

بمناسبة الذكرى الـ 40 لرحيله:

الإسهامات الثقافية والفكرية لسعيد باوزير في ندوة بالمكلا

صلاح بوعابس - المكلا





نظمت «مؤسسة أحفاد العباس للتنمية » بمدينة المكلا نـــدوة ثقافية عن المؤرخ والمفكر والأديب والتربوي «سعيد عوض باوزير» بمناسبة الذكري ال (40) لرحيله، شـــارك فيها العديد من الباحثين والأدباء والكتاب في حضرموت ممن تناولوا حياة الراحل «باوزير» واســـهاماته في مجالات الثقافة والأدب والتعليم والفكر، وأدواره في خدمة المجتمع والبحث، وتاريخه النضالي ومنطلقاته الفكرية.

وأعرب الأستاذ «نجيب سعيد باوزير» في كلمة أسرة المحتفـــى به عن التقدير البالغ والشـــكر العميق للجهة المنظمة والداعمة للندوة «مؤسسة أحفاد العباس للتنمية» وشـــخصياً للشيخ «مبارك بن ســـالم باعبود باوزير» رئيس المؤسسة على هذه البـــادرة التكريمية في تبنيهم لإحياء الذكرى الأربعـــين لرحيل المفكر والأديب والشـــخصية الوطنية الأستاذ «سعيد عوض باوزير»، كما تقدم بالشكر والتقدير للأديـــب الدكتور «أحمد هادي باحارثة» على ما بذلـــه من مجهود في الإشراف والإعداد والتنظيم للندوة، وكذا المثقفين والباحثين الذين شاركوا بتقديم أوراقها منوها إلى أنها ســـتكون إضافة طيبة للكتابات التي ما فتئت تصدر من حين لآخر متناولة هذه الشـــخصية من مختلف جوانبها بالبحث والدراسة.

فيما قال عضو مجلس أمناء مؤسسة أحفاد العبـــاس للتنمية «ســـامي بن شـــيخان» بأن هذه الندوة الثقافية تعد لمســـة وفاء وتكريم للمـــؤرخ والمفكر والأديب الأستاذ «سعيد عوض باوزير»، شاكرا باســـم رئيس المؤسسة السلطة المحلية ممثلة بمحافظ حضرموت اللواء «فرج سالمين البحسني» على رعايته لهذه الفعالية التكريمية، مشـــيراً إلى أن مثل هذه الفعالية أجدر باقامتها المؤسسات الرســـمية التي تعنى بالثقافة والأدب تعبيرا عن الوفاء لعطاءات شخصياتنا الوطنيـــة التي أثرت حياتنـــا بأعمالها وابداعاتها.

وأكـــد المديـــر التنفيـــذي لصندوق التراث والتنميـــة الثقافية بحضرموت «عبدالحكيم صالـــح بن قديم» في كلمة باسم السلطة المحلية على أهمية الاحتفاء والتعريف برموزنا الوطنية والأدبية ممن تركوا إرثا أدبيا ووطنيا يستحق أن يسلط الضوء عليه، وأن تخلد ذكراهم.. مشيرا إلى أن المحتفى به الأستاذ «سعيد عوض باوزير» يعد واحدا من هؤلاء الأفذاذ الذين نفتخر بهم وبما قدموه من أعمال جليلة في جوانب التاريخ والتعليم والفكر والأدب والتوثيق والتنوير.

وفي جلســـات الندوة، أضاء الباحثون والمتحدثون جوانـــب مختلفة من حياة المـــؤرخ والمفكر والأديـــب والتربوي « ســـعيد عوض باوزير»، حيث تناولت الجلســـة الأولى التـــي أدارها الصحفي «سعيد سبتي» (حياة باوزير وجهوده في التاريخ)، واشتملت على خمسة أوراق اســـتعرض فيها الباحثون : (أ.محمد باهارون) «آل باوزير وأثرهم الإجتماعي في حضرموت»، و(أ. غالب الهدار) «الدور التنويري للأســـتاذ باوزير في القطن»، و(د. صادق مكنون) « موقف الأســـتاذ باوزير من تدخل الاستعمار البريطاني في المنطقة «، و(د. محمـــد عبد النور) «قراءة تحليليـــة في كتاب صفحات من التاريخ الحضرمي»، وتناول الباحث (أ. خالد مدرك) « الاسهامات التراثية للأستاذ باوزير» ..

وتضمنت الجلسة الثانية التي ادارها (د. عبدالعزيـــز الصيـــغ) أربعة أوراق تطرقت إلى «جهـــود الراحل «باوزير» الأدبية والتربوية» وتناول فيها الباحثان (د. أحمد باحارثـــة) «الجوانب الأدبية والشـــعرية»، و(أ. عبد القادر بصعر) «الجوانب التربوية والمسرحية»، و تحدث الباحث (د. أحمد برقعان) في ورقته التي قدمها الصحافي «عبدالحكيم الجابري» عن « باوزيـــر مربيا ومفكـــرا»، فيما استعرض الباحث (أ. صالح بامطرف) « إســـهامات الأســـتاذ باوزير في إدارة المكتبات».

وتخللت الندوة العديد من المداخلات و النقاشات التي أثرت الأوراق المقدمة من الباحثين.

وتم في ختام الفعالية قراءة توصيات الندوة وتكريم المشاركين والمساهمين في إنجاحها.

مملكة الشمس

عبدالكريم العفيري

تجلّت بأكنافِ السماءِ كواكبي
لتبعثَ نورَ المجـــدِ في كلِ جانبِ

وترسمَ للشّعبِ الأبيِّ طموحَهُ
ليحيا كَريماً في أعـــالي المراتبِ

أنا عبقُ الأحـــرارِ في كلِ نفحة
وأيقونةُ الثّوارِ جُنـــدِ الكتائبِ

أنا صبحُ تشرينَ الذي أشرقت بهِ
وسارت إلى التحريرِ فيه مراكبي

أنا فجرُ أيلولَ الـــذي أقبلت به
المواكبُ للأبطالِ تلـــو المواكبِ

لتعزفَ للتاريخ أنشودةَ الوغى
بوجهِ السّـــلاليين سرِّ المصائبِ

وتنســـفَ طاغوتاً يرانا عبيدَهُ
ويحسبُ ما يُملي علينا بواجبِ

أيا من أتيـــتَ الدارَ يوماً مشرداً
متى كان ربُّ البيتِ عبداً لهاربِ

ألم تدرِ أنَّا ســـادةٌ نسلُ سادةٍ
وأحفادُ أحفادِ الكرامِ الأطايبِ

لنـــا في كتابِ اللهِ ذكـــرٌ مبجّلٌ
وفي السّنةِ الغرّاءِ من قالها النّبي

ألم تتلُ أنّ الخـــيرَ في قوم تبّع
وفي ســـبإٍ أقيالِ صَنعاً ومأربِ

فلا فضلَ في الإسلام إلّا مع التُّقى
ولا فضلَ فيَ دينِ الهدى للأقاربِ

كفرتُ بما جئتم به من حكاية
بأنّ أصولَ الحكمِ في نسلِ طالبِ

فلا زيدُ يعنيني ولا أنت مذهبي
أنا اليمنُ الميمونُ أسمى مذاهبي

أنا حينَ كانَ النّاسُ في غمرةِ الأسى
تداهمُها الآفاتُ من كلِ جانبِ

وإذ كانَ حكمُ الغاب فيها شريعةً
وما بينَ مغلوبٍ تشظّت وغالبِ

وتلجأُ للأكنافِ من حرِّ شمسها
وعندَ هطولِ الغيثِ مُزنِ السّحائبِ

وكان الذي يحظى بكوخ وناقة
يسمى شريفاً ياً لهولِ المصائبِ

أنا كنتُ في مجدٍ وكانت حضارتي
تُضاهى بأكنافِ السّماءِ السّواكبِ

ولي دونَ كلِ الناسِ حكمٌ ودولةٌ
يُحـــدِّثُ عنها كلُ غـــادٍ وآيبِ

ولي عرشُ بلقيسَ الذي كان آيةً
جرت بين عفريتٍ وذي علمِ ثاقبِ

على مبدأِ الشورى استقامت ممالكي
ونحنُ أُولو بأسٍ بيومِ الحرائبِ

بلادٌ كهذي كيف ترضى عروشُها
ليرقى عليهـــا كلُّ باغٍ وغاصبٍ

سليمانَ ماجاءتهُ حتى تبيَّنت
نبوتَه حقـــاً وليسَ بـــكاذبِ

فكيفَ بدجالٍ سترضاهُ حاكماً
بثوبِ إمامٍ أو بأوهـــامِ راهبِ

فيا جاهلاً من نحن هذي رجالُنا
وهذي إذا اشتدَّ الوطيسُ كتائبي

وحامي حمى أرضي وأسطورةُ الوغى
وحـــارسُ إنجـــازاتـها والمكاسبِ

رصاصاتُها سمٌ وموتٌ محققٌ
إذا كنتَ لاتدري بها أنتَ يا غبي

فخذها جحيماً من أيادٍ كريمة
ومن كلِ صمصامٍ أبيٍّ مُحاربِ

هدفها تحريك المشهد الثقافي:

صباحية شعرية لفريق الوان بالتعاون مع منظمة صدى بعنوان «مارب الحضارة»

أقام فريق ألوان الشـــبابي بالتعاون مع المنظمة الوطنية للإعلاميـــين اليمنيين (صدى) السبت الماضي صباحية شعرية حملت عنوان « مأرب الحضارة « وذلك في خيمة الحوار الوطني بمدينة مأرب.

وفي الفعاليـــة التي حظيت بجمهور واســـع ألقـــى نخبة من الشـــعراء والأدباء قصائد شعرية عديدة نالت استحسان الجمهور.

جاءت هذه البادرة النوعية للفريـــق في مدينة مأرب بهدف تحريك المشهد الثقافي وإزالة الركود المخيم عليه .

وفي حديثها لصحيفة 26سبتمبر تقول شيماء عبد الحميد عضو الفريق:»نحن مجموعة شباب شغوفين بالشعر و الأدب وجدنا أنفسنا في مكان راكد أدبياً و ثقافيا و برغم أن مأرب حاليا تعد حاضنة للأدباء والشعراء والمثقفين لكن ربما أحوال البلد من حرب و سوء معيشة تسببت في إخماد الجذوات داخـــل كل أديب و شاعر».

وأضافـــت عبدالحميـــد بأن « الهدف مـــن الفعالية هو تحريك الجـــو الثقافي و الأدبـــي في مدينـــة مأرب و عكس الصورة الحقيقية لها فهي ليست مدينة سلاح أو معسكر بل هي أقرب للسلام و الحب والجمال وإلى جانب إشـــباع شـــغفنا و شوقنا للأجواء الأدبية»

ويطمـــح فريـــق ألوان الشـــبابي إلى تفعيل خطته الثقافية التي يعتزم العمل وفقها بهدف إنعاش المشـــهد الثقافي في مأرب، داعيا الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة إلى دعم أنشطته الثقافية والأدبية.

«الشعر لايموت في بلادي»

حسين الصادر

في بلد ملايين الشعراء لا يموت الشعر بل يتألق في الزمن الصعب في الغالب تولد القصائد من رحم المعانة .

في خيمة الحوار الوطني بمأرب كانت هناك عودة للقوافي رتلها شباب وشابات من جيل الشـــعراء الشـــباب في فعالية نظمها المجتمع المدني ممثل بفريق الوان بالتعاون مع منظمـــة صدى الإعلامية ورعاها الرأسمال المحلي ' زبين للتجارة «

رتل الأحفاد قصائدهـــم على طريق الأجداد بكو واستبكوا كانت البداية مع عبدالكريـــم العفيري العفيري شـــاعر شاب ولكن يبدوا انه متمسك بالمدرسة العمودية التقليدية.

احتل الوطن مكانه مميزة، وفي عودة اخرى للعفيري عـــاد الى الفخر بعروبته ودحض الخرافة الكهنوتية واســـتمرت الصباحية مع الشـــاعر الماربي مسعد عكيزان.

عكيزان المنحـــاز لمحافظته ولمحليته باعتبـــار المحلية الناضجة والســـليمة الطريق الى الوطن المتعافي.

الشـــاعر محمد الحريبـــي هو الأخر صاحب لغة شـــعرية سلسلة ومتدفقة يحملها قصـــص ووقائع ويمكن اطلاق وصف بعضها بفتوحات شعرية خاصة في وصف مارب, لـــن ينسى الحريبي احد رفاقه الذين قضـــوا في الحرب «عبدالله القادري»كان الحضور النســـوي بارز من خلال مشاركتين الأولى من الشاعرة الشعبية «أزال علي» وهي شاعرة شابة واجهة المليشـــيات في احتجاجات مدنية وتعرضت لـــلأذى من قبل المليشـــيات وعبرت الشـــاعرة بأســـلوب متميز عن كل هـــذه المعانة اما الشـــاعرة الأخرى «سبامحمدعباد « افردت الشاعرة مكان كبـــير للمعاناة الإنســـانية التي تركتها الحرب .ويمكن الخروج بأهم رسالة من هذه الصباحية اذا كان الجميع قلق على كل شيء بهذا البلد أطمئنوا على الشعر في اليمن، قدم الفعالية المذيع الرائع رشيد المليكي وحضرها مدير عام الثقافة علي بقلان ومدير فرع الهيئة العامة للكتاب ناصر الشريف.

مدير مكتب الشباب والرياضة في تعز لـ«26 سبتمبر»:

عجلة الحركة الرياضية تعود الى المحافظة

ينظم مكتب الشباب والرياضة في تعز مارثونات، وكرنفالات، وبطولات متعددة، وانشطة وبرامج مختلفة بعزيمة شبابية لإبنائها الذين يمزجون حضارتهم الجميلة بمستطيلها الاخضر وبإرادة فولاذية من السلطة المحلية لتفعيل المؤسسات الخدمية ومنها الرياضية لتطبيع وعودة الحياة في المدينة، لتتعافى تدريجياً وتتنفس الصعداء بعد ان دمرت مليشيا الحوثي الكهنوتية المؤسسات والمكاتب الرياضية والمنشآت و ملاعب تدميراً ممنهجا بفعل حقدهم الميلشاوي ومشروعهم الكهنوتي.

«26سبتمبر» التقت مدير مكتب الشباب والرياضة ايمن المخلافي للاطلاع اكثر وعن قرب على المشهد الرياضي في المحافظة وأجرت معه الحوار التالي:



حاوره/ مختار الصبري

● بداية هل لك ان تطلعنا على وضع المنشآت الرياضية (ملاعب، صالات، اندية رياضية) وعن الاضرار التي تعرضت لها على ايدي مليشيا الحوثي الاجرامية؟

في طبيعة الحال تمتلك تعز منشآت رياضية محدودة مقارنةً بحجمها ومخزونها الشبابي والرياضي الكبير، اما فيما يخص الملاعب الرياضية فيوجد في تعز ملعبان رئيسيان هما (ملعب الشهداء وملعب نادي الصقر الرياضي) ويمتازا بمواصفات متقدمة من ناحية التعشيب الصناعي والمدرجات والمنصات الرسمية، ولكن للأسف تعرض الملعبان للدمار الكبير خاصة ملعب الصقر الذي تضررت ارضيته ومبانيه بشكل كامل، بعكسٍ ملعب الشهداء الذي تعرضٍ لأضرار كبيرة ايضاً، لكنها اقل من الصقر نسبياً.

واجمالاً؛ تعرضت معظم المنشآت الرياضية للتدمير بعضها بشكل جزئي وأخرى بشكل كامل للأسف نتيجة الحرب الحوثية واستهدافها لها، حيث عمدت المليشيا إلى استخدام بعضها ثكنات عسكرية، والقيام بقصف البعض الآخر بصورة مستمرة بالأسلحة الثقيلة مما تسبب بالدمار الهائل، كما هو واضح في نادي الصقر الرياضي المدمر بشكل كلي وملعب الشهداء ومقر النادي الاهلي والصحة والشروق في ريف المعافر وغيرها من المنشآت.

● هل لديكم احصائيات دقيقة لم تم استهدافه وتدميره من قبل مليشيا الموت والدمار، وما الذي يترتب على المكتب القيام به في ظل الحرب التي تشنها المليشيا على المنشآت الرياضية والخدمية؟

لدينا تقارير ميدانية واحصائية للمنشآت التي تعرضت للتدمير الممنهج، وحاولنا بطرق عدة تقديمها للجهات المختصة محلياً ودوليا، الا اننا نلاقي صعوبة في ذلك بعض الشيء نتيجة عدم اهتمام تلك الجهات بالجانب الرياضي، اما بالنسبة للاحصائيات فقد دمرت المليشيا (4) مقرات أندية، وملعبين لكرة القدم، وملعب كرة سلة ويد، وصالتين رياضيتين، استهدفت جميعها بصورة جعلتها كومة خراب ودمار نتيجة القصف المدفعي الثقيل، وكنا في المكتب قد باشرنا اعادة تأهيل تلك المنشآت وفق برنامج متكامل نسعى من خلاله لتأهيل جميع المنشآت الرياضية في المحافظة، وافتتاح غيرها.

● الكهنوت الحوثي دائماً يستخدم الملاعب الرياضية والأندية (ثكنات عسكرية، مخازن أسلحة)، ثم يدمرها لماذا؟

مليشيا الحوثي بسياستها الشيطانية الإيرانية، تدرك تماماً اهمية الأندية الرياضة والثقافية والمنشآت الشبابية في بناء وعي وطني وثقافي ومدني كبير، وهو ما تراه الخطر المحدق والأكبر على توسعها وسيطرتها وبطبيعتها الانتقامية تظن بتحويل الملاعب والاندية لثكنات عسكرية، انها تنال من ذلك البناء المدني الوعي، بالإضافة لغريزتها التي احالت كل المنشآت المدنية والمساكن كدروع عسكرية، كما تدرك المليشيا الانقلابية الدور البارز الذي تقوم به التنشئة الرياضية والعملية في تنوير عقول الشباب، وهو ما سيقف حاجزا وسداً منيعاً أمام مخططاتهم الظلامية التي تسعى لاستعباد الشعب وفرض سيطرتها عليه ومقدراته.

● حدثنا عن الأنشطة الرياضة التي نفذها المكتب في ظل الحرب والحصار ورغم عدم اكتمال تحرير المدينة!؟

نال حصار المليشيا الحوثية للمدينة من المدينة بأكملها وسبب لها مآس ومضاعفات ومن الطبيعي ان يتأثر الواقع الرياضيً بذلك، وهو ما لامسناه من نزوح رياضيين وتدهور اوضاع اخرين، وترك عدد منهم للرياضة نتيجة انشغالهم بالظروف الصعبة التي فرضها الحصار عليهم واسرهم، بالاضافة للصعوبة التي واجهتنا في الحصول على الامكانات المطلوبة لبعض الانشطة واعادة تأهيل المنشآت.

ورغم ذلك استطاع المكتب خلال الفترة الماضية من زمن الحرب وفي احلك الظروف إقامة النشاط الرياضي في حارات وازقة المدينة علي واقع القنص في الوقت الذي كانت المساحة المحررة اقل بكثير من الان، حالياً تشهد المدينة تحسنا كبيراً و ملحوظاً في نشاطها الرياضي، ونحن نتطلع لتحريرها بشكل كامل حتى تعاود تعافيها وتألقها بصورة كاملة.



● ما دور مكتب الشباب والرياضة في تنشئة البراعم والأطفال وإعادة تأهيلهم لتجاوز آثار الحرب، وابراز مواهبهم الكروية لتكوين جيل المستقبل؟

نعمل حالياً بصورة مضاعفة على الاهتمام بفئتي البراعم والناشئين ايماناً منّا ان البناء الحقيقي يبدأ من الاسفل لضمان جيل موهوب ومتكامل مهارياً وجسدياً وتحقيق مستويات عالية تنافس محلياً وخارجيا على مستوى المنتخبات الوطنية وهو ما نسعى اليه، وبلا شك ان التنشئة الرياضية السليمة للبراعم والاطفال تعطي نتائج عالية ومميزة على مختلف المستويات الرياضية والإخلاقية والثقافية، وهذا شيء يضمن للبلد جيلاً واعياً ومتمكنا في الوقت نفسه.

● ينتظر المتابعون بشارات رياضية عن الدوري الرياضي متى برأيك سينطلق؟

كنا قد ابلغنا من قبل الوزارة والاتحاد للبدء بالتحضير للدوري، ولكن توقف لأسباب فنية وادارية تخص الاتحاد العام لكرة القدم والوزارة واعتقد انه في حين استكمال التنسيق والاعداد الكامل سيتم استئناف الدوري، هناك جهود فعالة وحثيثة من قبل وزارة الشباب والرياضة ممثلة بالاستاذ/ نائف صالح البكري وزير الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم احمد العيسي لإعادة انطلاق الدوري الرياضي في الفترة القادمة، وذلك لأهمية الدوري الرياضي في الحفاظ على مستوى جيد للرياضة، كون الدوري من اهم الموارد البشرية للمنتخبات الوطنية في اختيار اللاعبين الرياضيين الذين يمثلون اليمن في المحافل الدولية، والمكتب على تواصل دائم مع الوزارة لمتابعة المستجدات والوقوف على الحلول المطروحة والمقترحة.

● ما البرامج والأنشطة الرياضية التي قمتم بها؟ وما هي برامجكم وانشطكم القادمة؟

نفذنا العديد من البرامج والفعاليات والمخيمات الصيفية خلال الفترة الماضية، كان آخرها المخيم الصيفي للمهارات للكشافة والمرشدات، وايضاً المعرض الأول لابتكارات ومهارات الشباب بالتنسيق مع جامعة تعز والعديد من البرامج والأنشطة الرياضية منها بطولة المؤسسات الحكومية.

وبنسبة لبرامجنا وانشطتنا القادمة فننا سوف نقوم خلال الايام القادمة بإذن الله ستشهد محافظة تعز حراكاً شبابياً ورياضياً من خلال تنفيذ العديد من البرامج الشبابية والرياضية أهمها بطولة كرويه لفئة البراعم والناشئين أيضا بطولة كروية لقدماء اللاعبين أيضا بطولات رياضية للجامعات الحكومية والخاصة وللمدارس وأيضا المديريات المحررة.

في الجانب الشبابي نسعى لتأهيل أكثر من 200 شاب وشابة في العديد من المهارات التي يحتاجها الشباب، وكذلك نعمل على إعداد برنامج رياضي متكامل لابطالنا الجرحى في العديد من الالعاب وفاء منا لهم وتكريماً لتضحياتهم.

هذه البرامج وما نفذ منها برعاية كريمة من معالي وزير الشباب والرياضة الأستاذ نايف البكري الذي يولي محافظة تعز اهتماما كبيراً ومحافظ محافظة تعز الدكتور أمين أحمد محمود الذي يتابع باهتمام وحرص على تفعيل النشاط الشبابي والرياضي في المحافظة وتطبيع الحياة بشكل عام، كذلك لا أنسى الأستاذ علي المعمري محافظ المحافظة السابق الذي أسهم في تنشيط المكتب ودعم ورعاية الفعاليات والبطولات الرياضية خلال فترة توليه المحافظة.

● سمعنا عن التنسيق مع المحافظة وبرامج اعادة الاعمار مع الاشقاء بالتحالف وفق الخطط الاستراتيجية والمستقبلية.. هل لكم ان تطلعونا عن ذلك؟

بالتأكيد التنسيق جار بداية مع السلطة المحلية والتي تعمل بشكل كبير في تطبيع الحياة وعودة عمل المؤسسات الحكومية والقطاع الرياضي من اهم القطاعات التي توليها السلطة المحلية اهتماماً، ونعمل حالياً على استكمال إعداد الدراسات الهندسية والفنية لأغلب المنشآت الرياضية في المحافظة التي تعرضت للتدمير بشكل كلي والبعض بشكل جزئي، وفي نهاية شهر نوفمبر سنسلم الجهات المعنية في السلطة المحلية ووزارة الشباب والرياضة الخطط اللازمة لإعادة تأهيل وترميم المنشآت.

ايضا بحسب طلب جهات مانحة في التحالف العربي مثل الهلال الاحمر الاماراتي ومركز الملك سلمان للاغاثة والاعمال الانسانية، فقد قمنا سابقاً بتسليم تقرير اولي بتكلفة إعادة تأهيل المنشآت الرياضية للاخوة في مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة، كي تعرضه على الجهات الدولية المانحة، وخلال زيارة معالي نائب وزير الشباب والرياضة الاستاذ/ منير الوجيه، واطلاعه على وضع المنشآت الرياضية، وجه بسرعة استكمال الدراسات والرفع بها للوزارة كي ترفع الى مجلس الوزراء وإقرارها.

● ما هي برامج المكتب وانشطته القادمة والادوار المناطة به في ظل الامكانات المتاحة؟

في الواقع كانت البداية لمكتب الشباب والرياضة صعبة جداً، خاصة وانّا جئنا على بنية تحتية منهارة ومكتب مشلول بصورة كاملة بسب الحرب، الامر الذي دفعنا لمضاعفة الجهود وبامكانات ضعيفة وشحيحة ولكننا نجحنا في نهاية المطاف بإعادة تفعيل دور المكتب بصورة متقدمة، وتنظيم عدة بطولات رياضية، وانشطة رياضية وشبابية، بالاضافة لاعادة تفعيل الاتحادات والاندية الرياضية في مختلف الألعاب.

وكنا قد بدأنا انشطتنا في تفعيل الرياضة في الأحياء والأرياف في بادئ الأمر، وذلك نتيجة انهيار البنية التحتية والمنشآت الرياضية، واقمنا بعد ذلك عدة بطولات في العاب مختلفة ككرة القدم واليد، والعاب القوى، والشطرنج، بالاضافة لأكثر من مارثون في المدينة وغيره من الأنشطة.

● حصة تعز من المشاركات الخارجية وتمثيل المنتخب!؟

دائماً ما كانت تعز ترفد المنتخبات الوطنية بمواهب متميزة ولاعبين عدة، لكنني ارى ان حصة المدينة في تمثيل المنتخبات لا ترتقي للنسبة العالية التي تنفرد بها تعز في عدد ونوعية رياضييها الموهوبين، ونحن نسعى لتحقيق نسب اعلى في تمثيل المنتخبات، وتعز حاضرة ومتواجدة في المنتخب وايضاً في المشاركات الخارجية، ولكن خلال الفترة السابقة كان تواجد ممثلين عن المحافظة سواء في المنتخب او المشاركات الخارجية ضعيفاً، لسببين: هما:

الاول: الحرب والحصار التي عانتها المحافظة، وهذا سبب في عرقلة وصول المدربين وممثلي الاتحاد العام لكرة القدم والوزارة لاختيار اللاعبين من تعز ومع ذلك تم اختيار مجموعة من المحافظة للتمثيل لكن ليس بالحصة التي كانت تأخذها المحافظة سابقاً.

السب الثاني: ضعف التنسيق بين الوزارة والمكتب خلال الفترة السابقة، مما ادى الى استثناء تعز من العديد من المشاركات الخارجية ويتم معالجة ذلك بالتنسيق الجاري وبشكل كبير مع الوزارة وستكون حصة تعز كبيرة خلال الفترة القادمة بما يتعلق بالمشاركات الخارجية سواء بالقطاع الشبابي والرياضي.

● هل هناك مشاريع تم افتتاحها حالياً، وماهو معتمد مستقبلاً!؟

هناك عدة مشاريع تم افتتاحها من قبل المكتب، كتوفير الملاعب الرياضية البديلة لتلك التي تم استهدافها وتدميرها من قبل المليشيا الحوثية، تمثلت بتوفير ملاعب شعبية في عدة مناطق في المدينة وكذلك تعشيب بعض ملاعب الجامعات لاستغلالها كملاعب بديلة، بالاضافة الي افتتاح ملعب كرة قدم خماسي في منتزه التعاون، كما يهدف المكتب لتهيئة عدة صالات رياضية تهتم بالشباب والتي قد بدأ بتفيذ تأهيلها، بالاضافة الي ترميم تلك الصالات التي تم استهدافها وتدميرها سواء بشكل جزئي او كلي جراء الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي على المحافظة.

● ما هي أبرز المعوقات المادية وغير المادية لتنفيذ خططكم المرسومة؟

من أهم الأسباب لإعاقة تحركات المكتب الهادفة لتفعيل الأنشطة الرياضية والشبابية الساعية لبناء جيل رياضي صحيح جسمانيا وعقليا، الخصم من الموازنة حيث يتم حالياً اعتماد 52% من الموازنة التشغيلية المعتمدة في العام 2014م وذلك في ظل ارتفاع الأسعار والذي يسبب صعوبات ومعوقات في ترميم واصلاح الملاعب والأندية الرياضية والتي تعتبر من أهم الاحتياجات للنهوض بالنشاط الرياضي.

- دمرت المليشيا الأندية الرياضية والثقافية والمنشآت الشبابية خوفاً من دورها في بناء وعي وطني وثقافي ومدني
- جديد رياضة تعز «مارثونات، كرنفالات، بطولات» وانشطة شبابية مختلفة
- نسعى لتأهيل أكثر من 200 شاب وشابة في العديد من المهارات التي يحتاجها الشباب
- نعمل على اعداد الدراسات الفنية والهندسية لاعادة اعمار المنشآت الرياضية وسنقدمها للجهات المانحة قريبا
- رغم ما ترتكبه المليشيا من جرائم انسانية بحقهم شباب تعز أكثر اقبالا على الحياة



شمسان يحرز لقب بطولة المحبة والسلام للملاكمة و«سبأ مارب» وصيفا

أحرز نادي شمسان عدن المركز الأول في بطولة المحبة والسلام للملاكمة بحضرموت التي نظمتها وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العام للملاكمة، فيما حل مركز «سبأ مأرب» في المركز الثاني، واحرز نادي ميناء عدن المركز الثالث.

وتمكن فريق مركز «سبأ مأرب» بقيادة المدرب الدولي الدكتور / شعبان صالح العمري، من الفوز بكأس المركز الثاني، بعد أن حصد نجوم الفريق الملاكم صدام الحوري ميدالية ذهبية في وزن 56 كجم، والملاكم محيي الدين عدنان ميدالية فضية في وزن 52 كجم والملاكم إبراهيم الميثالي ميدالية فضية في وزن 64 كجم، فيما انسحب بسبب الإصابة الملاكمان أكرم قائد السماوي، وبرهان الدين الحطامي.

وعبر المدرب العمري في تصريح لـ«سبتمبر نت» عن شكره لوزير الشباب والرياضة الأستاذ نايف البكري، الذي هاتف ادارة الفريق فور انتهاء البطولة وهنأهم بهذا الإنجاز لشباب مأرب، مشيدا بدعم محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة للمركز الذي أسس في مأرب بداية شهر أغسطس من العام الجاري.

كما أشاد المدرب العمري باللجنة المنظمة للبطولة على حسن التنظيم وحفاوة الاستقبال لمختلف الفرق والأندية المشاركة، لافتا الى البطولة القادمة ستكون في محافظة مأرب.

ولفت الى أن الفريق تلقى عقب البطولة دعوة للمشاركة في البطولة الدولية لشهداء الأردن في نسختها الثانية، التي ستقام في مدينة العقبة الأردنية بداية العام القادم.



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تـصـدر عـن دائـرة الـتـوجـيـه الـمـعـنـوي بـالـجـيـش الـوطـنـي الـيـمـنـي
الخميس: العدد «1854» 22 نوفمبر 2018م - الموافق 14 ربيع الأول 1440هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
القائم بأعمال مدير التحرير
العقيد/عبدالحكيم الشريحي

وزارة الثقافة تقتني عملات أثرية تعود لعهد الدولة الصليحية



اقتنت وزارة الثقافة، ثلاث عملات أثرية تعود إلى عهد الدولة الصليحية عثر عليها مواطنون في موقع كدمة الأثري بمحافظة لحج .

وقال وزير الثقافة، مروان دماج، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن العملات هي عبارة عن دنانير ذهبية ضربت في عدن عام 441هـ أيام ابن مؤسس الدولة الصليحية العادل بالله أحمد.. موضحاً أن العملات منحوت على وجهها الأمامي، عبارة «لا إله إلا الله» وعلى الوجه الخلفي، عبارة «امر به المكرم بن علي».

وأشار إلى أن اللجنة التي تم تشكيلها من مكتب الوزير والهيئة العامة للأثار رفعت في تقريرها أنه تم تسليم العملات الى مدير عام مكتب الآثار في محافظة عدن لإيداعها في متحف عدن إسوة بالعملات الرومانية التي سبق ان اقتنتها الوزارة إثر العثور عليها في موقع أثري بمحافظة أبين.

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الثقافة إستطاعت خلال الفترة الماضية إستعادت مخطوطات وقطع اثرية تعرضت للسطو والنهب، كما تعمل الوزارة حالياً بالتنسيق مع الجهات المعنية في الداخل والخارج لاستعادة مخطوطات وقطع اثرية تحمل قيمة تاريخية وحضارية بالغة الأهمية.

مدفعية الجيش الوطني لا تنام على جبهات القتال، وامامها على مد النظر تتهاوى مواقع المليشيا وتحصيناتها

أوراق يمانية

ثلاثة أسباب قاتلة للحوثيين في الحديدة عند تحريرها

أحمد عايض

لم يكن يتوقع أحد أي هجوم مباغت بهذه القوة والسرعة، فكثير من التقارير الدولية التي وصلتهم عبر أذرعهم السلالية المتوغلة في مفاصل العديد من المنظمات الدولية كانت مطمئنة، فماذا حدث، وكيف تغير الموقف على الحوثيين في معارك الساحل؟

معركة الحديدة تعد من أهم المعارك الفاصلة في مسار الحركة الحوثية، وأحد مسارات الحسم العسكري التي توليها الشرعية أهمية كبرى ايمانا بأهميتها واستراتيجيتها التي ستغير مسار المعادلة وقلب الموازين.

تعامل الحوثيون مع المعطيات المفاجئة في معركة الحديدة، بمبادئ الجاهلية الأولى « اللطيمة اللطيمة « عبر ارسال الرسل لشيوخ القبائل وتوجيه خطاب تحذيري من خطورة سقوط هذه المحافظة بأيدي الشرعية، حيث تدفق مشرفو الحوثي وقادة السلالة إلى كل مشايخ اليمن لا رغامهم بعمليات حشد جديدة وبالقوة لرفد الجبهات في معركة الساحل.

ليس ذلك فقط بل تدخل علماء المسيرة، وتبنوا فتاوى سخيفة وساقطة، وتصدر لذلك مفتي الديار الحوثية « المدعو شمس الدين شرف الدين «حيث أفتى بجواز اختطاف الأطفال بالقوة والزج بهم إلى الجبهات.

المليشيا الحوثية تعلم أن الحديدة وميناءها هو بمثابة حبل الوريد لها وأي تحرير لمينائها هو بمثابة موت قاتل سيزحف إلى مفاصلهم ومناصبهم، فماذا يعني انتزاع الحديدة من أيد الحوثيين؟

أولا: يعني بداية حرمان المليشيا الحوثية أكثر من 90% من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة التي كان يتم تهريبها عبر ميناء الحديدة، ما يعني توجيه ضربة قاصمة للمليشيا الحوثية وحرمانهم من أهم مصادر التسليح وعناصر البقاء كمليشيا مسلحة.

ثانيا حرمان العصابات الحوثية من مئات المليارات «ضرائب وجمارك وعائدات الميناء بشكل عام» حولوها إلى «مجهود حربي» مرعب يتدفق يوميا إلى خزائنهم وأرصدة قادتهم.

فالجميع يعلم أن ميناء الحديدة يعد مخزن عُملة صعبة ومصدر سيولة لا يتوقف ولا ينضب، فهو الميناء الذي يمر من خلاله الغالبية العظمى من واردات اليمن وبنسبة تفوق 80% من عمليات الاستيراد .

ثالثا: انتزاع ميناء الحديدة من أيدي الحوثيين يعني القضاء على مئات الأسواق السوداء التي استحدثوها في عموم المحافظات التي ما زالت تحت سيطرتهم، حيث حولوا تلك الأسواق «المظلمة بظلمهم» إلى أوكار دخل مالي وتجاري يدر عليهم المليارات شهريا، وهي تجارة قصمت ظهور اليمنيين وأحالت حياتهم إلى جحيم.

كما أن هناك عدة أسباب أخرى ستعمل على حرمان الحوثيين من مصادر الحيوية والبقاء (الصمود)، وأهمها حرمانهم من المخزون البشري لمحافظة الحديدة التي تعد ثاني محافظة من ناحية عدد السكان (بعد محافظة تعز)، حيث يقع فيها أكثر من 5400 تجمعاً سكنياً ما بين مدينة وقرية، ناهيك عن عدد من الجزر اليمنية المنتشرة في البحر الأحمر.

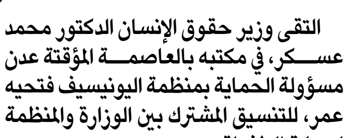
حيث يمثل سكان الحديدة ما نسبته (11%) من إجمالي سكان اليمن تقريباً، وهو مخزن بشري كبير فتح شهية الحوثيين لا جبار أهالي هذه المحافظة بالالتحاق وبالقوة والاكراه للقتال في صفوفهم .

كما تعد محافظة الحديدة «سلة غداء اليمن « حيث يتم فيها انتاج قرابة 30% من الإنتاج الزراعي لليمن، ناهيك على أنها المحافظة التي تحتضن العديد من المنشآت الصناعية وأهمها مصنع أسمنت باجل والعديد من الصناعات الغذائية والمشروبات الغازية، والتي تحولت غالبية عائدها وأرباحها إلى جيوب لصوص المسيرة .

هل عرفت لماذا أصيب الحوثيون بالجنون من العملية المباغتة التي قادها الجيش الوطني لتحرير محافظة الحديدة ؟ وماخفي كان أعظم ... ولا نامت أعين الجبناء .

وزير حقوق الإنسان يلتقي مسؤولة الحماية بمنظمة اليونيسيف





التقى وزير حقوق الإنسان الدكتور محمد عسكر، في مكتبه بالعاصمة المؤقتة عدن مسؤولة الحماية بمنظمة اليونيسيف فتحيه عمر، للتنسيق المشترك بين الوزارة والمنظمة لحماية الطفولة.

وأطلع الوزير، المنظمة على القرار الصادر من مجلس الوزراء بتشكيل اللجنة الفنية المشتركة لمنع تجنيد الأطفال، والموافقة على تحديث الخطة الموقعة بين الحكومة اليمنية ومنظمة الأمم المتحدة في عام 2014، وكذلك خارطة الطريق، وآليات العمل لتنفيذ هذه الخطة.

وأشار عسكر الى أن ظاهرة تجنيد الأطفال واستغلالهم من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية، لها آثار خطيرة على بناء شخصية الطفل ولها انعكاسها المباشر على المجتمع اليمني حاضرا ومستقبلا، مؤكدًا أن الحكومة اليمنية تولي ملف تجنيد الاطفال اهتمامًا كبيرًا.

وثمن وزير حقوق الانسان الدور الذي تقوم به المنظمة، مطالبا المنظمات الأخرى أن تحذو حذو منظمة اليونيسيف، مشددًا في الوقت نفسه على ضرورة إحياء المشاريع في مجال بناء القدرات في مجال حقوق الطفل.

من جانبها عبرت مسؤولة الحماية في منظمة اليونيسف لحماية الطفولة عن ارتياحها للجهود التي تبذلها وزارة حقوق الانسان في مجال الاهتمام بحقوق الطفل.

مليشيا الدمارالحوثية تفجر خمسة منازل في تعز

تواصلا لجرائمها في حق المواطنين في مختلف مناطق تواجدها أقدمت مليشيا الحوثي الإرهابية تفجير خمسة منازل لمواطنين في منطقة حراز القلعة بمديرية جبل حبشي غربي تعز جنوب غرب اليمن بعد ان اجبرتهم على ترك منازلهم بالقوة قبل ان تنسفها بالمواد المتفجرة وتحولها الى ركام

وقالت مصادر محلية، إن المنازل التي فجرتها مليشيا الحوثي تعود ملكيتها لكلا من: حسن علي عباس وغالب محمد قايد وفؤاد غالب محمد قايد وغالب بن غالب محمد قايد وعبد الولي احمد قايد.





مستشفى الجوف العام يتسلم معدات طبية جديدة

تسلم مستشفى الجوف العام يوم أمس معدات طبية مقدمة من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بحضور وكيل المحافظة عبدالله الحاشدي و مدير ادارة المشاريع في البرنامج السعودي حسن آل عطاس.

وتشمل أجهزة أشعة متنقلة وثابتة وأشعة مقطعية وجهاز موجات فوق صوتيه و تجهيز البنية التحتية لاجهزة الأشعة وتجهيز مجموعة قسم الطوارئ وعيادات طب الاسرة وقسم الأسنان وتجهيز عيادة طب العيون ومولدين كهربائيين.

أحمد ردمان

متلازمتا العمائم والجرائم

بمجيء أول عمامة إلى اليمن على رأس الرسي في العام 284هـ وجدت الجريمة لها موئلا ، واغدودقت شجرتها بفعل السقي المستدام لجذورها من دماء اليمنيين ، ولم يمت الرسي إلا وقد عقد قرانا بين العمامة والجريمة .. وفرض المهر لهذا العقد من حقوق اليمنيين وأموالهم بينما الوليمة كانت – وما تزال – من أشلائهم ودمائهم .

ومع تراخي الزمن توارثت سلالة الرسي الالتزام بهذا العقد والقيام بمقضياته لتغدو حقوق اليمنيين ودمائهم ثمنا لتثبيت متلازمتي العمامة والجريمة .

وقبل أكثر من خمسة عقود تجردت العمامة من وسائل الجريمة لكنها ظلت متمسكة بالحلف معها وبما اقتضى منها العمل الإجرامي بصورة خفية مناسبة لمرحلة التهيئة لاستعادة ظهور الحلف من جديد بعد استناده لسلطة كهنوتهم ، وبالفعل فقد عادت العمامة لتتسلط على رقاب اليمنيين ، وبرزت العلاقة بينها وبين الجريمة متجسدة في إزهاق الأرواح واستباحة الحقوق المادية والمعنوية منذ انقلابهم المشئوم .

إن مهمة اليمنيين اليوم تتمثل في تفكيك الحلف بين العمامة والجريمة أولا وذلك من خلال تجريد العمامة من أسباب القوة التي تمتلكها لتغدو عاجزة عن القيام بنفقات استمرار عقدها مع الجريمة .

ولعل الأهم في الأمر التعامل مع ذوي العمائم على أساس من وعي يجعل من العمامة والتوزة والثقافة المتعلقة بهما في تصورات كل يمني محل اتهام حتى تثبت براءتها ...

ذلك أن مهمة اليمنيين بشرعيتهم قدر ما هي في تجريد السلالة من عوامل قوتها فإنه منوط بها أن تقوم بتهيئة الساحة الثقافية والقضائية لمحاكمة الثقافة العنصرية المختبئة تحت العمائم ... فمتلازمتا العمائم والجرائم لا بد أن تتم مقابلتها بمتلازمتي القوة والعدالة لفكفكة ذلك الحلف المشئوم والقضاء على بذراته.. عدا ذلك فليس أكثر من تأجيل المعركة لزمن قد لا يطول .

استشهاد اسرة كاملة واختناقات ونفاق عشرات الدواب

المليشيا تطلق صواريخ محرمة دوليا على سكان الحديدة

في اطار استمرار جرائمها الكارثية على الشعب اليمني اطلقت مليشيا الحوثي الإرهابية صباح اليوم صواريخ غازات سامة محرمة دوليا في أوساط سكان محليين في قرية المهد شمال شرق مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة نتج عنها استشهاد 5 أشخاص متأثرين باختناقات ونفقت عشرات الدواب.

ونقلت مصادر محلية عن سكان محليين في قرية المهد «أنهم سمعوا سقوط صاروخ قرب منزل حسين صالح مغطرف الذي يقع شرق قرية المهد ولكنهم لم يروا أي أثر لانفجارات، مؤكدين ان المليشيا الحوثية ابلغتهم بانها تجربة صاروخية قامت بها وحدة الصواريخ، وأن سكان المنزل لن يتأثروا بسبب الصاروخ الذي لم ينفجر، حد إفادة الأهالي التي نقلوها عن الحوثيين في المنطقة.

فيما أكد مصدر طبي في مستشفى بيت الفقيه، وصول 5 جثث من قرية المهد إلى المستشفى موضحاً أن الجثث لأسرة حسين مغطرف وأن أفراد الأسرة أصيبوا باختناقات حادة نتيجة غاز سام يشابه غاز الخردل.

وقالت المصادر «إن مليشيا الحوثي شنت حملة اعتقالات شملت 18 شخصاً من المنقذين الذين نقلوا الضحايا إلى مدينة بيت الفقيه وبعض أقارب المسعفين».

وصادرت المليشيا أجهزة الهواتف التي تعمل باللمس لكافة سكان القرية خشية من تسرب صور الضحايا.

مجموعة «هائل سعيد» تعلن عن تخفيضات كبيرة في الأسعار

أعلنت مجموعة هائل سعيد أنعم عن تخفيض أسعار منتجاتها من السلع الغذائية والاستهلاكية، بالتزامن مع تحسن أسعار الريال اليمني وانخفاض أسعار العملات الأجنبية خلال الأيام الماضية.

وقالت المجموعة في بيان لها: «إها قامت بمراجعة أسعار عدد من السلع والمنتجات الغذائية الاستهلاكية المختلفة وإجراء تخفيضات كبيرة عليها».

وأشارت الى «ان القرار مواكباً لتراجع الصرف وتفعيل الجهاز المصرفي وتغطية اعتمادات السلع».

وحذرت المجموعة من أي مخالفة أو تجاوز لها وأكدت أنها ستقوم بوقف التعامل مع الوكلاء المخالفين لقائمة الأسعار».

وقال البيان: «ان قرار تخفيض الأسعار يأتي ضمن جهود مجموعة هائل سعيد خلال الأشهر الماضية في تثبيت أسعار الدقيق كأهم مادة أساسية من خلال عملية البيع المباشر للمواطنين بأقل الأسعار».

وهبطت أسعار العملات خلال الأيام الماضية إلى مستويات قياسية مقارنة بالأشهر الماضية ووصل سعر الدولار إلى 520 ريال، بعد ان كان وصلت إلى 800 في سبتمبر/ أيلول الماضي، فيما أعلنت الحكومة عن تغطية اعتمادات التجار بالعملات الأجنبية وتفعيل الجهاز المصرفي.

وكلفت الحكومة الإثنين 19 نوفمبر/ تشرين ثاني وزارة التجارة لتفعيل دورها ومؤسساتها الرقابية على السوق بشكل عام وسوق السلع الغذائية بشكل خاص لضبط أسعار السلع وبيعها في السوق الرسمي وبالأسعار الطبيعية والمتناسبة مع السعر التفضيلي الذي يحصل عليه التجار من البنك المركزي للدولار الأمريكي.

إعلامية عربية شهيرة تشتري فيلا بأكثر من 3 مليارت ريال يمني

اشترت الإعلامية الكويتية حليمة بولند فيلا جديدة بمدينة «بروج أوزون» في البوسنة بمبلغ 5 ملايين دولار» أي ما يعادل أكثر من ثلاثة مليارت يمني « كما نشرت عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي مقطع فيديو ظهرت فيه وهي تستعرض الفيلا حيث أشارت إلى أن المبلغ لا يشمل فيلا واحدة ولكن فيلا لها ولأسرتها ومجموعة أخرى بغرض الاستثمار العقاري.





تتقدم اسرة تحرير صحيفة وموقع «26 سبتمبر» بأحر التهاني واجمل التبريكات للزميل الصحفي الخلوق كمال حسن بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف ..فألف ألف مبروك وعقبى للفرحة الكبرى

الف مبروك

وسط فرحة الأهل والأحباب يحتفل اليوم الخميس الزميل

عبدالحكيم الشريحي

القائم بأعمال مدير التحرير بزفافه الميمون..وبهذه المناسبة تتقدم أسرة تحرير صحيفة 26 سبتمبر وموقعها الالكتروني بخالص التهاني والتبريكات سائلين الله أن يمن عليه بحياة زوجية هانئة ومستقرة.



فألف مبروك